

إجراءات تنظيمية محكمة ونشاطات حزبية مكثفة لإنجاح الاستحقاق

حملة الرئاسيات.. ساعات قبل الانطلاق

■ ضمانات غير مسبوقة.. إنجازات مشهودة والمواطن أصبح شريكا في صناعة القرار

الرئيس تبون يعزي
أمير دولة الكويت:مسيرة حافلة بالعطاء
للراحل عميد
أسرة آل الصباح

الشعب

ech-chaab

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأربعاء 10 صفر 1446 هـ الموافق لـ 14 أوت 2024م العدد: 19544 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

بعد مباحثات موسّعة.. الوزير الأول لجمهورية النيجر:

تصريحات الرئيس تبون أثرت فينا بعمق.. وللجزائر مواقف ثابتة

■ استعرضنا القيم الأساسية للشراكة وحسن الجوار ■ تربطنا الأخوة والصداقة وتتناسم حدودا طويلة مشتركة ■ نعتبر البلد الشقيق والجار والصديق.. وكان من الضروري تنشيط العلاقات ■ أزلنا نقاط الظل وأكدنا التمسك بسيادة البلدين.. والموقف الجزائري الرفض للتدخل الأجنبي ثابت

الجزائر-النيجر

رئيس
الجمهورية
يستقبل
الوزير الأول
للدولة الشقيقة

من أجل إفريقيا حرة وسيدة

■ أخوة.. شراكات استراتيجية وتوافق وثقة قلبا وقالبا
■ مسار تاريخي قوي من التعاون والتضامن والتقدم والازدهار
■ تحقيق أهداف الاستقرار والتنمية ومواجهة التحديات والرهانات المشتركة
■ مرافقة البلد الشقيق في تعزيز السيادة الوطنية على ثرواته
■ أصف ملحم لـ "الشعب": دور جزائري محوري في أمن واستقرار الساحل الإفريقي
■ ميزاب: البلدان يرفضان التدخلات الأجنبية.. وتطابق الرؤى حول المنطقة

05-04-03

الشعب الصحراوي يستصرخ الهيئات الأممية:

أوقفوا الإبادة.. الاحتلال المغربي يتعمد التهجير القسري للصحراويين

17

تنظمه وزارة اقتصاد المعرفة في ديسمبر

الجزائر تحتضن المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة

07

أشادوا بالسياسة الاقتصادية للجزائر.. خبراء لـ "الشعب":

الإصلاحات الشاملة عززت صلابة الاقتصاد

07

أستاذ العلوم السياسية بجامعة تمراست.. محمد عربي لادمي لـ "الشعب": الرئاسيات محطة مفصلية في تاريخ الجزائر الجديدة

■ انتقلنا من مرحلة المواطن المهمّش إلى مرحلة المواطن الشريك



قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة تمراست، الدكتور محمد عربي لادمي، إن أهمية الانتخابات الرئاسية المقبلة، تبرز باعتبارها محطة تاريخية وحلقة أخرى من مسلسل استكمال بناء الجزائر الجديدة. وأضاف، أن التزامات رئيس الجمهورية جاءت في سياق تمكين الجزائر في أبعاد اقتصادية، اجتماعية، سياسية وديبلوماسية، من أجل الرقي ببلادنا إلى مصاف الدول المتقدمة.

تندوف، علي عويش

كفيلة بنقل صوت المواطن وإنشغالاته إلى أعلى مستوى في السلطة، والانتقال به من مواطن على الهامش إلى مواطن شريك في العملية السياسية، وشريك في البناء المؤسساتي للدولة، من خلال الديمقراطية التشاركية التي دعا إليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وقال: "الانتخابات الرئاسية المقبلة هي محطة مفصلية في تاريخ الجزائر الجديدة، باعتبارها أحد الأسباب والعوامل الأساسية التي ستنتقل بالجزائر إلى التمكين السياسي، وضمان المشاركة والفعالية السياسية، بالإضافة إلى تحقيق الاستقرار الذي يحقق الشرعية، باعتبار أن مشروعية ما تحقق من إنجازات تليق بالدولة الوطنية المعاصرة التي ترتقي بالمجتمع وتؤسس لدولة مؤسساتية قوية".

يرى أستاذ العلوم السياسية، أن هناك إجماعا شبه تام للعديد من الأحزاب حول تزكية المترشح عبد المجيد تبون رئيسا لعهدة ثانية، مع ظهور معطيات جديدة تمثلت في بروز مرشحين اثنين تم قبولهما لخوض غمار المنافسة نحو قصر المرادية، ويتعلق الأمر بمرشح حزب جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، ومرشح حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، وذهب إلى اعتبار تقديم حزبين سياسيين محسوبين على المعارضة التقليدية لمرشحيهما، وتمسكهما بقرار المشاركة وعدم انسحابهما من السباق الرئاسي، دليلا واضحا على قبول هذين الحزبين بمعطيات الواقع السياسي، وتقتهما في الضمانات المقدمة في العملية الانتخابية، عكس ما كان يحدث في السابق من عزوف وإحجام عن الترشح الناجم عن عدم ثقة في مخرجات العملية الانتخابية.

وعرّج عربي لادمي بالحديث عن السياسات التي انتهجتها الدولة الجزائرية في عهد الرئيس تبون، والتي تزامنت مع تضيي وبياء كوروننا وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية التي جابهتها الجزائر بحكمة وتخطيط واستراتيجية أتت أكلها، مقارنة بالعديد من الدول التي تأثرت بهذه الأزمة الصحية العالمية.

إلى جانب ذلك، ذكر محدثا بأن العهدة الانتخابية الحالية تزامنت ومرور الاقتصاد العالمي بأزمة أثرت على اقتصاديات الدول بشكل كبير جدا، وهو ما دفع الجزائر إلى انتهاج سياسة اقتصادية ناجعة، تجاوزت بها الآثار السلبية التي أثرت على العديد من دول الجوار أو حتى بعض الدول الأوروبية. فقد

اتخذ الرئيس تبون عددا من الإجراءات الحاسمة، بينها زيادة الأجور على مراحل، وفتح باب الاستثمار الأجنبي، وإعادة صياغة قانون الاستثمار بما يليق بالمكانة الدولية للجزائر وبمقدراتها وإمكاناتها الاقتصادية الهائلة.

إنجازات مشهودة

على صعيد آخر، نوه عربي لادمي بالرهان الحقيقي المنتظر من الانتخابات الرئاسية المقبلة، والتمثيل في تمكين الجزائر اجتماعيا واقتصاديا من خلال مواصلة عملية البناء الاقتصادي والمجتمعي المرتكز أساسا على إعادة النظر في العديد من القوانين المسيّرة للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

وعاد المتحدث للتذكير بالسياق الزمني الذي تجري فيه الانتخابات الرئاسية المقبلة، والتي تأتي في مرحلة جد حرجة، نظرا لزامتها مع أزمة حقوقية عالمية جراء منعه، والتي رفعت الجزائر التحدي بخصوصها وقاومت جميع الأصوات التي حاولت الوقوف ضد أي قرار يدعو لوقف إطلاق النار بغزة. وقال إن الجزائر، ويتوجهات من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، استقلت عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي، وحسرت ديبلوماسيةيتها من أجل إيصال صوت الحق والدفاع عن حق الفلسطينيين في إطار ديبلوماسية القانون الدولي، لتكفل جهودها ومواقفها الصلبة بانتزاع قرار أممي يقضي بوقف إطلاق النار، رغما عن ثغرت حلفاء الصهاينة التقليديين.

وتابع قائلا، إن الجزائر ماضية في دعمها للقضايا العادلة، على غرار القضية الفلسطينية والصراوية، مؤكدا أن توظيف الجزائر لوضعها الاقتصادي للوقوف في وجه المترشحين، ليس إلا دليلا على قوتها ومكانتها التي وصلت إليها بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

واختتم محدثنا قائلا، إن الانتخابات الرئاسية المقبلة تُعد مرحلة هامة في تاريخ الجزائر المعاصر. ورجح فوز الرئيس تبون بالانتخابات، وأنه من سيقود البلاد لفترة رئاسية ثانية. وقال: "أنا على يقين تام بأنها ستكون عهدة رئاسية لتمكين وترسيخ الإصلاحات التي باشرها تبون، وفرصة للرفي بالجزائر إلى دولة اقتصادية بامتياز، واجتماعية بطابعها التاريخي وديبلوماسية بإنجازاتها المشهودة".

نصب الهيئة الوطنية للحملة الانتخابية

الأرندي يرافع لصالح برنامج المترشح عبد المجيد تبون

الهيكلية التي شهدتها خلال عهده الرئاسية الأولى".
من جهة أخرى، أشار ياحي إلى الأوضاع الراهنة وأهمية هذا الاستحقاق، حيث أكد بأن الجزائر تواجه تحديات متعددة، أهمها الحفاظ على الأمن والاستقرار، مشيدا بالمناسبة بجهود الجيش الوطني الشعبي، "الساخر على حماية حدودنا وعلى سلامة ترابنا الوطني".

وأكد بهذا الخصوص، أن الاستقرار الذي تعيشه البلاد "يجب أن يتعزز في المحطة المفصلية المقبلة، المتمثلة في الانتخابات الرئاسية، والتي تتطلب منا جميعا -مثلما قال- أن نبرهن للعالم أجمع، أننا شعب واع بالتحديات وفي مستوى الرهان"، مبرزا أهمية "استكمال أشواط الإصلاحات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز مكاسب الأمن والاستقرار والازدهار التي ننعم بها الجزائر".

كما أكد ياحي بأن الحزب "سيتوجه إلى المواطنين خلال الحملة ببرنامج من أجل إفساحهم بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية، من أجل الجزائر ولصالح مشروع المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، الذي يحمل أهدافا كبيرة من أجل الجزائر آمنة ومزدهرة".

تحسبا للاستحقاق الرئاسي

إجراءات تنظيمية محكمة لإطلاق الحملة الانتخابية.. غدا

للحملة الانتخابية، لافتا إلى أنه تم الانتهاء، يوم الأحد، من تعيين مختلف مندوبي البلديات للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

كما أضاف بولعراس، أن ولاية جيجل تحصي 306 مراكز انتخابية تضم 1.220 مكتب تصويت.

... و20 فضاء عموميا ببشار

تم تخصيص 20 فضاء عموميا لتشيط الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر بولاية بشار، بحسب ما علم، الاثنين، من المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

يتعلق الأمر بفضاءات وقاعات عمومية مخصصة لتنظيم التجمعات واللقاءات، لاسيما على مستوى الهياكل التابعة لقطاعي الثقافة والفنون والشباب والرياضة، مثلما أوضح المنسق الولائي للمندوبية، محمد جرمان.

كما تم في ذات الإطار، تحديد 90 موقعا لتعليق لافتات إخبارية للمرشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية عبر عديد الأماكن العمومية ببلديات الولاية، وفق ذات المصدر.

وأكد المنسق الولائي، أن عملية التحضير لسير العملية الانتخابية تشرف على نهايتها، سيما فيما يتعلق بتوفير النقل والإطعام ووسائل الاتصال، مشيرا إلى أن كل الظروف هيأة لضمان السير الحسن لهذه العملية بمساهمة عديد قطاعات النشاط.

وتحصي ولاية بشار هيئة ناخبة تعدادها 172.320 ناخبا، موزعين عبر 63 مركز اقتراع، يضم 436 مكتب تصويت، منها 4 مكاتب متنقلة، بحسب معطيات المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

أشرف الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي مصطفى ياحي، الاثنين، بالجزائر العاصمة، على تنصيب الهيئة الوطنية للحملة الانتخابية، التي سينشطها الحزب لصالح المترشح الحر لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، السيد عبد المجيد تبون.

خلال لقاء وطني جمع أعضاء القيادة الوطنية ونواب الحزب في البرلمان بغرفتيه وأمناء المكاتب الولائية والإطارات على المستوى الوطني وعلى مستوى هيئتي المرأة والشباب، أوضح ياحي أنه يقع على عاتق هذه الهيئة، مسؤولية "تنسيق ومتابعة أنشطة الحزب خلال الحملة الانتخابية وكذلك توحيد الخطاب السياسي، وفقا لبرنامج المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون".

وأضاف، أن هذا التنصيب يأتي تجسيدا لقرار المجلس الوطني للحزب خلال دورته الاستثنائية الأخيرة، مؤكدا أن خيار التجمع بدعم ترشح السيد عبد المجيد تبون، جاء عن "قناعة راسخة من أجل العمل في الميدان عبر كافة ربوع الوطن لتحسيس المواطنين بأهمية المشاركة القوية في هذه الانتخابات والتصويت لصالح السيد عبد المجيد تبون وذلك من أجل تمكين الجزائر من استكمال إصلاحاتها

ضبطت مندوبية السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لولاية تلمسان، جملة من الإجراءات التنظيمية المحكمة تحسبا للحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، بحسب ما علم لدى ذات الهيئة.

وأكد منسق المندوبية الولائية محمد محجوب، لهو "أج"، أنه لضمان السير الحسن للحملة الانتخابية، التي ستطلق غدا الخميس، تم ضبط مجموعة من الإجراءات وذلك بإحصاء الهياكل والفضاءات المخصصة لاحتضان تجمعات المرشحين الثلاثة أو ممثلهم ضمن الحملة الانتخابية.

وقد تم تخصيص 81 فضاء عبر مختلف بلديات الولاية لاحتضان تجمعات الحملة الانتخابية، تتمثل في قاعات للرياضات ومرافق ثقافية وغيرها، يضيف نفس المصدر.

كما جرى تحديد 825 موقعا لتعليق الملصقات الخاصة بالمرشحين لهذه الانتخابات الرئاسية عبر الأماكن العمومية بجميع بلديات ولاية تلمسان، مثلما أبرزه السيد محجوب.

تخصيص 96 فضاء عموميا بجيجل
تم تخصيص 96 فضاء عموميا بولاية جيجل لتنشيط الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر، التي ستطلق غدا، بحسب ما أفاد، الاثنين، المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

في تصريح لهو "أج" أوضح سليم بولعراس، أنه "استعدادا للاستحقاق الرئاسي القادم، تم تخصيص 96 فضاء عموميا موزعا عبر البلديات 28 التي تعدها الولاية لاحتضان تجمعات الحملة الانتخابية".
وأبرز بأنه تم ضبط كافة الشروط التقنية واللوجيستية لضمان السير الحسن

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 021 73.60.59

من أجل إشاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باسور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

رئيس الجمهورية يستقبل الوزير الأول للدولة الشقيقة

الجزائر - النيجر.. من أجل إفريقيا حرة وسيدة



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، الوزير الأول لجمهورية النيجر، السيد علي محمد لمين زين، الذي سلمه رسالة من رئيس المجلس العسكري بالنيجر،

السيد عبد الرحمن تياتي.

...ويجري محادثات موسعة مع وفد جمهورية النيجر

أجرى رئيس الجمهورية السيد

عبد المجيد تبون، محادثات موسعة مع وفد جمهورية النيجر الذي يقوده الوزير الأول علي محمد لمين زين. حضر هذه المحادثات عن الجانب الجزائري، رئيس أركان الجيش

الوطني الشعبي الفريق أول السيد شقير، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف ومدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام، إلى جانب عدد من أعضاء الحكومة.

الوزير الأول لجمهورية النيجر:

تصريحات الرئيس تبون أثرت فينا بعمق.. وللجزائر مواقف ثابتة

استعرضنا القيم الأساسية للشراكة وحسن الجوار ■ تربطنا الأخوة والصداقة وندعوا لتقاسم حدودنا طويلة مشتركة ■ نعتبر البلد الشقيق والجار والصدیق.. وكان من الضروري تنشيط العلاقات ■ أزلنا نقاط الظل وأكدنا التمسك بسيادة البلدين.. والموقف الجزائري الراض للتدخل الأجنبي ثابت.

عقب استقباله من قبل السيد رئيس الجمهورية، أدى الوزير الأول النيجري بالتصريح التالي: لقد تم استقبالنا في هذا اللقاء وهو شرف منحه لنا رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لقد تم إيفادنا من قبل رئيس المجلس الوطني لحماية الوطن الجنرال عبد الرحمن تياتي. وكان الهدف من اللقاء هو استعراض جوانب التعاون بين البلدين. اللقاء استغرق ساعتين من الزمن، رغم جدول الأعمال المكثف لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

تمت مناقشة القيم الأساسية الثلاث للشراكة وحسن الجوار، وتقاسم حدودنا مشتركة طويلة، والأخوة، ويوجد مواطنون من الجهتين، وكذلك الصداقة. كان من الضروري إعادة تنشيط العلاقات الأخوية. النيجر تعتبر الجزائر البلد الشقيق والجار والصدیق، والتوضيحات التي قدمها السيد رئيس الجمهورية الجزائرية أثرت فينا بعمق سوف ننقلها إلى الرئيس النيجري. النيجر دولة غنية بالموارد الطبيعية، ويمكن للجزائر بخبرتها وتجربتها أن تلعب دورا رئيسيا في تطويرها لصالح شعوبنا.

كما قمنا بإزالة نقاط الظل التي قد تكون موجودة بين البلدين وأكدنا على التمسك بسيادة البلدين، النيجر اختارت الطريق الذي يعبر من خلاله على غيرته الشديدة عن سيادته. النيجر يلاحظ أيضا موقف الجزائر الثابت الراض دائما للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية، وقد تمت مناقشة كل هذه المواضيع خلال هذا اللقاء. الجيل الحالي محب للسلام، فهو دائما جيل ملتزم بالدفاع عن سيادته واستقلاله الحقيقي مهما كانت الظروف لصالح كل ما يتطلع إليه المواطنين.

الوزير الأول لجمهورية النيجر يفاذر الجزائر

غادر مساء أمس الثلاثاء الوزير الأول وزير الاقتصاد والمالية لجمهورية النيجر، السيد علي محمد لمين زين، الجزائر عقب الزيارة الرسمية التي قام بها والتي دامت ثلاثة أيام، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. كان في توديع السيد علي محمد لمين زين، بمطار هواري بومدين الدولي، الوزير الأول، السيد نذير العريايوي، رفقة وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف، ووزير الطاقة والمناجم، السيد محمد عرقاب، ووزير التجارة وترقية الصادرات السيد الطيب زيتوني، والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، السيد اللواء محمد الصالح بن بيشة، وفق ذات البيان.

مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة.. رياض منصور:

فلسطين تقدر عالیا جهود الجزائر لوقف العدوان الصهيوني

أشاد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، بجهود الجزائر، خاصة في مجلس الأمن الدولي، من أجل إدانة الاحتلال الصهيوني على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني والعمل على وقف العدوان الجائر على قطاع غزة، مبرزا دعوة الجزائر لجلسة طارئة ومفتوحة لمجلس الأمن، أمس الثلاثاء، بخصوص مجزرة مدرسة "التابعين" بحي الدرج بغزة.

قال السفير رياض منصور، في تصريح له: "نحن نقدر عالیا الجهود الأخوية للجزائر في مجلس الأمن الدولي ونعمل سويا في المحافل الدولية من أجل القضية الفلسطينية ووقف

العدوان الصهيوني الإجرامي ضد الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة". وأضاف الدبلوماسي الفلسطيني: "ننتق ونعمل مع الشقيقة الجزائر عبر مندوبها الدائم في الأمم المتحدة، السيد عمار بن جامع، من أجل هذا الهدف"، مشيرا إلى أن الجلسة الطارئة والمفتوحة لمجلس الأمن ليوم غد ستكون من أجل تحمل مجلس الأمن لمسؤوليته في إدانة المجزرة التي وقعت في مدرسة "التابعين" بحي الدرج، فجر السبت، وخلفت أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى.

وتابع رياض منصور: "هذه الجلسة الطارئة تأتي حتى ينفذ مجلس الأمن قراراته ذات الصلة، خاصة القرار 2735 الذي يدعو إلى وقف إطلاق

خلال لقاء جهوي تفاعلي بمستغانم.. بن براهيم:

المجتمع المدني دعامة أساسية للعملية الانتخابية

أكد رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نور الدين بن براهيم، أمس الثلاثاء، بمستغانم، أن "المجتمع المدني يعد دعامة أساسية للعملية الانتخابية التي تشهدها البلاد".

قال بن براهيم في كلمته خلال لقاء جهوي تفاعلي حول "دور المجتمع المدني في العملية الانتخابية والتثقيف الانتخابي للمشاركة في الانتخابات الرئاسية"، إن "المجتمع المدني لديه مهمة كبيرة خلال الرئاسيات المقبلة، باعتباره الدعامة الأساسية للعملية الانتخابية وذلك من خلال التثقيف والتوعية والتثقيف الانتخابي الذي أصبح اليوم في صلب الديمقراطية". وأردف ذات المتحدث بالمناسبة، أن "الديمقراطية التشاركية أعطت للمجتمع المدني أدوارا إضافية ذات انتشار واسع ولها تنوع كبير على مستوى

الموضوعات والمجموعات الاجتماعية وهو ما يتطلب أن تكون له تمثيلية للدفاع من جهة عن المكتسبات والمرافعة عن الانشغالات والاحتياجات اليومية للمواطنين".

ويعد أن ذكر بأهمية الاستحقاق الانتخابي المقبل، قال بن براهيم إن "تعزيز الانتماء من خلال الروح الثورية والتضام الجزائريين حول الوحدة الوطنية هو من أهم المكتسبات في العهدة الرئاسية الأولى وهذا ما يجب الدفاع عنه في العهدة المقبلة، باعتبارها محطة من محطات البناء السياسي بمختلف أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والدبلوماسية".

وأشار المتحدث أمام المشاركين من ولايات مستغانم وغليزان وسعيدة وتيارت في هذا اللقاء، إلى ضرورة أن "يرافق المجتمع المدني الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها البلاد، ولاسيما ما يتعلق بترقية الحياة اليومية للمواطنين

وتعزيز الحزام الاجتماعي لمواجهة مختلف التحديات ومن بينها المخدرات التي تستهدف الوطن ومستقبله". ويعد أن أشاد بالمكتسبات التي تحققت، دعا بن براهيم إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل، لتأكيد النهضة الوطنية وتحقيق التنمية المستدامة وضمان استقرار البلاد. كما تطرق ذات المتحدث من جهة أخرى، إلى مواقف الجزائر بخصوص القضيتين الفلسطينية والصراوية، مشيرا إلى أن صوتها لا يزال مرتفعا وسيظل كذلك في المستقبل. وتم خلال هذا اللقاء الجهوي تنظيم ورشتين لفائدة فعاليات المجتمع المدني للولايات الأربع حول دور المجتمع المدني في العملية الانتخابية والتثقيف الانتخابي للمشاركة في الانتخابات الرئاسية بحضور أساتذة جامعيين وخبراء.

بعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، برسالة تعزية إلى أمير دولة الكويت الشقيقة، صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، إثر وفاة عميد أسرة آل الصباح، سمو الشيخ سالم العلي السالم المبارك الصباح.

جاء في نص التعزية: "صاحب السمو وأخي العزيز، تلقيت ببالغ التأثر نبأ وفاة عميد أسرة آل الصباح الكرام، سمو الشيخ سالم العلي السالم المبارك الصباح، ليلقى الله جل وعلا بعد مسيرة حافلة بالعبء في خدمة دولة الكويت الشقيقة".

وأضاف قائلا: "وأمام هذا المصاب

الرئيس تبون يعزي أمير دولة الكويت: مسيرة حافلة بالعبء للراحل عميد أسرة آل الصباح

العصيب الذي لا مرد لقضاء الله فيه، أتقدم إلى سموكم، ومن خلالكم إلى كافة آل الصباح الأفاضل، بخالص العزاء وصادق مشاعر التعاطف والمواساة، سائلا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بمشمول رحمته وعظيم مغفرته ورضوانه وأن يسكنه الفردوس الأعلى من جناته ويلهمكم وذويكم جميل الصبر والسلوان ويحفظكم من كل مكروه، وأنتم تحسبون من الصبر تثبيتا وأجرا، مصداقا لقوله تعالى (إننا لله وإننا إليه راجعون)".

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: "وإذ أجدد لكم خالص التعازي، تفضلوا صاحب السمو وأخي العزيز، بقبول أسى آيات التقدير والاحترام".

ترأس اجتماعا حول عصنة سوق سندات الخزينة.. فايد: لا بد من إنشاء بنى تحتية تتماشى مع المعايير الدولية

ترأس وزير المالية عزيز فايد، جلسة عمل جمعتها بإطارات المديرية العامة للخزينة والمحاسبة، خصص لكل من منصة سوق سندات الخزينة ومشروع المنصة الجديدة التي تهدف إلى عصنة هذا السوق، حسب بيان للوزارة.

في كلمة له خلال الاجتماع، الذي عقد الاثنين، بالجزائر العاصمة، أكد فايد أن "عصنة سوق سندات الخزينة، من خلال إنشاء بنى تحتية تتماشى مع المعايير الدولية، يعتبر أمرا بالغ الأهمية لتنمية الاقتصاد الوطني، بحيث ستساهم هذه المبادرة في وضع البلاد في طليعة التقنيات المالية، من خلال خلق الظروف الملائمة لتطوير السوق المالي".

وأوضح الوزير في هذا الصدد، أنه بالإضافة إلى المزايا التي ستقدمها، من حيث الكفاءة والفعالية لجميع المتدخلين في السوق، من متعاملين ومشرفين ووسطاء، "ستساهم هذه المنصة بشكل كبير في تشييط السوق من خلال تعزيز السيولة والشفافية وأمان الأنظمة".

وأشار البيان، إلى أن منصة إصدار وتداول الدين العام الحالية "Plat TRESOR-X"، التي دخلت حيز الخدمة سنة 2014، عبارة عن نظام يسمح بإجراء وتسيير جلسات إلكترونية لمناقصات سندات الخزينة في السوق الأولية وتداولها في السوق الثانوية.

ويتمثل المشاركون في منصة "Plat TRESOR-X" المديرية العامة للخزينة والمحاسبة كجهة إصدار ومنشط للسوق، ومقدمي العروض (SVT)، وبنك الجزائر، وبورصة الجزائر، وشركة Algérie Clearing. علما أن عمليات مناقصات سندات الخزينة وكذلك تجرى بصفة آنية.

وسمحت منصة "Plat TRESOR-X" للخزينة العمومية بتعبئة مبالغ معتبرة في السوق الأولية وتسهيل المعاملات في السوق

النار فوراً وملاحقة الذين ينكرون بالأسرى والمعتقلين، ومسائلتهم". وشدد رياض منصور على ضرورة محاسبة الكيان الصهيوني على جريمة مدرسة "التابعين" الشنيعة وعلى كل جرائم الحرب الأخرى التي ارتكبتها ولا يزال منذ أكثر من 300 يوم وكذلك الجرائم ضد الإنسانية التي اقترها بحق الشعب الفلسطيني على مدار كل سنوات هذا الاحتلال غير القانوني واللاإنساني. وفي الختام، طالب السفير الفلسطيني المجتمع الدولي بضرورة وقف العدوان الصهيوني الجائر على الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني يدفع اليوم ثمن فشل المجتمع الدولي في إجبار الاحتلال على احترام القانون الدولي.

مقرمان يواصل لقاءاته الثنائية بنيويورك

تبادل وجهات النظر حول مختلف الملفات

أجرى الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، نوناس مقرمان، أمس الثلاثاء، محادثات ثنائية مع كل من وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام السيدة روزماري ديكارلو، ورئيس لجنة بناء السلام السفير البرازيلي سير جيو دانيزي، وذلك مواصلة للقاءاته الثنائية على هامش مشاركته في النقاش رفيع المستوى حول إصلاح مجلس الأمن.

شكل اللقاء مع وكالة الأمين العام للأمم المتحدة فرصة لتبادل وجهات النظر حول مختلف الملفات المطروحة على جدول أعمال مجلس الأمن، مع التركيز على المسائل التي تخص إقليمنا الحيوي وكذا القضايا العربية والإفريقية الراهنة.

كما تركزت المحادثات مع رئيس لجنة بناء السلام، على سبل تعزيز عمل ونشاط هذه اللجنة، التي تعتبر الجزائر أحد الأعضاء الفاعلين فيها، حيث تبادل الطرفان الرأي حول الدور الذي يمكن للجزائر أن تلعبه بصفتها عضوا غير دائم بمجلس الأمن للمشاركة في

تعزيز جهود بناء السلام والوقاية من النزاعات والأزمات عبر العالم. وكان مقرمان قد أجرى، الاثنين، بنيويورك، محادثات ثنائية، مع كل من بيا موشيلينجا، وزير العلاقات الدولية والتعاون لناميبيا واللورد كولينز أوف هايبري، وكيل وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية للمملكة المتحدة.

جاء ذلك على هامش مشاركة مقرمان في النقاش رفيع المستوى بمجلس الأمن الدولي حول تصحيح الظلم التاريخي ضد إفريقيا بفعل غياب التمثيل الفعال لها في مجلس الأمن". وتمحورت المحادثات مع وزير خارجية ناميبيا، حول سبل تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات السياسية التي تربط البلدين. كما تبادل الطرفان وجهات النظر حول أهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وشكلت المحادثات مع اللورد كولينز أوف هايبري، فرصة للتأكيد على ضرورة تعزيز التنسيق حول مجمل القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك على مستوى مجلس الأمن وكذا العمل على تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف مجالات التعاون.

ترابطهما علاقات تاريخية وطيدة

الجزائر - النيجر. مسار التقدم والازدهار

تحقيق أهداف الاستقرار والتنمية ومواجهة التحديات المشتركة ■ مرافقة جمهورية النيجر لتعزيز السيادة الوطنية على ثرواتها

النيجر في مساعيها الرامية إلى تعزيز السيادة الوطنية على ثرواتها، وتحقيق أهداف الاستقرار والتنمية، ومواجهة التحديات المشتركة التي تعرفها المنطقة، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية المشاريع الهيكلية المشتركة، بالإضافة إلى تلك التي خصصتها الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية بتوجيهات سامية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

التي يوليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، "التطوير الخارجية في المنطقة، لما لها من آثار مدمرة على الدول وعلى الشعوب. ونظراً لأهمية التنمية في تحسين معيشة السكان وإبعادهم عن مخاطر الإرهاب والتطرف، تريد النيجر مرافقة الجزائر لها في مساعيها الرامية إلى تعزيز السيادة الوطنية على ثرواتها، وتحقيق أهداف الاستقرار والتنمية"، مثلما أكد الوزير الأول النيجري.

تتمثل زيارة الوزير الأول، وزير الاقتصاد والمالية لجمهورية النيجر علي محمد لين زين، إلى الجزائر، على رأس وفد رفيع المستوى، عدة آفاق مضيئة لمنطقة الساحل الإفريقي ككل، خاصة في ظل التحديات المطروحة، مثلما تدفع بالشراكة الاقتصادية إلى أعلى المستويات، خاصة وأن البلدين تجمعهما مشاريع هيكلية استراتيجية. وأكد الوزير الأول نذير العرابوي على الأهمية الخاصة

وصفها بـ "التدخلات العبيثة" المزعجة للأمن والاستقرار.. ميزاب؛ الجزائر والنيجر ترفضان التدخلات الخارجية ■ زيارة هامة تؤكد تطابق المواقف والرؤى حول منطقة الساحل



وتابع يقول، إن منطقة الساحل تمرّ بمجموعة من التطورات والتحديات المتسارعة التي تستدعي وجود تكثيف للجهود والعمل المشترك من أجل الحفاظ على الاستقرار. وواصل ميزاب قائلاً، إن زيارة وزير دفاع جمهورية النيجر إلى الجزائر، تأتي في مرحلة صعبة وحاسمة ودقيقة؛ لأنها تجري في سياق مقدّم يشهد تنامي الصراع الدولي وتمدد الصراعات الإقليمية وبرز فواعل تهدّد مفهوم الأمن والاستقرار بالمنطقة، خاصة ما تعلق بنشاط ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة وانتشار المجموعات العسكرية غير النظامية وغيرها من الملفات التي تؤثر على معادلة الأمن.

وأكد محدثنا، على ضرورة انخراط كافة الفاعلين والشركاء في المنطقة بشكل متكامل ومنسق من أجل تحقيق معادلة الاستقرار والأمن، في إطار رؤية استراتيجية مبنية على أساس التعاون السياسي، الدبلوماسي وحتى العسكري والأمني، وهي الرؤية التي ترفع لأجلها الجزائر -يقول ميزاب- من أجل تكريس مفهوم الأمن والاستقرار المستدامين بالمنطقة.

ونوّه الخبير الأمني والاستراتيجي الدكتور أحمد ميزاب، بتأكيد الجزائر في كل المناسبات، على التزامها بقواعد حسن الجوار التي تُراعها وتدعو إليها. كما تؤكد على ثبات مواقفها ومبادئها المرتبطة بنظرتها تجاه القضايا المطروحة في المنطقة، مع التزامها الثابت ودعوتها إلى ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وهذا يفودنا -يضيف ميزاب- إلى أهم مبدئ في السياسة الخارجية للجزائر وهي رفضها لأي تدخلات خارجية، وأصفاً أيها

بالتدخلات العبيثة التي تعبت بمفهوم الأمن والاستقرار، لأنها لا تراعي مصلحة الدول ولا مصلحة الشعوب ولا مصلحة المنطقة، بقدر ما تراعي حسابات ضيقة لأطراف معينة من المنطقة وخارجها. ولفت ميزاب إلى أن الجزائر جددت التأكيد على هذه المواقف، والتي قوبلت بتطابق الرؤى والمواقف من دولة النيجر، باعتبارهما يتقاسمان هذه الانشغالات في منطقة ساخنة تمرّ بمرحلة دقيقة تستدعي من البلدين الجارين سنّ تقاليد في إطار الحوار، التشار، التنسيق والتعاون على كافة المستويات.

وخلص المتحدث إلى وجود تطابق في وجهات النظر بين الجزائر والنيجر، حيث تتبنى الدولتان الشقيقتان رفض مبدئ التدخلات الخارجية في القضايا المتعلقة بالمنطقة، وهذا في حد ذاته يؤكد ميزاب -يعطينا أملاً في إعادة بعث حركة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين، قد تقود إلى إطلاق العديد من المشاريع الاستراتيجية، الحيوية والتنموية التي من خلالها يمكن أن تتعزز مقاربة الأمن والاستقرار وفق تصور قادة البلدين.

أجرى وزير الدولة وزير الدفاع الوطني لجمهورية النيجر، الفريق ساليغو مودي، بحر هذا الأسبوع، زيارة إلى الجزائر، وحظي باستقبال من رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، يوم الاثنين، بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي.

اللقاء شكّل فرصة أكد من خلالها الفريق أول السعيد شنقرية، على أن الجزائر ملتزمة بمبادئها الراسخة، مقتنعة بأن حل المشاكل الداخلية لدول القارة لا يمكن أن يتحقق إلا داخلياً.

تدوفاً، علي عويش

في السياق، تحدّث الخبير الأمني والاستراتيجي الدكتور أحمد ميزاب، بإسهاب، عن أهمية هذه الزيارة والأبعاد التي تكتسبها العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين، باعتبار أن توقيت الزيارة يعتبر عاملاً أساسياً يستدعي الأخذ به في قراءة وتحليل دلالات هذه الزيارة، وإعطائها الأبعاد التي تتناسب معها.

وأشار ميزاب إلى أن زيارة وزير دفاع جمهورية النيجر تأتي في توقيت مفصلي ودقيق جداً في تاريخ المنطقة، تطبعها سياقات إقليمية معقدة تتسم بتنامي وتصاعد الأزمات، وتداخل العديد من الأطراف الدولية في إطار التنافس والصراع الدولي الذي يحدث بمنطقة الساحل، باعتبارها ساحة لهذا الصراع الدولي.

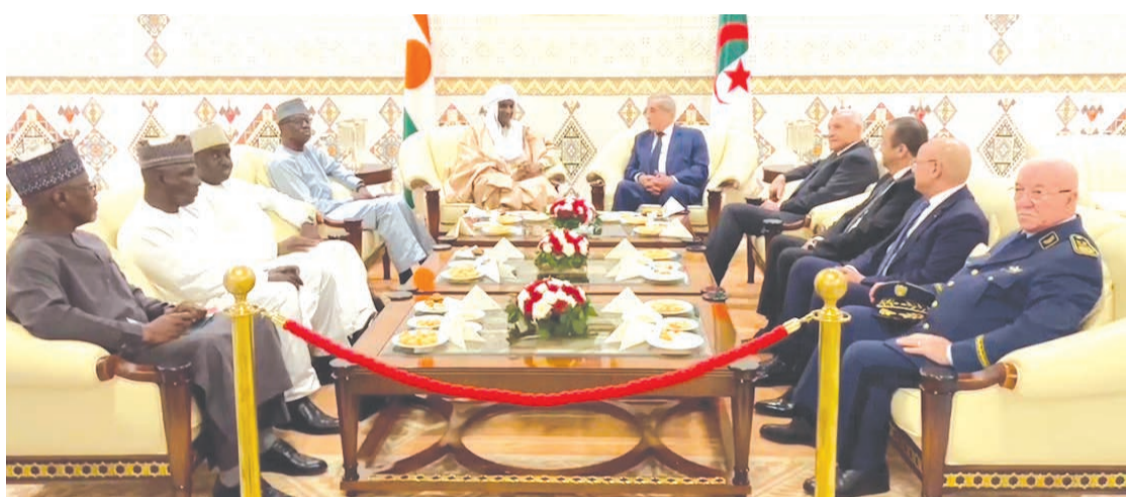
وقال ميزاب، إن هذا الوضع الإقليمي المتأزم، يدفع بالبلدين إلى تعزيز العلاقات الثنائية بينهما، باعتبارهما بلدين جارين يتقاسمان نفس التحديات الأمنية، فـ "أمن الجزائر من أمن النيجر وأمن النيجر من أمن الجزائر". مشيراً إلى أن هذه الزيارة هي في حد ذاتها تأكيد على الإرادة القوية الموجودة لدى قيادة البلدين في تعزيز التنسيق والتعاون الأمني والعسكري الثنائي بين الجزائر والنيجر، سواء في شقه الأمني أو السياسي. وعرّج ميزاب في حديثه لـ "الشعب"، على أهمية التعاون الثنائي بين الجزائر والنيجر، والذي يتجسد في إطار ديناميكية متجددة، مبنية على أساس الصراحة والعمل المشترك من أجل ترقيّة السلم والأمن في المنطقة.

الجزائر.. دور محوري في استقرار النيجر والساحل الإفريقي

للصناعة والإنتاج الصيدلاني علي عون ووزير الصناعة والتجارة النيجري صايغو عصمان، تمخض عنها تفاهات حول تعزيز الشراكة في مختلف القطاعات الصناعية. وقبل حلول الوزير الأول النيجري محمد لين زين بالجزائر، زار وزير الطاقة والمناجم الجزائري السيد محمد عرقاب، نيامي في 7 أوت الجاري، وتمّ الاتفاق على بناء خط الغاز الإفريقي بين نيجيريا وأوروبا مروراً بالنيجر والجزائر، وجرى خلالها مباحثات بين الشركة الجزائرية سوناطراك والنيجرية Sonidep S. A. للتنقيب عن حوامل الطاقة واستخراجها، وهو ما سينعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدين الجارين، بحسب قوله.

الوضع في ليبيا غير مستقر، وهو بلد جار للجزائر والنيجر، في حين يعيش السودان حالة من الحرب الأهلية تركت آثاراً واضحة على إفريقيا، بالإضافة إلى التغيرات السياسية الكبيرة التي شهدتها دول النيجر ومالي وبوركينا فاسو، في السنوات الأخيرة، مع معاناة كثير من الدول الإفريقية من خطر الإرهاب والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات، الأمر الذي يستدعي تكثيف التنسيق الأمني والعسكري بين مختلف بلدان القارة، وتعزيز التعاون بين الجزائر ونيامي للمساهمة في استقرار المنطقة، يختم مدير مركز "جي.إس.إم." للأبحاث والدراسات بموسكو الدكتور أصف ملحم.

الأمن والاقتصاد في صدارة الاهتمام الجزائر والنيجر تدفعان بالشراكة إلى أعلى مستوى



الشرعية، الاتجار بالبشر وتجارة المخدرات، وتتقاسم الجزائر مع دول الساحل، وعلى رأسها النيجر، الانشغالات المرتبطة بانتشار الظاهرة الإرهابية، خاصة في السنوات الأخيرة، وتطرح مقاربة مدمجة تقوم على تفعيل عناصر التنمية المستدامة وتحسين معيشة السكان لمجابهة التطرف العنيف. وفي ظل تدهور الأوضاع في المنطقة مؤخرًا، خاصة شمال مالي، جاءت زيارة الوزير الأول لجمهورية النيجر إلى الجزائر، في توقيت هام للغاية، ويبتع بعدد الرسائل، أهمها أن نيامي مقتنعة بالنموذج التنموي كخيار استراتيجي لمجابهة الأزمات المعقدة.

وفي السياق، أعرب علي محمد لين زين، خلال المحادثات الثنائية الموسعة التي جمعتهم بالوزير الأول نذير العرابوي وأعضاء من الحكومة، عن "اعتزازه بتواجده بالجزائر التي كان لها دور حاسم في مرافقة بلاده في جهودها التنموية، ومواقف إيجابية تجاه جمهورية النيجر، لاسيما في أصعب المراحل التي مرت بها، معرباً على وجه الخصوص عن شكره وتقديره البالغ لموقف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الراض لأى تدخل عسكري بالنيجر".

وتعرضت النيجر، العام الماضي، في فترة ما بعد الرئيس السابق محمد بازوم، إلى تهديدات جادة بالتدخل العسكري من قبل دول مجموعة الإيكواس، ومن فرنسا. واعترضت الجزائر على كل استخدام للقوة، وقامت بجهود معتبرة ساهمت في إبعاد هذا الخيار. ويمثل تبني النيجر للمقاربة الاقتصادية، انخراطاً في جهود الاستقرار التي تحت عليها

من ضمن الدلالات التي تحيط بزيارة زيارة الوزير الأول وزير الاقتصاد والمالية لجمهورية النيجر علي محمد لين زين، إلى الجزائر، على رأس وفد رفيع المستوى، هي نوعية الوفد المشكّل من 8 وزراء، إضافة إلى مدير مكتب رئيس المجلس الوطني لحماية الوطن والأمن العام للحكومة الانتقالية. حمزة م.

يتقدم بقية الوزراء، وزير الدفاع ساليغو مودي، إلى جانبه وزراء الخارجية، التجارة، الصناعة، النقل، الاتصال والشباب، ما يؤكد تصدر ملفات التحديات الأمنية المشتركة وخاصة تلك التي تعرفها منطقة الساحل والشراكة الاقتصادية، جدول أعمال الزيارة. كما تأتي الزيارة، بعد أقل من أسبوع، عن زيارة وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، الذي كان مرفوقاً بالرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي إلى نيامي، والتي شكلت محطة هامة في إعادة بعث التعاون الثنائي في مجال المحروقات، وسبل مساعدة نيامي على استكشاف واستغلال ثرواتها في مجال الطاقة.

وإذا كان الاقتصاد والتنمية، هما العنوانان الأبرزان لعلاقة الجزائر مع جوارها الإقليمي، فإن المسائل المرتبطة بالأمن ومحاربة الإرهاب، تظل في طليعة الاهتمامات المشتركة للبلدين اللذين يتقاسمان حدوداً برية تناهز 1000 كلم. وترتبط الجزائر والنيجر بأليات ثنائية للتعاون، خاصة ما يعرف باللجان الحدودية المشتركة والتي تعنى بتأمين الشريط الحدودي من مختلف أنواع الجريمة، وأخطرها الهجرة غير

مدير مركز جي.إس.إم. للأبحاث والدراسات.. أصف ملحم لـ "الشعب":

أكد مدير مركز "جي.إس.إم." للأبحاث والدراسات بموسكو، الدكتور أصف ملحم، أن زيارة الوزير الأول النيجري علي محمد لين زين للجزائر، تكتسي أهمية خاصة؛ كونها أتت في ظروف معقدة من الاضطرابات الأمنية بالقارة الإفريقية، ونظراً لصرعات والتحويلات الدولية، سواء في الشرق الأوسط أو أوروبا الشرقية. سفيان حشيشة

قال الدكتور أصف ملحم، في اتصال مع "الشعب"، إن مجالات التعاون بين جمهوريتي الجزائر والنيجر متعددة الجوانب، حيث تمثل زيارة الوزير الأول النيجري عنصراً هاماً في مسار طويل نحو التقدم والازدهار في إفريقيا، وهي دليل على محورية دور الجزائر في استقرار نيامي والساحل الإفريقي، والقارة السمراء عموماً. وتابع أصف يقول، إن الجزائر رفضت أي تدخل عسكري في النيجر من قبل المجموعة الاقتصادية "إيكواس"، بعد الإطاحة بالرئيس السابق محمد بازوم في عام 2023، انطلاقاً من رؤيتها الواضحة والمبدئية بأن التدخل الخارجي تحت أي ذريعة أو مسمى في شؤون الدول الأخرى، سيكون عاملاً مزعزعاً



وقد رافق وزير الاتصال والبريد والاقتصاد الرقمي سيدي محمد راليو، وفد الوزير الأول وزير الاقتصاد والمالية النيجري، والنقي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الجزائري كريم بيبي تريكي، واتفق الطرفان على مشروع الوصلة المحورية للألياف البصرية العابرة للصحراء، الذي يسمح بربط النيجر بالشبكة الدولية للاتصالات انطلاقاً من الجزائر، مما سيعزز التكامل والاندماج الاقتصادي والاجتماعي بين الدول الإفريقية، مثلما أضاف الباحث، وعلاوة على ما سبق، حصلت لقاءات ومباحثات بين وزير

أنبوب الغاز «نيغال».. مكانة طاغوية ومكاسب اقتصادية

التزام جزائري - نيجري بحسن الجوار وترقية التعاون الاقتصادي

تعتزم الجزائر والنيجر تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية وبعث المشاريع المشتركة، على غرار مشروع أنبوب الغاز «نيغال»، وتنظيم تظاهرات اقتصادية ومعارض مشتركة مع جمهورية النيجر، وكذا تنظيم معارض دائمة للمنتجات الجزائرية بالنيجر، وذلك في إطار تعزيز علاقات الجوار الثنائية، خاصة وأن السنة الجارية عرفت مشاركة «قوية» للنيجر في معرض الجزائر الدولي، بحسب تصريحات وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني.



الجزائري-النيجري، بالعمل على إنجاز المشاريع المشتركة بسرعة، لصالح البلدين». بحسب ما صرح به المسؤول النيجري، لدى استقباله من طرف رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل. وأكد الوزير الأول، وزير الاقتصاد والمالية لجمهورية النيجر، على محمد أمين زين، يوم الاثنين، بالجزائر العاصمة، رغبة بلاده في الإسراع في إنجاز المشاريع المشتركة مع الجزائر. وصرح الوزير الأول النيجري عقب استقباله من طرف رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، بأن الطرفين قررا «إعطاء دفعة» للمعاون الجزائري-النيجري، بالعمل على إنجاز المشاريع المشتركة بسرعة، لصالح كلا البلدين.

ويعد أن لفت إلى أهمية العلاقات التاريخية بين البلدين منذ استقلالهما، أكد أن «الصدقة والأخوة وحسن الجوار هي القيم الثلاث التي يشترك فيها البلدان»، معتبرا أن «المتجددة التي تربط النيجر وشقيقه الجزائري». من جهة أخرى، قال الدكتور حسام حمزة، إن الجزائر تدرك حجم المساهمات التي تتعرض لها تلك الأنظمة بفعل العقوبات المفروضة، ونقصد هنا الكيان الصهيوني والدول الوظيفية الخادمة له، وبالتالي تعمل الجزائر على تعزيز علاقاتها واستباق أية توترات، لأن هذه الزيارة، لوزير خارجية النيجر، سبقتها زيارات لوزراء جزائريين، حيث زار وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب، النيجر وأبرمت اتفاقيات مع شركة سوناطراك الجزائرية لاستغلال حوض نفطي في شمال النيجر، وقبله كان وزير الخارجية أحمد عطاف زار الدولة أيضا، وهذا ما يؤكد حرص الطرفين على استقرار العلاقات وبقاء التواصل دائما، مع تجنب أي اختراق للعلاقة من شأنه أن يؤثر على المصالح الاستراتيجية للطرفين.

وكان الطرفان الجزائري والنيجري، قررا «إعطاء دفعة للمعاون

المنطقة ككل، لأن عائداته لن تكون اقتصادية طاغوية فقط، بل عائدات جيوسياسية ستزيد من ثقل الجزائر والنيجر إقليميا، وفي مواجهة القارة الأوروبية، وتبرز من مكانتهما في سوق الطاقة العالمية، وبالتالي فهو مشروع ذو قيمة اقتصادية، ومكاسب اقتصادية للجزائر والنيجر ونيجيريا، على حد سواء، ولعل أكثر من يحتاج لتلك المكاسب والعائدات في هذه الظروف هو النيجر، بالنظر إلى وضعه الاقتصادي.

المشروع حيوي واستراتيجي وفيه رد على كل من يحاول تعطيله، بعض الذين يطلقون إشاعات، وأطراف أخرى يزعمها المشروع الذي سيعطي الجزائر مكانة أكبر في سوق الطاقة الأوروبية، قد تصبح بعد دخوله حيز الخدمة أول مصدر للطاقة نحو أوروبا، هذا من ناحية. من ناحية أخرى -يوصل حمزة- فإن الزيارة تعتبر ردا على الذين يزعمون أن علاقات الجزائر مع دول الساحل متوترة، مع أن الجزائر تحرص رفقة النيجر وتعملان على أن تبقى علاقاتهما مستقرة بعيدا عن التأثيرات الأجنبية الأخرى.

علاقات مستقرة

قال الدكتور حمزة، إن المشروع حيوي واستراتيجي وفيه رد على كل من يحاول تعطيله، بعض الذين يطلقون إشاعات، وأطراف أخرى يزعمها المشروع الذي سيعطي الجزائر مكانة أكبر في سوق الطاقة الأوروبية، قد تصبح بعد دخوله حيز الخدمة أول مصدر للطاقة نحو أوروبا، هذا من ناحية. من ناحية أخرى -يوصل حمزة- فإن الزيارة تعتبر ردا على الذين يزعمون أن علاقات الجزائر مع دول الساحل متوترة، مع أن الجزائر تحرص رفقة النيجر وتعملان على أن تبقى علاقاتهما مستقرة بعيدا عن التأثيرات الأجنبية الأخرى.

أسيا قبلي

تحرص الجزائر والنيجر على تعزيز علاقات حسن الجوار، من خلال ترقية السلم وتدعيم التعاون الاقتصادي، وهو ما تعكسه الزيارات المتبادلة لمسؤولين جزائريين لدولة النيجر، وزيارة مسؤولين نيجريين للجزائر، والتي أسفرت عن توقيع عدد من اتفاقيات التعاون، والاتفاق على تنظيم معارض مشتركة من شأنها أن تعود بالفائدة على البلدين.

أنبوب الغاز «نيغال»..

وفي قراءة لزيارة المسؤول النيجري للجزائر، قال المحلل السياسي وأستاذ العلوم السياسية بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية حسام حمزة، في تصريح له «الشعب»، إن الدوافع الأكثر بروزا في زيارة وزير التجارة والصناعة لجمهورية النيجر، سيدو أسمان، إلى الجزائر، تتمثل في مشروع «نيغال»؛ مشروع أنبوب الغاز العابرة من نيجيريا إلى الجزائر مروراً بالنيجر، مؤكداً أن هذا المشروع ذو طبيعة استراتيجية، سواء تعلق الأمر بالجزائر أو بالنيجر. وأفاد في السياق، من شأن المشروع أن يغير ملامح

في خضم التحولات السياسية والأمنية التي تشهدها منطقة الساحل

الجزائر - النيجر.. آفاق جديدة للتعاون الأمني والاقتصادي

في خضم التحولات السياسية والأمنية التي تشهدها منطقة الساحل، قادت زيارة الوزير الأول ووزير الاقتصاد والمالية لجمهورية النيجر علي محمد أمين زين، إلى الجزائر، إلى تسليط الضوء على العلاقات بين البلدين ومستقبل التعاون بينهما. ويرى العديد من المتابعين، أن هذه الزيارة تمثل فرصة مثالية لتوسيع آفاق العلاقات بين البلدين، وتأكيد التعاون في مجالات حيوية تهم الأمن والتنمية بدرجة أولى.

علي مجالدي

لا يمكن فصل زيارة الوزير الأول النيجري إلى الجزائر عن التحديات الأمنية المتزايدة التي تواجه منطقة الساحل ككل، لاسيما في مالي، حيث يكسب التعاون الأمني بين الجزائر والنيجر أهمية استراتيجية كبرى لمواجهة هذه التحديات. فالبلدان يدركان أن تأمين الحدود المشتركة ومكافحة التهديدات الإرهابية والجريمة المنظمة وتدفع المخدرات، يتطلب تضامنا وجهودا وتنسيقا أمنيا متكاملًا. وتزداد هذه الحاجة في ظل الأزمة الإنسانية التي تعيشها النيجر، والتي تتمثل في تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين، مما يستدعي تعزيز التعاون الأمني بين البلدين لحماية حدودهما المشتركة.

وأكد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، خلال استقباله الوزير الأول لجمهورية النيجر، علي محمد، على التزام الجزائر بقيم الحوار والمصالحة الوطنية، ورفضها القاطع لأي تدخل في الشؤون الداخلية للدول. كما أشار إلى الروابط التاريخية العميقة التي تجمع الدول الإفريقية، خاصة بين الجزائر والنيجر، باعتبارهما جارين قريبين جغرافيا وتاريخيا وإنسانيا وديبلوماسيا. وفي هذا السياق، شدد على التحديات المشتركة التي يواجهها البلدان، لاسيما بمنطقة الساحل. من جهته، أعرب الوزير الأول للنيجر عن تقديره للمواقف الثابتة للجزائر بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ورفضها القاطع لكل أشكال التدخل، خاصة العسكري منها. كما أعرب عن



تطلع بلاده إلى تعاون اقتصادي واعد مع الجزائر لتحقيق التنمية عبر شراكة راجح-راجح.

مصالح مشتركة

من جانب آخر، أوضح أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتور عبد القادر منصوري، في تصريح له «الشعب»، أن حضور وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب لهذا الاجتماع، له دلالات خاصة، لاسيما مع تزايد الاهتمام بمشروع أنبوب الغاز «نيجيريا-الجزائر» الذي يمر عبر النيجر، حيث أصبح هذا المشروع محورياً في العلاقات الثلاثية بين الجزائر، النيجر ونيجيريا. ويعكس حضور وزير الطاقة والمناجم في هذه الزيارة، الاهتمام الكبير الذي توليه الجزائر لهذا المشروع، والذي من شأنه أن يعزز من مكانة الجزائر كمنتج وموزع إقليمي مهم للغاز الطبيعي في حوض المتوسط. أما بالنسبة لنيجيريا، فإن تصدير الغاز مباشرة عبر الأنابيب إلى أوروبا يمثل حلا مثالياً لزيادة الإنتاج والصادرات بعد تراجع صادرات الغاز المسال إلى مستويات دنيا العام الماضي. أما النيجر، فسيكون المستفيد الأكبر من هذا المشروع، عبر تحصيل إيرادات عبور الأنابيب

تباحث مع نظيره النيجري سبل تعزيز التعاون الثنائي.. رخوخ: مستعدون لتقوية الشراكة الجزائرية النيجرية



والنسيق بين البلدين في سبيل تطوير الشراكة الثنائية والاستثمار في قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، يضيف البيان.

عون يتباحث مع نظيره النيجري علاقات التعاون بين البلدين

استقبل وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني علي عون، وزير الصناعة والتجارة لجمهورية النيجر، صايدو أسمان، حيث بحث الطرفان علاقات التعاون بين البلدين في مختلف النشاطات الصناعية، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

وجرى الاستقبال، يضيف ذات المصدر، الاثنين، بمقر الوزارة، في إطار الزيارة التي يقوم بها الوزير الأول وزير الاقتصاد والمالية لجمهورية النيجر، علي محمد أمين زين، إلى الجزائر.

وبالمناسبة، رحب عون بالعلاقات الثنائية بين البلدين ووجد «إرادة الجزائر لتعزيز هذه العلاقات وتعزيز الشراكة بين البلدين، بما يعود بالنفع على الطرفين»، وفق بيان الوزارة.

استقبل وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية لخضر رخوخ، يوم الاثنين، بالجزائر العاصمة، وزير التجديد والنقل لجمهورية النيجر، ساليسو مهران ساليسو، والذي بحث معه سبل تعزيز آليات التعاون الثنائي في القطاع، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

خلال هذا اللقاء، الذي تم بمقر الوزارة، أكد الطرفان أهمية «تعزيز التعاون البيئي في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية والارتقاء به إلى مستوى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين»، وفقا لنفس المصدر.

وبالمناسبة، قدم رخوخ توضيحات تتعلق بالوسائل والإمكانات التي تتوفر عليها الجزائر، من حيث مؤسسات الإنجاز والمخابر ومكاتب الدراسات، مشيرا إلى التجربة الوطنية المكتسبة في مجال إنجاز وتطوير المنشآت القاعدية، لاسيما الطرق، الموانئ والسكك الحديدية. كما تطرق في السياق، إلى خبرة وسائل الإنجاز الوطنية ومساهماتها في إنجاز مشاريع تطوير شبكة الطرق وامتدادها إلى البلدان الإفريقية، ومنها الطريق العابر للصحراء الذي يعتبر «مشروعا استراتيجيا مشتركا يساهم في تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول التي يعبرها ومنها النيجر».

وأشار في هذا الصدد، إلى «أهمية تسريع إنشاء رواق اقتصادي الذي هو ثمرة تمشين مشروع الطريق العابر للصحراء، وذلك في سبيل تطوير المبادلات التجارية»، يضيف المصدر ذاته. وأكد الوزير، «استعداد الجزائر لمواصلة العمل على تقوية الشراكة بين المؤسسات الجزائرية والنيجرية في مجال الأشغال العمومية وتوسيع آفاق التعاون بين البلدين، من خلال تبادل الخبرات والتكوين لتجسيد مشاريع مشتركة في مجال إنجاز الطرق، مع إيلاء الأهمية لديومومتها من خلال برمجة عمليات الصيانة».

من جانبه، أشاد وزير التجديد والنقل النيجري بالتجربة الجزائرية في مجال إنجاز الهياكل القاعدية، مؤكدا على أهمية مواصلة العمل

خبراء يشيدون بالسياسة الاقتصادية للجزائر

الإصلاحات المعمقة عززت صلابة الاقتصاد

• **هباش:** معدلات النمو العالية تحققت بفضل سياسات حذرة
• **تيفرسي:** تدني مستوى التضخم.. استراتيجية محكمة

أشاد خبراء بمستويات الاقتصاد الجزائري في السنوات الأخيرة، ونوهوا بالسياسة المتبعة من قبل الحكومة الجزائرية، فرغما من السياق الدولي الصعب، تمكنت الجزائر من فرض نفسها في السوق الدولية، ودخول أسواق لم تكن في السابق متاحة، بالإضافة على دعم الإنتاج المحلي الذي عرف وثبة في الإدماج والصناعة المتكاملة.

محمد فرقاني

أوضح الخبير الاقتصادي، الدكتور فارس هباش أن الاقتصاد الجزائري واجه تحديات عديدة في سياق عالمي معقد ومضطرب، حيث شهدت الأسواق ولا تزال، أزمنة حادة في أسعار الطاقة وسلاسل الإمداد، ورغم هذه التحديات، سجلت الجزائر نمواً في اقتصادها بفضل بعض القطاعات والميادين التي حسنت من أدائها وحققته معدلات نمو عالية، وأكثر استدامة.

ومن أهم مميزات الاقتصاد الجزائري - يقول الدكتور هباش - القدرة على التكيف مع الصدمات الخارجية بفضل صلابتها الاقتصادية المحلية، وهو ناتج عن السياسة الاقتصادية الجديدة التي اعتمدت فيها كثير من الإجراءات المحكمة، في مقدمتها تعزيز الإنتاج المحلي خصوصاً الغاز الطبيعي، وتعزز هذا التوجه من خلال اعتماد قانون المحروقات الجديد ابتداء من سنة 2020، وهذا قبل جائحة كورونا، وقبل الأزمة الجيوسياسية، وهو ما مكن من الحفاظ على القدرات الإنتاجية للجزائر في المجال الطاقوي، وأضاف محدثنا أن هذا القطاع ساهم بشكل كبير في توفير السيولة المالية لدعم التوجهات الاقتصادية الأخرى للحكومة الجزائرية، وما معدل النمو سوى دليل على نجاح الجزائر في تنفيذ سياسات تهدف إلى تنويع الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد على النفط والغاز، ورغم أن قطاع الطاقة لا يزال العمود الفقري للاقتصاد الجزائري، إلا أن الجزائر بدأت جني ثمار الاستثمار في قطاعات أخرى استراتيجية خارج قطاع المحروقات، مثل الفلاحة والصناعة والسياحة، ناهيك عما أنتج اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

وأشاد محدثنا بسياسة رفع العراقل التي مكنت من دخول أكثر من ألف مصنع حيز الخدمة، بعد أن كانت متوقفة بفعل العراقل البيروقراطية، بالإضافة إلى الاستثمارات الضخمة في الزراعة الاستراتيجية أو في الزراعة الصحراوية، إضافة إلى مشاريع هامة في مجال الطاقات المتجددة.

وأشار الدكتور فارس هباش إلى أن ميدان المؤسسات الناشئة يعتبر حلقة هامة في الاقتصاد اليوم، وتحتل الجزائر - من خلاله - المرتبة الثانية في إفريقيا، بإحصاء 815



مؤسسة ناشئة سمحت للجزائر بالتواجد في الصف الثاني إفريقيا بعد نيجيريا. وفي السياق، أوضح هباش أن النمو في الاقتصاد مؤثر قوي على تحسين السياسات المالية والنقدية للجزائر، واستشهد باستفادة الجزائر من إصلاحات هيكلية مثل تحسين كفاءة القطاع العام وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد، والتقليل من العجز المالي، وهو ما تم بفضل ترسانة القوانين الجديدة التي تم اعتمادها على غرار قانون الاستثمار الجديد، وقانون النقد والقرض، وعدة قوانين أخرى عززت الاستثمار في القطاع الصناعي والفلاحي.

ومن جانب آخر، كشف الخبير الاقتصادي عن استفادة الجزائر من الأسواق الإقليمية، حيث وفي ظل التوترات الجيوسياسية والاقتصادية استطاعت الجزائر توسيع نطاق تجارتها مع دول الجوار، وخاصة الدول الإفريقية، بل حتى مع دول بعيدة من آسيا. وبالنسبة للقطاع الأكثر تأثيراً في نمو الاقتصاد الوطني، عاد محدثنا إلى قطاع الطاقة الذي يعتبر رافداً ممتازاً للاقتصاد الوطني، في مواجهة تحديات الأسواق العالمية، والحاجة إلى استثمارات ضخمة للحفاظ على مبدأ التنمية المستدامة، وفي السياق، أشاد هباش بتطوير الجزائر لقدراتها الاستكشافية، ما أكسبها قدرة على البقاء في السوق وتطوير مستوياتها من التصدير والحفاظ على الموثوقية التي تتمتع بها، خاصة في مجال الغاز الطبيعي.

من جهته، أشاد الخبير الاقتصادي، الدكتور الهواري تيفرسي، بالاقتصاد الوطني الذي شهد حركة في المراحل السابقة، سواء بمدخيل الموارد الطاقوية والتي تأثرت أسعارها بشكل محسوس بالأزمة الروسية الأوكرانية، وكذلك بالنسبة للزيادات على طلب المنتجات وغلاء الأسعار على مستوى الأسواق الدولية في كافة القطاعات. وقال تيفرسي إن الحركة الاقتصادية التي تعرفها الجزائر خاصة خارج قطاع المحروقات بلغت مستوى جيداً يشجع على

المجمعات الصناعية يوم 8 أوت الجاري، قامت الشركة القابضة Holding ACS، باسترجاع شركة تنشط في البلاستيك PVC وPEHD يوجد مقرها في ولاية تلمسان.

وأشار المصدر ذاته إلى أن مراسم الإضاءة على محاضر التسليم والاستلام، تمت بحضور الرئيس المدير العام للشركة القابضة، سمير يحيوي، الذي كان مرفوقاً بالرئيس المدير العام للمجمع الصناعي للبلاستيك والمطاط، ENPC، مصباح أرزقي، والمدير الجهوي لأعمال الدولة لولاية تلمسان، مداح مصطفي.

في سياق متصل، تم تعيين مسؤول لتسيير هذه الشركة المسترجعة، والتي بدأت الشركة الفرعية ENPC، بإدارتها في 10 أوت الجاري، يضيف البيان. وأسد يحيوي في هذا الإطار، تعليمات للمجمع الصناعي للبلاستيك والمطاط، وكذا للمسؤول الجديد المعين على رأس الشركة، بخصوص مواصلة الإنتاج والمحافظة على اليد العاملة والسهر على تطوير قدرات الشركة، لخلق المزيد من الثروة وكذا فتح مناصب شغل جديدة في هذه الولاية.

ضمن مسعى استرجاع الأملاك المنهوبة:

"مجمع آ.سي.أس." يتسلم شركة "البلاستيك" بتلمسان

تسلمت الشركة القابضة الجزائرية للتخصصات الكيماوية "هولدينغ آ. سي. أس."، شركة تنشط في مجال البلاستيك بولاية تلمسان، وذلك تنفيذاً لمخرجات الدورة الأخيرة لاجتماع مجلس مساهمات الدولة، والمتعلقة بإعادة بعث نشاط الأملاك والأصول المصادرة بموجب أحكام قضائية نهائية، بحسب ما أفاد الاثنين، بيان للشركة القابضة.

وأوضح البيان أنه "في إطار تطبيق سياسة السلطات العليا للبلاد المتعلقة باسترجاع الأملاك المنهوبة وتبعا للتعليمات التي أسداها وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، خلال الاجتماع الذي جمعه بمسؤولي

توجيهات رئيس الجمهورية تجسدت ميدانياً.. تجفيف منابع الفساد وحماية المال العام.. التزام تحقق

سيؤدي إلى الضغط على عصابات العقارات، وسيعيد ثقة المواطن في الإدارة بعدما ترعزت بعض التصرفات المشينة، وتابع قائلاً: استرجاع العقارات المنهوبة وإدراجها كأملك عمومية، مع الإبقاء على مهامها كشركات متخصصة في تطوير الإنتاج الزراعي والحيواني، من شأنه المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال الرفع من إنتاجية هذه المؤسسات، وعودة آلاف الوظائف التي تشكل قيمة مضافة في العمليات الإنتاجية".

وتحدث رئيس المكتب الولائي للهيئة الوطنية للوقاية من الفساد عن أهمية القرار وسياقه الزمني الذي يطبعه استعداد الجزائر لتحقيق نهضة تنموية حقيقية، مشيراً إلى أن هذه المؤسسات المسترجعة سيكون لها الأثر البالغ في الحركة الاقتصادية والأمن الغذائي في البلاد، بعد إعادة الاعتبار لها، ورسم آفاق مستقبلية لها بما يجعل منها قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني، ولفت إلى أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ورث تركة ثقيلة ومطبات كبيرة واقتصاداً وطنياً أقرب هشاً، تفشت العصابة في العبث بأركانه ونهب ركانته وتحولها إلى مطية خاصة على حساب الشعب، غير أن الإرادة الصادقة، والوفاء لإرث الشهداء، مكن الرئيس تبون من تجاوز جميع العقبات، والعودة بالبلاد إلى المحفل الدولي في المكانة التي تليق بعظمتها.

وأشاد بكار على الالتزامات الـ54 التي تعهد بها رئيس الجمهورية، وشكّل خارطة طريق نحو اقتصاد قوي، مؤسس ومبني على ركائز صحيحة، وقد وجدت هذه الالتزامات طريقها نحو التجسيد الفعلي، تدفعها في ذلك إرادة حقيقية ورؤية استشرافية أثبتت وجود إرادة سياسية قوية لحماية الممتلكات العمومية.

تنظمه وزارة اقتصاد المعرفة بالمركز الدولي للمؤتمرات المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة في 5 ديسمبر المقبل



فرص التمويل والتعاون، مع تنظيم جلسات خاصة بمناقشة التحديات والفرص التي تواجه تطوير الذكاء الاصطناعي في القارة، وكذا التركيز على كيفية تحويل الأفكار المبتكرة إلى تأثيرات ملموسة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

علاوة على ذلك، ستعرف الطبعة الثالثة من المؤتمر تنظيم معرض تكنولوجي كبير يعرض أحدث الابتكارات والتقنيات في مجال الذكاء الاصطناعي، مما سيشجع للمشاركين فرصة استكشاف منتجات وحلول جديدة، والتفاعل مع الشركات الرائدة في هذا المجال. ولفتت الوزارة في بيانها إلى أن هذا الحدث يمثل فرصة فريدة لجمع كبار الشخصيات الاقتصادية والفكرية من مختلف أنحاء العالم، الذين يشاركون في الهدف المشترك لتعزيز الابتكار والتنمية في إفريقيا.

وأكدت في هذا الصدد أن المؤتمر سيكون "نقطة انطلاق" لمبادرات جديدة تهدف إلى دعم الشباب والمبتكرين في إفريقيا، ومساعدتهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة تساهم في بناء مستقبل أكثر ازدهاراً للقارة.

ومنذ انطلاقته الأولى سنة 2022، أصبح المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة منصة حيوية لتبادل الخبرات والأفكار، وفضاء مشترك بين مختلف الدول الإفريقية لتعزيز بيئة ريادة الأعمال والابتكار، يضيف البيان.

وقد عرفت النسخ السابقة من هذا المؤتمر "نجاحاً كبيراً"، حيث ساهمت في بناء شراكات استراتيجية وتطوير برامج مبتكرة تهدف إلى دعم الشركات الناشئة في إفريقيا.

تمن رئيس المكتب الولائي للهيئة الوطنية للوقاية من الفساد بتندوف بكار لحبيب، قرار مجلس مساهمات الدولة في اجتماعه الأخير المتخذ بتاريخ 05 أوت الجاري، مؤكداً بأن شروع الجزائر في استرجاع الأملاك العمومية خطوة هامة تضرب في مسعى حفظ الأملاك العمومية.

تندوف: علي عويش

أوضح رئيس المكتب الولائي للهيئة الوطنية للوقاية من الفساد، أن قرار مجلس مساهمات الدولة التابع من توجيهات حكيم من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يشكل ضربة موجعة لعصابات العقارات ببلادنا التي حاولت الاستيلاء على الأملاك العمومية بطرق غير مشروعة، مشيراً إلى أن مثل هذه القرارات كفيلة باستعادة ثقة المواطن بمؤسسات الدولة وبقوانين الجمهورية، خاصة وأن هذه الممتلكات تكتسي أهمية اقتصادية كبيرة.

وتعزز قطاع الفلاحة والتنمية الريفية قبل أيام، بثلاث مؤسسات بعد رفع الأحكام القضائية عنها في إطار مكافحة الفساد وتحويلها إلى مصالح أملاك الدولة، وجاء القرار في إطار الجهود المستمرة الرامية لاسترجاع الأموال والعقارات المنهوبة والمقدّرة بملايير الدولارات، كما يندرج ضمن التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون التي وعد بها خلال حملته الانتخابية للعهدة الأولى.

ووصف بكار لحبيب القرار بـ"الخطوة الجريئة التي تندرج في خانة مكافحة الفساد ووضع حد لأي تجاوزات مماثلة قد تُقدم عليها مافيا العقارات مستقبلاً"، وقال إن القرار

وهو ما انعكس على الاستثمار الأجنبي المباشر الذي غاب عن البلاد، ولم تسجل فيه ولا استثمار أجنبي مباشر، وأشار تيفرسي إلى وجود أكثر من 150 استثمار أجنبي موجود في الجزائر بالشراكة في عدة قطاعات كالفلاحة والري وعديد المجالات التي أبرزت هذا المناخ المهم في الجزائر، بالإضافة إلى التشريعات والقوانين والإصلاحات الموجودة في الجزائر أعطت حركة اقتصادية للبلاد والانطلاق الفعلي لاستغلال الثروات في البلاد، وأضاف تيفرسي أن هناك أرقام مهمة أصبحت تصدر عن مؤسسات مالية كبرى كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وحتى بالنسبة للمؤسسات المالية الإفريقية، يضاف إليها تقرير البنك المحلي، وكلها تقارير تفعل وتبشر باقتصاد قوي في الجزائر، خصوصاً فيما يتعلق بالتضخم الذي تراجع إلى حدود 7.9 بالمائة.

وقال تيفرسي إن هذا التدني في التضخم يعزز القدرة الشرائية، ويعزز العملة والكثير من الاحتياطات الوطنية المستتلة، ويعطي حركة أكبر للاقتصاد الوطني من خلال خفض تكاليف العملية الإنتاجية، وهو ما يمثل مؤشرات مهمة بالنسبة للمراحل القادمة في الوصول إلى أدنى مستوى في التضخم.

تنظم وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، الطبعة الثالثة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، في الفترة الممتدة من 5 إلى 7 ديسمبر 2024، بالمركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة، بحسب ما أفاد الاثنين، بيان للوزارة.

أوضحت الوزارة في بيانها أن هذا المؤتمر "الأكبر" من نوعه في إفريقيا، سينظم تحت شعار "إعادة تصور إفريقيا بالذكاء الاصطناعي"، حيث يأتي ليؤكد على أهمية الابتكار والتكنولوجيا المتقدمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القارة. ومن المتوقع أن يجذب هذا الحدث أكثر من 25 ألف مشارك من رواد الأعمال والمبتكرين والمستثمرين، بالإضافة إلى 45 وزيراً إفريقيا في مجالات الابتكار والشركات الناشئة، مما يجعله "تجمعاً رائداً" على مستوى القارة.

وتهدف الطبعة الثالثة من المؤتمر، بحسب المصدر ذاته، إلى تقييم مدى تنفيذ خارطة الطريق والميثاق اللذين تم اعتمادهما في النسخ السابقة، ووضع خارطة طريق جديدة لتطوير الذكاء الاصطناعي في إفريقيا.

كما ستضمن هذه الطبعة قمعا وورشات عمل متخصصة، تجمع بين الخبراء والمستثمرين ورواد الأعمال لتبادل الأفكار والخبرات، وتعزيز قدرات الشركات الناشئة على تحقيق نجاحات ملموسة. ومن بين الأنشطة الرئيسية التي ستتخلل هذا المؤتمر، القمة الإفريقية لرأس المال المخاطر، والتي ستوفر منصة للقاء بين المستثمرين وأصحاب المشاريع المبتكرة لبحث

على مستوى المدرسة العليا للأساتذة سطيف.. استقبال مرتقب لأزيد من 800 طالب جديد

يرتقب أن تستقبل المدرسة العليا للأساتذة "مسعود زغار" بالعلمة (شرق سطيف) برسم الدخول الجامعي الجديد (2024-2025) ما مجموعه 830 طالبا جديدا، بحسب ما علم من مدير المدرسة. أكد البروفيسور علي بوقارورة، بأن الطلبة الجدد يتوزعون على 8 تخصصات يوفرها هذا الصرح التابع لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي الذي يكون لقطاع التربية الوطنية أساتذة في الأطوار التعليمية الثلاث وهي اللغة العربية والرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية واللغات والاجتماعيات والتربية البدنية والرياضية. وتسجل المدرسة برسم الدخول الجامعي

الجديد إقبالا لافتا للطلبة الراغبين في الالتحاق بها، حيث تستقبل هذا العدد من الطلبة الجدد لأول مرة منذ إنشائها سنة 2015 بحسب البروفيسور بوقارورة الذي أرجع هذا الإقبال إلى "الطلب المتزايد على المدارس العليا للأساتذة من طرف الحائزين على شهادة البكالوريا، لاسيما من فئة الإناث". يذكر أن المدرسة قد عرفت خلال السنة الجامعية الفارطة (2023/2024) تخرج الدفعة السابعة للطلبة تضم 413 طالب سيتقلدون ابتداء من الدخول المدرسي المقبل رتبة أستاذ بقطاع التربية الوطنية في الأطوار التعليمية الثلاث، مثلما أشير إليه.

أجل تسهيل النشاط الفلاحي وتطويره

البيض.. أكثر من 1400 رخصة حفر بئر خلال عام

كبير فيما يتعلق بذلك أكدته الأرقام للمسجلة مقارنة بين سنة 2023 التي لم يتعد فيها عدد الرخص الممنوحة 354 رخصة، ما يدل على أن الجمود تداركته السلطات المحلية بالبييض بصورة جيدة.

وفي ظل تزايد منح رخص حفر الآبار بالبييض، وتضاعفها عن السنوات الماضية، طفت إلى السطح مشكلة آلات حفر الآبار، حيث يجد الفلاحون حاليا صعوبات كبيرة في الحصول عليها، والكثير منهم يكاد يضع آجال الاستغلال المحددة بالرخصة والمقدرة بستة أشهر، بسبب عدم توفر آلات الحفر، لذلك وجه الفلاحون نداء لسلطات المحلية بالبييض لتمديد رخص الحفر إلى غاية اثنا عشر شهرا.

الوضعية التي يعيشها الكثير من الفلاحين اعتبرها مدير الري والموارد المائية بالبييض، خارج نطاق صلاحياته، مطالبا الفلاحين بتدارك التأخر والبحث عن الحلول الجدية لتفادي انتهاء آجال رخص الحفر، خدمة للبرنامج وللقطاع.

قامت مديرية الري والموارد المائية لولاية البييض، بإصدار 1430 رخصة حفر بئر خلال السنة الجارية، وذلك لفائدة الفلاحين والمستثمرين الصناعيين، ومن أجل تسهيل نشاطهم وتطويره عبر مختلف بلديات الولاية.

البييض: نور الدين رحمانى

بحسب مدير الري والموارد المائية لولاية البييض ليزيد لونييس، فإن الرقم المسجل لحد الساعة خلال السنة الجارية 2024، فيما يتعلق بإصدار رخص حفر الآبار، يعتبر جيدا، ويعكس الجهود التي يبذلها القطاع في مرافقة الفلاحين والمستثمرين لتطوير نشاطهم والنهوض بقطاع الفلاحة.

ذات المتحدث أضاف أنه تم تطوير آليات إصدار رخص حفر الآبار الفلاحية بما يتوافق مع تعليمات السلطات، حيث تم تسجيل تطور إيجابي

إنجاز 13 قسما وإعادة تهيئة خمس مدارس

سيدي بلعباس.. إجراءات لتجاوز نظام الدوامين في التعليم الابتدائي



محمد رشيد وتم ترميم وتهيئة مدرسة درج سعيد. هذه المشاريع ستقضي نهائيا على نظام الدوامين الذي كان متبعًا منذ سنوات بالبلدية بسبب تزايد عدد التلاميذ والذي يقابله قلة المرافق التعليمية. هذا الأمر كان الشغل الشاغل للأولياء والمنتخبين بالمجلس الشعبي البلدي على حد سواء، الذين طالما ناشدوا السلطات الولائية تسجيل عمليات تهيئة للمدارس وتوسعتها حتى يتم تدريس التلاميذ في وقت واحد ويجل مشاكل الاكتظاظ الحاصلة بالأقسام الذي كان يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ وأرهب المعلمين أيضا.

هذه المدارس كانت تغلق أبوابها على الساعة الخامسة والنصف مساءً ما لم يكن في صالح المعلم الذي يقطن خارج البلدية ويضطر إلى الرجوع إلى بيته، وفي أغلب الأحيان لا يجد وسيلة النقل، كما أن الكثير من التلاميذ يسكنون بعيدا عن المؤسسة بكيلومترات ويلتحقون بمسكنهم بعد أن يحل الظلام، خاصة خلال فصل الشتاء عندما تغيب الشمس باكرا.

هذا وتحصل المجلس الشعبي البلدي لعين البرد على غلاف مالي يقدر بعشرة ملايين دج لتجهيز المؤسسات التعليمية بالمعدات البيداغوجية اللازمة لتحسين ظروف التدرس للتلاميذ وكذا المرافق الإدارية بها.

يعرف قطاع التربية ببلدية عين البرد الواقعة على بعد 30 كلم من مقر ولاية سيدي بلعباس طفرة نوعية ستعود بالفائدة على تلاميذ الطور الابتدائي خلال الموسم الدراسي الجديد 2024/2025 وذلك بفضل الأشغال التي شهدتها المدارس الابتدائية.

سيدي بلعباس: نسرين ب.

مشت أشغال التهيئة الخمس مدارس ابتدائية ببلدية عين البرد مع إنجاز 13 قسما للتوسعة وهو ما سيقضي على نظام الدوامين الذي أرهب التلاميذ وضمان ظروف تدرس جيدة لهم.

وتدعمت المدرسة الابتدائية عربي عبد القادر بمقر البلدية بأربعة أقسام للتوسعة مع إعادة تأهيل المؤسسة، كما تم إنجاز ثلاثة أقسام توسعة وجناح صحي وجناح إداري ومطعم مدرسي بملحقة مدرسة غوتي الطيب الواقعة بقرية أولاد علي لتحويلها إلى ابتدائية، وتدعمت مدرسة قادة لحر بقرية سيدي معاشو بقسمين، بينما أنجزت أربعة أقسام للتوسعة بالمدرسة الابتدائية عمارة



بعد توقف لأكثر من خمس سنوات

المسيلة.. عودة مصنع الحديد والصلب إلى النشاط

عاد، مصنع الحديد والصلب بالمسيلة إلى النشاط بعد توقف دام خمس سنوات كاملة تم خلالها تسريح العديد من العمال، الذين انتهجوا بعودة مصنع المتخصص في نشاط إنتاج الحديد الدائري للخرسانة بطاقة إنتاجية 550 ألف طن/سنة، حيث من المتوقع أن يشغل أكثر من 200 عامل مصنع وأنه يتربع على مساحة 23 هكتارا منها 2,6 هكتار مساحة مبنية بالمكان المسمى ذراع الحاجة بالقرب من المنطقة الصناعية بالمسيلة.

المسيلة: عامر ناجح

الدولة بالولاية والمؤسسة العمومية للسياكات الجزائرية "فوندال" التي تعتبر فرعاً من فروع مجمع الصناعات المعدنية والصلب "إيمتال". ويعتبر، المصنع من بين المصانع المسترجعة والمصدرة، تطبيقاً لقرارات اجتماع مجلس الحكومة الأخير برئاسة الوزير الأول، وكذا الاتفاق بين وزارة المالية ممثلة في المديرية العامة للأملاك الدولية ومؤسسة فوندال، حيث أكد الوالي على أن استرجاع المصنع هو مكسب صناعي هام للولاية، وخاصة عودة عمال المصنع إلى العمل، مما يسمح بخلق حركية اقتصادية واجتماعية بالولاية، وهذا تميّنا لقرارات السلطات، التي تهدف إلى إبراز

مجهودات الدولة في استرجاع المؤسسات الاقتصادية بعد صدور أحكام قضائية مشهورة في إطار مكافحة الفساد وكذا المحافظة على اليد العاملة ودعم الاقتصاد الوطني. وتم في ذات السياق بالمسيلة، إلغاء 198 مشروع استثماري ومباشرة إسقاط حق الامتياز لـ 81 مشروعا استثماريا وكذا استرجاع 211,13 هكتار من المستثمرين المتقاعسين، تندرج في إطار استرجاع التوعية العقارية وإعادة توزيعها على المستثمرين الجادين في خلق استثمارات حقيقية من شأنها خلق قيمة مضافة وتوظيف أكبر قدر من اليد العاملة.

قرية نموذجية بمنطقة خنابة

قسنطينة.. مشاريع تنموية بقيمة 3,5 مليار سنتيم

تشهد بلدية ابن باديس بولاية قسنطينة، ادراج عدد من المشاريع التنموية التي دفعت بعجلة التنمية المحلية، حيث أخذ قطاع الأشغال العمومية، حصة الأسد من المشاريع المفتوحة ببلدية بن باديس، أين تم برمجة ثلاثة مشاريع بقيمة 3 ملايين ونصف سنتيم، منها في طور الإنجاز، حيث رصد مبلغ مليار سنتيم لمشروع تزفيت طرقات منطقة شعبية الكرم، إلى جانب إعادة تهيئة الطريق المؤدي إلى منطقة كلارة بغلاف مالي تجاوز 800 مليون سنتيم، وإعادة الاعتبار للطريق الرابط بين قريتي بن يعقوب وبراشمة.

قسنطينة: مفيدة طريقي

باديس برسم سنة 2024 تتوسع إلى مشاتي عديدة. هذا وقد استقادت البلدية مؤخرا من غلاف مالي يقارب 10 ملايين سنتيم لإنجاز 8 مشاريع تنموية في قطاع التجهيزات العمومية، تأتي في مقدمتها وضع الخرسانة المزفتة بحي الهجة مع استكمال أشغال إعادة تهيئة طرقات حي سايب السايح واستلام مشروعي إعادة تهيئة طرقات حي كاف دنيب وزعرور محمود والذي بلغت قيمتهما نسبة إنجاز 95 بالمائة، تضاف إلى ثلاثة مشاريع أخرى سلمت الأسبوع الفارط ويتعلق الأمر بمنطقة بن يعقوب إضافة إلى حي عصماني باتجاه حي الشهيد زيغود يوسف وحي دراجة الطاهر كما يعرف الطريق الولائي رقم 133 عملية إعادة تهيئة جزئية.

بحسب رئيس بلدية ابن باديس، فإن التمويل اقتنع من صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية إضافة إلى الصندوق البلدي للتنمية، حيث من المنتظر تسليم الأسبوع المقبل على مستوى التجمعات السكنية الكبرى، مشروع إعادة تهيئة الطريق الرابط بين منطقة بن يعقوب البراشمة فيما ستطلق أشغال مشروع شعبية الكرم، خلال هذا الأسبوع بعد تنصيب المقاول المكلّفة بالإنجاز، حيث خصّصت مديرية التجهيزات العمومية للولاية قرابة 10 ملايين سنتيم لإنجاز ثمانية مشاريع تحض إعادة تهيئة طرقات بلدية ابن

تشمل "إنتاج أغذية الحيوانات" و"السياحة، والتسويق"

تلمسان.. 11 تخصصا جديدا خلال الدخول التكويني المقبل



يرتقب فتح 11 تخصصا جديدا بتلمسان خلال الدخول التكويني المقبل (دورة أكتوبر 2024)، بحسب ما علم لدى المديرية الولائية للتكوين والتعليم المهنيين.

صنح رئيس مصلحة التكوين، عبد الغني عامر، أن هذه التخصصات تشمل "إنتاج أغذية الحيوانات" و"السياحة، خيار الإنتاج والتسويق" و"إنشاء وصيانة شبكة محلية" و"الزخرفة بالألوان" و"إنتاج الخضر" و"إنتاج الفواكه" و"تلميس الجدران والسقوف" و"تحويل الحليب" وغيرها.

وقد برمج فتح أربع تخصصات بمركز التكوين المهني والتمهين لسبدو، والبقية موزعة على المراكز والمعاهد التكوينية بتلمسان والغزوات ومنصورة والعريشة وسيدي الجليلي وفلاوسن، وفق ذات المصدر الذي أبرز أن بعض هذه التخصصات في التمهين والبعض الآخر في التكوين التأهيلي وأخرى موجهة للمستفيدين من منحة البطالة. ونسبيا للدخول المقبل تم توفير 14767 منصبا تكوينيا جديدا موزعة على 183 تخصص وفي مختلف الأنماط سواء للتكوين المتوج بشهادة دولة أو شهادة تأهيل.

ونكر ذات المسؤول أنه تم برمجة عدة أيام إعلامية تحسيسية عبر البلديات والشواطئ وإذاعة تلمسان والمؤسسات العقابية بالولاية لتحسيس الشباب بأهمية التكوين في مختلف التخصصات التي يوفرها القطاع لتبقي هذه الحملات التحسيسية متواصلة إلى غاية نهاية فترة

من شأنه تعزيز الخدمات البريدية بعاصمة الأهمقار تمنغست.. مكتب بريد يدخل حيز الخدمة بحي تهقارت الغربية

تمتاز قطاع البريد بعاصمة الأهمقار، بمكتب بريد جديد، يساهم بذلك في التخفيف من معاناة زبائن البريد بحي تهقارت الغربية والأحياء المجاورة لها، جراء التنقل إلى مكاتب البريد الأخرى من أجل إجراء معاملة بريدية عادية، الأمر الذي أثلج قلوب المواطنين عقب وضع المرفق العمومي حيز الخدمة وبداية تقديم خدماته للزبائن.

تمنغست: محمد الصالح بن حود

صرح عبد الرحيم بلغيث مدير بريد الجزائر تمنغست في هذا الصدد في اتصال مع "الشعب"، أن المرفق العمومي الجديد يعتبر مكتب بريد من الدرجة الثالثة، يقدم جميع الخدمات البريدية والمالية على غرار المكاتب البريدية الأخرى، الأمر الذي يجعله يزيد من 8000 مواطن قاطنين بأحياء كل من تهقارت الغربية وقطع الواد الغربي، من أصحاب خاصة منحة العجزة ومنحة البطالة وغيرهم، في غنى عن التنقل إلى باقي مكاتب البريد من أجل سحب أموالهم، أو إجراء إحدى المعاملات البريدية.

هذه الخطوة يضيف، عبد الرحيم بلغيث تأتي في إطار رفع الغبن وتقريب الإدارة من المواطن، وتجسيد برنامج التنمية البلدي المنجز من طرف بلدية عاصمة الولاية، وتأمينه وتجهيزه من طرف مؤسسة بريد الجزائر.

من جهتهم عبر عدد من سكان الحي عن استحسنهم لهذه الخطوة التي من شأنها المساهمة في تحسين الخدمات العمومية بالمدينة، إلى حين تجسيد المزيد من المشاريع التنموية في مختلف القطاعات الأخرى، خاصة المرتبطة مباشرة بالحياة اليومية للمواطن.

وجدير بالذكر أن المكتب البريدي للحي جاء ليعزز سلسلة المكاتب البريدية الموزعة عبر تراب الولاية لتصل بذلك لـ 31 مكتبا بريديا، مما يساهم في تخفيض الكثافة البريدية بمقر البلدية لتصل بذلك إلى حوالي 7500 نسمة لكل مكتب بريدي.

سرقة وتخريب ما يقارب 26 محولا كهربائيا معسكر.. اعتداءات إجرامية على منشآت طاقة

أرجعت مصالح سونلغاز لمعسكر، أسباب تذبذب التموين بالكهرباء بالولاية، إلى عمليات سرقة وتخريب طالت محولات كهربائية، هوائية وأرضية، حيث سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لمعسكر، خلال السداسي الأول لسنة 2024 عدة عمليات سرقة ومحاولات تخريب للمحولات الكهربائية وكذا الكوابل الكهربائية، الأمر الذي أضر سلبا على الشبكة الكهربائية التي تضررت وأدت إلى حدوث تذبذبات في التموين بالطاقة الكهربائية، بالأماكن التي سجلت بها حالات السرقة والتخريب، بالإضافة إلى الأضرار والخسائر المالية الناجمة والتي تكبدتها مديرية التوزيع على عاتقها.

معسكر: أم الخير - س

أشارت مصالح سونلغاز، إلى إحصاء سرقة وتخريب ما يقارب 26 محولا كهربائيا، من تجهيزات وكوابل خاصة بربط التجمعات السكنية والمناطق المعزولة بالطاقة الكهربائية، وشكلت هذه الاعتداءات الإجرامية، خسائر معتبرة كلفت ذات الجهة خسائر مادية قدرت بـ 700 مليون سنتيم، تكفلت بها مديرية التوزيع من أجل إصلاح الأضرار وإعادة التموين بالكهرباء لذات المناطق.

من جانبها، قامت مديرية التوزيع، ممثلة في مصلحة المنازعات القانونية بتقديم شكاوى لدى المصالح المختصة من أجل القيام بالتحقيقات اللازمة في هذه الظاهرة الخطيرة التي استفحلت عبر إقليم الولاية، من أجل الوصول إلى وضع حد لهذه الظاهرة -بحسب بيان لمصالح سونلغاز، كما سخرت هذه الأخيرة الوسائل المادية والبشرية اللازمة لمصالحها التقنية، بالأماكن التي شهدت حالات السرقة من أجل التدخل لضمان استمرارية خدمة التموين بالطاقة الكهربائية.

ضع حيز الخدمة غرفة تبريد بلدية الشريعة

تبسة.. توقع إنتاج 1.5 مليون قنطار من البطاطس

تتوقع مديرية المصالح الفلاحية لولاية تبسة تحقيق منتوج مقدر بـ 1.5 مليون قنطار من البطاطس خلال موسم الجني الجاري، بحسب ما كشف عنه المدير الولائي للمصالح الفلاحية بالنيابة بدر الدين عمورة.

أوضح المسؤول أن عملية جني المحصول انطلقت مؤخرا على مستوى بلديات الحويجيات والماء الأبيض وأم علي، وسط توقعات بزيادة محسوسة في الإنتاج مقارنة بالموسم الفلاحية السابقة أين بلغ حدود 2، 1 مليون قنطار.

وأرجع ذات المسؤول الارتفاع المتوقع في الإنتاج إلى توسع المساحة الزراعية المخصصة لهذه الشعبة الفلاحية، حيث بلغت 3500 هكتار بزيادة 200 هكتار عن الموسم الفلاحي الماضي، فضلا على اكتساب الفلاحين المنخرطين في هذا المجال الخبرة اللازمة والتزامهم بالمسار الفلاحي التقني الخاص بهذه الزراعة.

وأكد السيد عمورة أن مصالحة تعمل على مراقبة الفلاحين ميدانيا بداية من عملية الغرس، التي تكون في شهر مارس من كل سنة، إلى غاية الشروع في جني المحصول في الفترة الممتدة بين نهاية شهر يوليو ومطلع شهر نوفمبر.

وأفاد المدير الولائي للقطاع بالنيابة إلى أنه سيتم "خلال الأيام القليلة القادمة" وضع حيز الخدمة غرفة تبريد بلدية الشريعة والتي تعد الأولى من نوعها بولاية تبسة بسعة 5 آلاف متر مكعب والتي ستتمكن من تخزين وحفظ منتوج مختلف الشعب الفلاحية.

مكسب هام لتطوير الشعبة الاستراتيجية ومرافقة المنتجين

بومرداس.. مشروع جديد لإنجاز صومعة تخزين الحبوب



استفادت ولاية بومرداس من مشروع إنجاز صوامع لتخزين الحبوب على مستوى بلدية سي مصطفي وهذا تبعا لقرار إلغاء تصنيف قطع أراضي مخصصة للبرنامج على مستوى 18 ولاية عبر الوطن بمساحة إجمالية تتجاوز 86 هكتارا وهذا تنفيذًا للمرسوم التنفيذي رقم 24/251، في إطار الرؤية الاقتصادية الجديدة الرامية إلى تطوير الشعبة الاستراتيجية وتشجيع الاستثمارات وتوسيعها في مجال إنتاج المحاصيل الكبرى بهدف تحقيق الأمن الغذائي.

بومرداس: ز. كمال

أف قنطار، حيث ينتظر أن توسع مجددا المساحات المخصصة لإنتاج الحبوب والسبقول الجافة بفضل المشاريع الاستثمارية الجديدة في عدد من البلديات المتخصصة منها زموري التي تمتلك أحد أهم المستثمرات النموذجية بمنطقة زعارة، إضافة إلى عمليات الدعم والمرافقة في مجال توفير البذور والأسمدة، معالجة التربة، تخصيص أحواض مائية لسقي المساحات المزروعة وأيضا رفع قيمة اقتناء المحاصيل لدى الفلاح إلى 6 آلاف دينار بدلا من 4500 دينار للقنطار بالنسبة للقمح الصلب يتكفل بها الديوان الوطني للمنتجات الفلاحية المستحدث مؤخرا.

الاستهلاك المتزايد تمهيدا لتحقيق الاكتفاء الذاتي المنشود والخروج من دائرة التقلبات التي يعرفها السوق العالمي المتذبذب تارة بسبب التغيرات المناخية وتارة أخرى تحت تأثير وتداعيات النزاعات الدولية والإقليمية التي تعرفها مناطق إنتاج القمح.

كما سيعطي المشروع الهام الذي استفادت منه ولاية بومرداس دفعا قويا للفلاحين الناشطين بهذه الشعبة التي بدأت تستعيد حيويتها شيئا فشيئا بعد سنوات عجاف أدت إلى تقليص المساحة الإجمالية المزروعة من 4500 هكتار إلى 2400 هكتار مستغلة خلال الموسم الفلاحي الماضي مقابل معدل إنتاج يتراوح في حدود 100

أيضا من مشاريع محيطات فلاحية جديدة بمساحة تتجاوز 800 ألف هكتار وضعت تحت تصرف المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين لتطوير الشعبة وعصرنتها. وقد سمح قرار إلغاء تصنيف الأراضي الفلاحية على هذه المشاريع في تجاوز عقبة العقار الصناعي الذي تعاني منه الولايات المعنية ومنها بومرداس مما سيعطي دفعا قويا لإنجاز صوامع تخزين الحبوب والاستجابة لانشغالات الفلاحين والمنتجين ومرافقتهم في توسيع نشاطهم في شعبة المحاصيل الكبرى التي تحظى باهتمام خاص في برنامج عمل الحكومة بالنظر إلى ما تمثله من أهمية استراتيجية في تلبية حاجيات السوق الوطنية وحجم

عابنت والي ولاية بومرداس فوزية نعامة القطعة الأرضية المخصصة لإنجاز صوامع تخزين الحبوب بطاقة 100 ألف طن والمتواجدة بمنطقة حجرة الساف بلدية سي مصطفي المعروفة بطابعها الفلاحي تمهيدا لتصنيف مؤسسة الأشغال المنتظرة أن تنطلق قريبا من أجل الإسراع في تجسيد هذا المشروع الاستراتيجي الذي يشمل 18 ولاية أخرى عبر الوطن أغلبها سهبية داخلية كالمسيلة، الأغواط، أم البواقي، سعيدة، البويرة، سطيف، غليزان، عين الدفلى، تيمميسيل وغيرها، التي استفادت

على مستوى شارع عثمان زوررو ببلدية بولوغين

العاصمة.. مطالب بالإنارة العمومية وتهيئة الطرقات



يطالب سكان شارع عثمان زوررو ببلدية بولوغين، بإطلاق برنامج لتنهية الحي، وآخر لحل مشكل الإنارة العمومية الغائبة عن حيهم لفترات طويلة.

العاصمة: سارة بوسنة

ممثلون عن سكان شارع زوررو ببلوغين قالوا في حديثهم مع "الشعب" بأنهم طالبوا مرارا وتكرارا بحقهم المشروع في الاستفادة من خدمة الكهرباء العمومية كباقي الأحياء المجاورة، مشددين على ضرورة التحرك الفوري للجهات المختصة بالبلدية ومنها مؤسسة "سونلغاز"، لإعادة الروح والحيوية المعهودة لهذا الشارع الذي افتقدها منذ سنوات، حيث انعكست هذه الوضعية المحرجة سلبا على كافة السكان والمواطنين الذين أضاعوا يتنقلون في الظلام الدامس من أجل قضاء حاجياتهم في الفترات الليلية.

واعتقد أحد سكان هذا الشارع الحالة التي وصل إليها هذا الأخير جراء انغماسه في الظلام الحالك بسبب تأخر المصالح المختصة في القيام بدورها كما ينبغي لإعادة النور إلى الحي، وهو ما شجع تحرك المتحرفين موضعا أن هذه الحالة المزرية التي صار السكان يحيونها كل يوم باتت مصدر تهديد حقيقي لحياتهم وممتلكاتهم، إلى جانب تهديد الأمن والسكنية على مستوى هذا الحي السكني. وعبرت بعض العائلات القاطنة عن

الأمطار والاضطرابات الجوية. وتحدث المشتكى عن الوضعية البيئية للحي، بسبب الانتشار الرهيب للنفايات التي أصبحت كابوسا يؤرق السكان بسبب تكديس القمامة في كل الزوايا خاصة بالأماكن الخلفية للمباني ما حوّل الشوارع والأحياء السكنية إلى شبه مفرغات عمومية.

المتكررة في كل مرة من قبل السلطات المحلية للتكفل بهذا الانشغال، لكن دون جدوى، حيث لم يتحرك أي مسؤول لإنهاء معاناة العائلات الساكنة بالمنطقة. واستنكر المتحدث الحالة المزرية للطرقات، مؤكدا بأنها أصبحت مصدر قلق واستياء للمواطنين خاصة خلال فصل

امتعاضاها الكبير من تجاهل المسؤولين المحليين لمطلبهم الملح في حل مشكل الإنارة العمومية، رغم شكاواهم المتكررة للجهات المعنية، لكن كل هذه المراسلات لم تجد طريقها إلى الاهتمام أو الأخذ بعين الاعتبار. كما أكد مسؤولو لجنة الحي أن السكان ملأوا من الوعود والتطمينات

الألعاب شبيهه الأولمبية (باريس 2024)

العناصر الوطنية

أمم فرصه التألق



تستعد العناصر الوطنية لذوي الهمم إلى الحدث الرياضي الكبير والأمم يتعلق بالألعاب شبيه الأولمبية التي ستجري بباريس، في الفترة الممتدة من 28 أوت إلى 9 سبتمبر 2024، والهدف تحقيق نتائج مميزة مثلما عودونا في كل مرة، ما يجعل الجمهور الجزائري يترقب الحدث من أجل متابعة إنجازات عناصرنا الوطنية.

نبيلة بوقرين

التويج بالذهب وإسماع الشهد الوطني «قسماً» سيكون هدف النخبة الوطنية في موعد باريس، ما يجعل الجميع يتطلع إلى حصد أكبر عدد من الميداليات، خاصة من

المعدن النفيس، لتحسين الحصيلة التي سجلت في طوكيو عندما نالت البعثة الوطنية 16 ميدالية، منها 4 ذهبيت، ورغم الظروف الصعبة التي حضرها خلالها، ما يجعل الجميع يرفع سقف التوقعات لهذه المرة، لأن التحضيرات كانت في ظروف أفضل مع توفير كل الإمكانيات، من بين المرشحين للتويج بالذهب نسيمه صايقي، التي أصبحت تملك خبرة كبيرة في الألعاب شبيه الأولمبية، خاصة أنها عادت بقوة للواجهة في إختصاص رمي القرص، حيث نالت فضية بطولة العالم لذوي الهمم، وأكدت أنها ستقدم كل ما لديها من أجل نيل الذهب في دورة باريس.. من جهته ابراهيم قندوز ورغم صغر سنه، إلا أنه تمكن من تحقيق نتائج رائعة في الفترة الماضية، حيث تمكن من اقتناص فضية بطولة العالم بألمانيا في إختصاص الكاياك

وست هام يونايتد



أعلن نادي إس.بي ميلانو الإيطالي، تعاقد مع المدافع البرازيلي إيمرسون رويال، قائما على توقيعهم الإنجليزي لمدة أربع سنوات. قال النادي الإيطالي عبر موقعه الرسمي على الإنترنت، إن اللاعب البرازيلي وقع عقدا يمتد حتى عام 2028 مع إمكانية التمديد لعام إضافي. وتعد هذه التجربة هي الأولى للاعب إيمرسون (25 عاما) في الملاعب الإيطالية، حيث سبق وأن خاض تجارب احترافية في البطولة الإسبانية عندما انتقل من صفوف أتليتيكو مينيرو البرازيلي إلى برشلونة عام 2019، لكن تمت إعارته إلى ريال بيتيس ثم عاد إلى برشلونة ومنه انتقل إلى توتنهام الإنجليزي عام 2021 وأقدم معه مستويات جيدة. وسيرتدي المدافع البرازيلي الذي خاض عشر مباريات دولية مع منتخب بلاده، الفقميص رقم 22 مع فريقه الإيطالي الجديد. ويستعد إلى إس.بي ميلانو، الذي يضم في صفوفه الدولي الجزائري اسماعيل بن ناصر، لخوض مباراته الافتتاحية في البطولة الإيطالية الموسم الجديد 2024 - 2025 أمام تورينو يوم 17 أوت الجاري.

ليفربول

أكد تقرير صحفي إنجليزي، أن ليفربول يدرس بجدية التعاقد مع حارس مرمى جديد مع ليفربول. وأكد التقرير، أن حارس المرمى الجورجي بيدو ذلك بالفخر على سبيل الإعارة.



مدرب نصر حسين داي.. عبد الفتحي بوفنارة لـ «الشعب»:

سناعب ورقة الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى

شكل الدين تم حله نهائيا وهو ما يعني تأهيل اللاعبين الجدد بصفة عادية، كما تحدث بوفنارة عن الاستعدادات وقال بهذا الخصوص «اللاعبين الذين صنعوا التشكيلة لديهم خبرة كثيرة في الرابطة المحترفة الأولى، وهذا سيفيدنا كثيرا من ناحية الضغط، كون التشكيلة تضم كذلك عناصر شابة وتم التشاور معي قبل انتدابهم وهو ما شعجنى على الموافقة وتم منحي كذلك البطاقة البيضاء وشخصية المدرب في أي ناد مهمة للغاية». وياشرت تشكيلة نصر حسين داي، أول أس، التحضيرات تحسبا للموسم الكروي الجديد على ملعب الشهيد عمر من رابع البضاء، بحضور تعداد شبه مكتمل بقيادة المدرب عبد الفتحي بوفنارة، وعن الهدف المسطر هذا الموسم، قال ذات المتحدث: «سنلعب هذا الموسم ورقة الصعود للرابطة المحترفة الأولى، بالنظر للوسائل التي تم وضعها في متناول الفريق وراض عن الاستعدادات التوعية، على غرار الثنائي المخضر نعماني وشناخ ونسمى حاليا لتدعيم صفوفنا بلاعبين آخرين في نفس الموسم هناك بين 4 و5 فرق سنلعب ورقة الصعود، هذا أمر جيد للغاية وسيلحق تناحسا كبيرا في الرابطة الثانية للواء».

نادي بارادو المدافع حمزة سالم يدعم التشكيلة

أعلنت إدارة نادي أتلتيك بارادو، أمس الثلاثاء، عن تدعيم صفوفها بالمدافع حمزة سالم لاعب اتحاد بسكرة، في صفقة انتقال حر، تحسبا للموسم الجديد (2024-2025). نشرت إدارة نادي بارادو، عبر صفحتها الرسمية صورة للاعب حمزة سالم بألوان النادي، وأرقتها بعبارة: «هنا بارادو...» أكاديمية النجوم، حمزة سالم يوقع لأتلتيك بارادو، ويواصل فريق الأكاديمية حاليا تحضيراته بسلوطينيا، حيث فاز أمسية الاثنين ويدا على نادي لوكوموتيف غراب بثلاثة أهداف مقابل هدفين (3-2).



سريع غليخ زان

أضافت الجمعية العامة الانتخابية لنادي سريع غليزان (بطولة ما بين الجهات لكرة القدم)، قفط في الرابطة المحترفة الأولى، أنه يأمل في تجنب اللجوء إلى تصبب هيئة مسيرة مؤقتة للأشرف على الفريق الموسم المقبل، وفي ما يخص مباريات الموسم المقبل، أكد أن سريع غليزان، الذي سجل سقوتين متتاليتين منذ موسم 2021-2022، أي عندما كان يلعب في بطولة لجنبة، تمكن بصعوبة كبيرة من البقاء، بطولة ما بين الجهات في نسختها السابقة التي تزامنت مع أول موسم بوحديية.

يونغ بويوز السويسري لن يضطر فيه بسهولة

حجام تحت مجهر

غلطة سراي التركي وأتالانتا الإيطالي

الذي ينطلق على حجام يحكم أن سنه لم يتجاوز 21 سنة، وله إمكانيات فنية كبيرة، كما أن هامش التطور لديه مرتفع في حال الانتقال إلى فريق في مستوى أعلى من المستوى الذي يتواجد فيه. الغريب في الأمر، أن حجام ليس من اللاعبين المطروحين لبيع عقده، واسمه غير متواجد مع قائمة اللاعبين المرشحين لمغادرة فريقه، يحكم أنه يشارك كأساسي إلا أنه يتواجد تحت مجهر فريقين، لهما من المستوى ما قد يمنحه الكثير من التقدم والبروز مقارنة بتواجده في فريق يونغ بويوز السويسري. العامل المالي سيكون الفيصل في مغادرة اللاعب مع عدمه، خاصة أن فريق يونغ بويوز لن يعارض فكرة رحيله في حال تلقى مبلغا كبيرا من المال من أجل بيع عقد لاعبه، وهذا الأمر يبقى مرتبطا بإمكانات الفرق الأخرى التي ملتهته، حيث يمكن للصفقة أن تكون جذرية بالعرض بالنسبة لهما. ما يعرف عن حجام أنه لاعب يحب التحديات، بلذيل أنه رفض الرضوخ لمدرب نانت السابق من أجل البقاء في الفريق، وقرر المغادرة وخوض تحدّ جديد وما هو يعود إلى الواجهة من بوابة يونغ بويوز، ويمكنه تحقيق الكثير من المكاسب في حال نجح في المغادرة نحو فريق أفضل، قد يكون أتالانتا الإيطالي أو غلطة سراي التركي، من الناحية الفنية سيستفيد حجام الكثير من مغادرة يونغ بويوز، حيث سيقتبل إلى مستوى أعلى من الناحية الفنية مقارنة بالمستوى الذي يتواجد فيه، وهو الأمر الذي سيساهم في تطوير إمكانياته الفنية والتقنية، مما يجعله قادرا على الانتقال مستقبلا إلى أحد الأندية الكبيرة في أوروبا، وما يجعله يفكر قليلا قبل اتخاذ قرار المغادرة، هو إمكانية فقده لصفعة لاعب أساسي التي يتمتع بها الآن مع فريقه يونغ بويوز، بما أنه يشارك بصفة أساسية في كل مباريات الفريق، وأظهر قدرات فنية وتقنية، رفعتة إلى مستوى اللاعبين الذين يحسبون بمتابعة كبيرة من طرف الوكلاء خلال الموسم الجديد. على مستوى المنتخب الوطني يبقى حجام خيارا ثانيا بالنسبة للناخب الوطني فلاديمير بيكوفيتش، إلا أنه قد ينتقل إلى خيار أول في حال نجح في الانتقال لأحد الأندية الكبيرة في أوروبا، لأنه سيبدأ من الصف على المدرب في الوقت الذي لا تزال وضعية آيت نوري تراوح مكانها، واللاعب لم يغادر بعد فريقه الحالي ولفرهامبتون.

عبد الكريم بيرة

وفاق سطيح يعيب ثلاث مقابلات ودية بتونس

إلى تونس، لخوض ترحيل إعدادي لمدة ثلاثة أسابيع، يحضر حوالي 20 لاعبا، ما بين لاعبين سابقين وجدد. وأضاف، بعد ترحيل أول بتجيكرة، تنقلنا إلى تونس في الفترة الأولى لأرسنال في سبتمبر 2022-2025، ما أفاد به المدير الرياضي للنادي الناشط في الرابطة الأولى، عبد الكريم بيرة. أوضح بيرة في تصريح لصفحة الفيسبوك الرسمية للوفاق: «سنلعب في الأيام المقبلة ثلاث مباريات بتونس.. اثنتان بحمام بورقيبة وأخرى بتونس أمام النادي الإفريقي وهذا من أجل وضع آخر للمسات على تحضيراتنا، تحسبا للانتحاق الموسم الجديد، ستجري اختبارات أخرى أيضا بباجازات، وهو ما يسمح للمدرب رضا بن دريس، بضبط قائمة التشكيلة المثالية، الماضي في المرتبة الخامسة في ترتيب الفرق بـ4ة نقطة. وتوجه وفد وفاق سطيح، يوم الجمعة الماضي (3 أوت)،

كأس السوبر الأوروبي لكرة القدم مواجهة واعدة بين ريال مدريد وأتالانتا اليوم

يواجه فريق ريال مدريد الإسباني، اليوم، منافسه أتالانتا الإيطالي في مباراة كأس السوبر الأوروبي لكرة القدم، في العاصمة البولونية وأرسو وعينه على الكأس السادسة. سيلعب الريال في المنافس القارية التي انطلقت نسختها الرسمية الأولى عام 1973، للمرة التاسعة وعندما توج بلقب رابطة أبطال أوروبا في الموسم الماضي للمرة 15 في تاريخه عقب فوزه على بوروسيا دورتموند الألماني بهدفين ضمر في المباراة النهائية، ممززا رصده القياسي كأكثر ناد تويجا بالبطولة عبر التاريخ. في المقابل، يشارك أتالانتا في السوبر الأوروبي للمرة الأولى عقب فوزه التاريخي وغير المتوقع في الموسم الماضي بلقب الدوري الأوروبي، إثر انتصاره على باير ليفركوزن الألماني بثلاثة نظيفة، حيث تقمص النجم النيجيري أديمولا لوكمان دور البطولة في تويج أتالانتا بتسجيله أهداف الفريق الثلاثة لينتزع أتالانتا لقبه الأوروبي الأول، الذي كان أيضا أول بطولة يحصل عليها الفريق على الصعيد المحلي أو القاري منذ 61 عاما. ويأمل ريال مدريد في التويج بلقب السوبر الأوروبي للمرة السادسة والأفراد بالرقم القياسي كأكثر الأندية فوزا بالبطولة، الذي يتقاسمه حاليا مع برشلونة وميلانو، ولم يرم الريال الكثير من الصفقات خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، رغم فقدان اثنين من أعمدة الأساسية وبها توني كروس وبناتشو فرنانديز، لكن النجم الفرنسي كيليان مبابي، انضم للفريق بعد سنوات من الحوالة. من جانبه سيحاول أتالانتا تحقيق المفاجأة مثلما فعل في دبلن بنهاية الدوري الأوروبي عندما أثنى باير ليفركوزن الألماني خسارته الوحيدة خلال الموسم الماضي بمختلف المسابقات، ويسعى الإيطالي كارلو أنشوليتي مدرب ريال مدريد، للدفع بكيليان مبابي أساسيا بقيادة هجوم الريال، أمام أتالانتا، اليوم، في كأس السوبر الأوروبي. ويحصب برنامج «الشيرنجيتو» الإسباني الشهير، فإن اللاعب الفرنسي كيليان مبابي سيطهر أساسيا بقميص ريال مدريد لأول مرة خلال مواجهة أتالانتا اليوم، وانضم مبابي لصفوف ريال مدريد هذا الصيف، في صفقة انتقال حر، عقب نهاية عقده مع باريس سان جيرمان، وبعد محاولات دامت لسنوات طويلة من قبل الريال للظفر بخدماته.



كأس خوان غامبر

موناكو يتوج باللقب بعد فوزه على برشلونة

توج نادي موناكو الفرنسي ببطولة كأس خوان غامبر الودية، بفوزه على مضيفه برشلونة الإسباني بثلاثة نظيفة في المباراة التي جمعتهما، مساء يوم الاثنين، على ملعب لويس كومبانيس الأولمبي، استعدادا لانطلاق منافسات الموسم الجديد

تحويلات

بوروسيا دورتموند يتعاقد مع ماكسيميليان بيير

أعلن نادي بوروسيا دورتموند الألماني، عن تعاقد مع المهاجم ماكسيميليان بيير لمدة 5 مواسم، قادما من نادي هوفنهايم. شارك بيير، البالغ من العمر 21 عاما، مع المنتخب الألماني في بطولة أمم أوروبا 2024. وحقق ماكسيميليان بيير، الذي انتقل إلى هوفنهايم من فريق شباب إنترجي



أعلن نادي انتر ميلانو الإيطالي لكرة القدم، عن تمديد عقد المهاجم الدولي الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز.

أكد النادي، في بيان له، توصل الطرفين إلى اتفاق لتمديد التعاقد حتى العام 2029. وشهدت الأيام القليلة الماضية تحركات للنادي الإيطالي لتوقيع عقد طويل الأمد، للاحتفاظ بخدمات أهداف الفريق

أرستال

إعارة حارس المرمى كارل هاين لنادي إسباني

سبيل الإعارة في جانفي 2022، للفترة المتبقية من الموسم، وظهر الحارس الاستوني، لأول مرة، مع الفريق الأول لأرسنال في سبتمبر 2022، في مباراة الدور الثالث من كأس كاراباو ضد برايتون وهوف البيون. كما خاض هاين مؤخرا جميع مباريات أرسنال الشارلث في الجولة الأمريكية التحضيرية ضد برونوتش ومانشستر يونايتد، ويفرول، علما أنه شارك مع منتخب بلاده 30 مباراة.

اللاعب لا يريد مغادرة برشلونة



أنه يستعتم على المدير الرياضي ديكو، إقناعه بالرحيل حال وصل للنادي عرض مغر مقابل استقباله في صفوفه، وكان رافينيا (27 عاما) قد انتقل لمفوف البرسا في صيف 2022 قادما من ليدز يونايتد بمقابل 58 مليون يورو.

أكدت تقارير صحفية، أمس الثلاثاء، أن جناح برشلونة البرازيلي رافينيا مطلوب لدى عدة أندية، منها مانشستر يونايتد، فضلا عن عرض من أندية بالدوري السعودي، وأضافت الصحفية، أن برشلونة قد يفكر في جدوى الصفقة حال تخطت 60 مليون يورو لضبط

أمره المالية. ورغم معاناة المهاجم البرازيلي في حجز مكان في التشكيلة الأساسية الموسم المقبل، إلا أنه يعارض الرحيل عن النادي هذا الصيف، حيث دائما ما يجد مكانا له في التشكيلة. وأضاف، أن رافينيا يدرغ لأرغ البرسا عن رغبته في البقاء، رغم أن النادي قد يحتاج في الوقت نفسه للأموال التي ستعود من الصفقة حال تم بيع عقده، وأشارت إلى موناكو كإس خوان غامبر، مساء الاثنين.

رئيس الجمهورية أولاه عناية فائقة ومنحه الفاعلية في الواقع المعيش

التراث الوطني

■ الجزائر الجديدة.. انتصارات كبرى في سجلات التصنيف العالمي ■ استحقاقات دولية تحققت وآفاق واسعة أمام العمل الجاد
■ السياسة الرشيدة استعادت للجزائر حقوقها المشروعة ■ الموروث الثقافي الجزائري خط أحمر.. ولا عزاء للناهبين

"اليونسكو" للحفاظ على الموروث الوطني، وقطع أيادي السزاق عنه، فتم تصنيف عديد التحف من تراثنا المتنوع، مادية ولا مادية، على قائمة التراث العالمي.

اليوم، مسؤولية حماية التراث الثقافي واجب وطني بامتياز، وهران كبير من رهنات الدولة الجزائرية، كما أكدت على الدوام وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، فما يتحقق لقطاعها من فتوحات كبرى، إنما هو نتاج لتزام الرئيس تبون، بتعزيز حماية تراثنا الثقافي وحفظه وتثمينه.

هدى بوعطيق

ولقد ضاعفت الدولة الجزائرية من جهودها للحفاظ على التراث الوطني، خاصة مع ما يتعرض له من محاولات نهب وسرقة. وضعت التراث الجزائري في دائرة الخطر، غير أن أبناء الجزائر انتفضوا لإنقاذ الموروث الزكي، وأحلوه محله السامي بما هو الذاكرة الحية للفرد والمجتمع بأكمله، والمساس به، هو مساس بتاريخ الجزائر الموهل في القدم..

ولقد التزم الرئيس عبد المجيد تبون بحماية التراث الوطني، وأولى الثقافة عامة والتراث المادي واللامادي الكبير الذي تزخر به الجزائر خاصة، باهتمام خاص، ليكون من بين أهم الأولويات، فصور ذاكرة الأمة، وهو صون لوجودها ومستقبلها، وهذا ما تجسد في إيداع ملفات لدى منظمة

«رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أولى اهتماما خاصا لحماية التراث الثقافي الوطني، من خلال التوجيهات التابعة من السياسة الرشيدة المنتهجة، في ظل الجزائر الجديدة، حيث تجلّى ذلك بشكل واضح من خلال المكاسب المحققة في كنف متابعتها لكل ما يتعلق بالتراث الوطني.. هي تصريحات اتفق عليها من حملنا إليهم سؤالنا عن "التراث".. أساتذة ومختصون في التراث الثقافي، ومتابعون لجهود الدولة الجزائرية في صون تراثها وحماية ذاكرة وتاريخ الأمة، بما هو العمود الفقري لأي منجز مستقبلي، يفرص الوجود ويعزز المكانة ويمتج القدرة والفاعلية..

رئيس الجمهورية جعله في أولوياته واختصه بالعناية..

■ حماية التراث وتثمينه.. التزام تحقق وجهد يتواصل ■ ترسيخ مقومات الهوية الوطنية وتعزيزها.. واجب وطني ■ اعتراف عالمي بدور الجزائر في صون التراث وطنيا ودوليا

فشهدت صدور قرارات تضمن تصنيف كل من "حصن القديس غريغوريوس"، و"حصن روز الكزار"، و"حصن القديس بيدرو"، و"حصن سانتا كروز"، و"حصن سان تيغوا"، إلى جانب تصنيف "زاوية سيدي منصور" بولاية تيزي وزو، وتصنيف "الموقع الأثري لمغارات غلدمان" بولاية بجاية.

فيما عرفت سنة 2023 صدور قرارين يتضمنان فتح دعوى تصنيف المسرح الجهوي لبانتنة "صالح لمباركية"، والمسرح الجهوي لسيدى بلعباس، ومرسوما تنفيذيا يتضمن إنشاء القطاع المحفوظ للمدينة العتيقة لمليانة وتعيين حدوده، ومرسوما مشابهة يتضمن إنشاء القطاع المحفوظ للمدينة العتيقة "قلعة بني راشد" وتعيين حدوده.

وسدر في السنة الجارية 2024 مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء القطاع المحفوظ للمدينة العتيقة لمازونة (غليزان)، وتعيين حدوده. كما صدر قرار تنفيذي يتضمن مخطط حماية الموقع الأثري لسبقار والمناطق المحيطة التابعة له واستصلاحها، وقرار آخر يتضمن مخطط حماية الموقع الأثري لمزوري البحري والمناطق المحيطة التابعة له واستصلاحها.

لحماية التراث الثقافي الإنساني، وأيضا للعمل أكثر على حماية التراث الثقافي الجزائري بكل مكوناته المادية واللامادية. وأضاف حاشي بأنه قد صار للجزائر "منبر أممي لإسماع صوتها الهام، وهي المعروفة بمواقفها ومساهماتها الفعالة في مجال حماية التراث الثقافي اللامادي، خاصة وأن الجزائر كانت أول بلد يوقع على الاتفاقية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي سنة 2003، وشاركت بشكل فعال في صياغة نصوصها، وقيل ذلك كانت سابقة لإصدار قانون 98-04 المتعلق بحماية التراث الثقافي، ويؤكد سليمان حاشي، مضيفا أن الجزائر أصبحت، في السنوات الأخيرة، مثالا يقتدى به في عديد الدول وخصوصا في القارة الإفريقية لإنشاء بنوك للمعلومات، وهو ما أدى باليونسكو إلى الموافقة على احتضان الجزائر "المركز الإقليمي الإفريقي لصون التراث اللامادي المصنف 2".

الجائزة هو "مكافأة أحسن الأبحاث والأعمال التي ينجزها المشاركون إما فرديا أو جماعيا، في المجالات المحددة للجائزة، وذلك في إطار تشجيع البحث والإنتاج في الأدب واللغة الأمازيغية وترقيتهما، سواء كانت الأعمال مؤلفة باللغة الأمازيغية أم مترجمة إليها".

والجزائر حاضرة في قائمة التراث العالمي لليونسكو، من خلال قلعة بني حماد، ومواقع تيزية، وتيمقاد، وجميلة، وتاسيلي ناجر، ووادي مزاب، وقصبة الجزائر (حسب موقع اليونسكو).

ونجد من العناصر المدرجة ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية (حسب موقع وزارة الثقافة والفنون)، أهالي القورارة، العادات والمهارات الحرفية المرتبطة بتقاليد زي الزفاف التلمساني، والممارسات والمعارف المرتبطة بموسيقى الإمزاد وألحانها عند جماعات الطوارق في الجزائر ومالي والنيجر، الزيارة السنوية لضريح سيدي عبد القادر بن محمد سيدي الشيخ، الطقوس والاحتفالات الخاصة بعيد السببية في واحة جانت بالجزائر، "السبوع" (الزيارة السنوية إلى زاوية سيدي الحاج بلقاسم في قورارة بمناسبة المولد النبوي). كما نجد في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل، المعارف والمهارات الخاصة بكياي الماء العاملين في القفارة في توات وتيديكلت.

ويضاف إلى هذه القائمة ثلاثة عناصر بالاشتراك مع دول مجاورة وهي "الإمزاد"، "الكسكي" و"الخط العربي".

وشهد عام 2022 إدراج اليونسكو أغنية الراي الجزائرية في قائمة التراث العالمي غير المادي للإنسانية. كما تمكنت الجزائر عام 2023 من تسجيل ملف "النقش على المعادن: الذهب، الفضة والنحاس، المهارات والفنون والممارسات" على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي للإنسانية لدى اليونسكو بمشاركة عشر دول عربية أخرى.

وتتوالى مشاريع الجزائر في حماية تراثها، حيث تعزز إيداع ملفات لحماية عناصر تراثية أخرى، لتكون من أكثر الدول نشاطا ومصداقية في مساعي حماية التراث الثقافي.

وفي هذا السياق، كان عمار نوار، مدير الحماية القانونية للتراث بوزارة الثقافة والفنون، قد تحدث، أبريل الماضي، عن تصنيف 1600 موقع أثري ضمن الحظائر الوطنية الثقافية تحتل التراب الوطني، وأكد نوار أن جهود الجزائر جعلتها تحتل الصدارة على الصعيدين العربي والإفريقي، والمركز العشرين على الصعيد العالمي، في تصنيف التراث الثقافي.

قائمة التراث الإفريقي

بالحديث عن المركز الإقليمي بالجزائر لصون التراث الثقافي غير المادي في إفريقيا، من الفئة 2، تحت رعاية اليونسكو، فإن هذا الأخير يعد اعترافا بدور الجزائر المحوري في القارة الإفريقية.

دسترة التراث الثقافي

ولعل من أهم إضافات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى مسألة حماية التراث، المادة الجديدة في الدستور الجزائري لسنة 2020، وهي المادة 45، ونصها: "الحق في الثقافة مضمون للمواطن. تحمي الدولة التراث الثقافي الوطني المادي وغير المادي وتعمل على الحفاظ عليه".

وتشير هنا إلى أن دسترة التراث الثقافي فتحت الباب لمراجعة وتحسين الإطار القانوني لحماية التراث، مثلا، وبعد تنظيم "الجلسات الوطنية حول مراجعة المنظومة القانونية المتعلقة بحماية التراث الثقافي"، نصبت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي، مطلع السنة الجارية، "اللجنة الوطنية المكلفة بمراجعة قانون حماية التراث الثقافي"، وذلك من أجل "صياغة نص جديد يركز على تعديلات عميقة للقانون 98-04، أو إصدار قانون تراث ثقافي جزائري جديد إذا تعدت التعديلات نسبة معينة من مواد القانون الساري المفعول، وضبط المصطلحات القانونية بما فيها المفاهيم الجديدة المتعلقة بحماية وتثمين التراث الثقافي، وإصدار قانون لحماية التراث الثقافي الجزائري يواكب التحديثات والرهانات، وتبسيط إجراءات تصنيف التراث الثقافي المادي وغير المادي، وتجسيد البعد الاقتصادي في استغلال التراث الثقافي، وتنفيذ الالتزامات الدولية للجزائر في مجال حفظ وحماية التراث الثقافي".

وتتولى مشاريع الجزائر في حماية تراثها، حيث تعزز إيداع ملفات لحماية عناصر تراثية أخرى، لتكون من أكثر الدول نشاطا ومصداقية في مساعي حماية التراث الثقافي.

وفي هذا السياق، كان عمار نوار، مدير الحماية القانونية للتراث بوزارة الثقافة والفنون، قد تحدث، أبريل الماضي، عن تصنيف 1600 موقع أثري ضمن الحظائر الوطنية الثقافية تحتل التراب الوطني، وأكد نوار أن جهود الجزائر جعلتها تحتل الصدارة على الصعيدين العربي والإفريقي، والمركز العشرين على الصعيد العالمي، في تصنيف التراث الثقافي.

جهود متواصلة.. وعمل في الميدان

ولعل الإنجازات في مجال حفظ وحماية التراث، التي يتجاوز صدها الحدود، تستقطب الانتباه أكثر بالنظر إلى سمتها العالمية، إلا أن الجهود على المستوى المحلي لا تقل أهمية كفا وكيفا، وهو ما يتماشى مع شساعة القطر الوطني وما يزر به من تراث مادي.

على سبيل المثال، شهدت سنة 2020 صدور قرار تنفيذي يتضمن مخطط حماية الموقع الأثري "هيون" والمنطقة المحيطة التابعة له واستصلاحها. وعرفت 2021 صدور مراسيم تنفيذية تتضمن إنشاء القطاع المحفوظ وتعيين الحدود لكل من "قصر ازلواز" و"قصر آجاهيل"، وكذا الموافقة على قرارين وزاريين مشتركين يتضمنان الموافقة على المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ للمدينة العتيقة لميلة، والمخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ للمدينة العتيقة لتنس.

حرص الرئيس على حماية التراث

وتعددت المناسبات التي أكد فيها رئيس الجمهورية على ضرورة حماية التراث، مثلا، خلال اجتماع مجلس الوزراء في 20 سبتمبر 2020، الذي عالج نقاشا منها الاستغلال المنجمي للذهب بولاية تمنراست وإيليزي، كلف رئيس الجمهورية وزارة الدفاع الوطني بمعالجة مسائل منها "حماية معالم التراث الثقافي والمواقع الأثرية بالجنوب الكبير".

كما ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في 30 أوت 2021، اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء، خصص لدراسة والمصادقة على مخطط عمل الحكومة قبل عرضه على البرلمان، وكان من بين النقاط التي تضمنتها، وتحت المحور الأول "تعزيز دولة القانون وتجديد الحوكمة"، العمل على "ترسيخ وتعزيز وحماية مقومات الهوية الوطنية والذاكرة"، وأكد المحور الثالث "من أجل تنمية بشرية وسياسة اجتماعية مدعومة، على الحفاظ على التراث الثقافي وتنشيط دوره".

حماية التراث الثقافي البيئي

ولا يقتصر الحديث عن التراث الثقافي على التحف والآثار والموروث الشعبي، بل يتعدى ذلك إلى المحيط الطبيعي بتوعه البيولوجي وتعايش الإنسان معه على مر العصور. وهو ما كرسه مشروع "المحافظة على التنوع البيولوجي ذي الأهمية العالمية والاستعمال المستدام لخدمات الأنظمة البيئية في الحظائر الثقافية بالجزائر"، المعروف اختصارا بـ"مشروع الحظائر الثقافية الجزائرية"، وهو مشروع وطني في إطار شراكة دولية بين وزارة الثقافة وصندوق البيئة العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، انطلق في أكتوبر 2013 واختتم في أبريل 2021، وكان من إنجازاته المحققة رصد المشهد الصحراوي، المهتد بالانقراض، بعد أكثر من عقد من الزمن.

وعمل فريق المشروع في أقاليم شاسعة (تغطي ما يقارب 43 بالمائة من المساحة الإجمالية للتراث الوطني) مصنفة حطائر ثقافية بموجب قانون 98-04 المتعلق بحماية التراث الثقافي، مجسدة بذلك مبدأ عدم الفصل بين التراث الطبيعي والثقافي والمركز في المواد 38، 39، 40 من ذات القانون. ويتعلق الأمر بالحظائر الثقافية: الأهقار، الأطلس الصحراوي، تندوف، توات قورارة - تيديكلت، والتاسيلي ن أزجر، المصنفة ضمن التراث العالمي المختلط لليونسكو منذ عام 1982.

وقد نجح مشروع الحظائر الثقافية الجزائرية، باعتباره تجربة استثنائية في تسيير التراث البيئي الثقافي للحظائر الثقافية، في إدراج حفظ التنوع البيولوجي ضمن اهتمامات قطاع الثقافة، وإرساء نظام متابعة التنوع البيولوجي، وإشراك السكان المحليين باعتبارهم الحلقة الأهم الواجب الاستثمار فيها للاستجابة لأهداف التنمية المستدامة، والترويج للسياحة البيئية.



أما سنة 2022،

رئيس مصلحة التراث الثقافي بتيزي وزو.. مولود حاشور لـ "الشعب"

التراث الوطني.. عنوان السيادة والريادة..

القوانين الصارمة.. حصن الممتلكات الثقافية



قال المختص في علم الآثار، ورئيس مصلحة التراث الثقافي على مستوى مديرية الثقافة والفتون بتيزي وزو، مولود حاشور، إن التظاهرات الثقافية

والمهرجانات فرصة لإشراك مختلف شرائح المجتمع في المحافظة على الموروث الثقافي الذي تتركز به بلادنا، وأشار - في تصريح لـ "الشعب" - إلى أن هذه التظاهرات والمهرجانات لم تعد مجرد فلكلور، وإنما هي فضاءات للتسويق والترويج الجيد لتراثنا الثقافي ومن شأنها أن تحافظ عليه من الاندثار وتعزز استمراريته.

نيليا - م

وأكد محدثنا أن حماية التراث الثقافي، هي قضية مختلف شرائح المجتمع وكل القطاعات، مشيراً إلى أن القانون 04/98 المتعلق بحماية التراث الثقافي، يقدم توضيحات وتوجيهات لطريقة المحافظة وحماية التراث الثقافي، خاصة ما تعلق بمسألة التصنيفات بين الموروث المادي واللامادي، والتي تعتبر طريقة في حد ذاتها للمحافظة عليه وحمايته، حيث تم تنصيب لجان ولائية ووطنية لعملية التصنيف التي يشارك فيها المواطنين، الجمعيات والمجتمع المدني إلى جانب ممثلين عن مختلف المديرات، وأضاف أن هذا القانون شمل كل الجوانب المتعلقة بحماية وتعزيز التراث الثقافي، فقد تم تنصيب لجان على مستوى الجماعات لمنع إخراج هذا التراث إلى خارج الوطن، كما تم منع البيع والشراء عبر أترنيت حفاظاً على تراثنا الثقافي الذي يعتبر هوية وأصل، ورمزاً للذاكرة والحضارة، وشاهداً على تاريخنا التليد.

وسلط حاشور الضوء على التراث الذي تتركز به مختلف مناطق ولاية تيزي وزو، من حيث الموروث والتراث الثقافي الذي يعتبر تأشيرة عبور إلى مختلف ولايات الوطن، وحتى إلى العالم، مشيراً إلى أن التراث الذي تتركز به الولاية هو تراث عالمي، يروي تاريخ الجزائر، ويتجلى عبر الرسومات، الألوان، الأغاني الشعبية التقليدية، الآثار الرومانية، المواقع السياحية، ناهيك عن القرى التقليدية التي تتميز ببناء معماري فريد من نوعه تف فيه أجدادنا وتوارثته الأجيال، يقول المتحدث. وأكد حاشور أن الجزائر وضعت قوانين صارمة، فيما يتعلق بمسألة حماية التراث الثقافي من النهب والاتجار بالممتلكات الثقافية وكيفية استرجاعها، حيث لم تعد - كما كانت في السابق - نهياً للصوص، فقد كانت التعف والمصنوعات وحتى الممتلكات الثقافية، تعبر الحدود دون رقيب أو حسيب، وأضاف: "حالياً، أصبحت عمليات المراقبة أكثر دقة، خاصة منذ تنصيب لجان على مستوى الجماعات بمشاركة مختلف الفاعلين، خاصة المختصين في علم الآثار، الأمر الذي يحبط عمليات نهب الممتلكات الثقافية".

وفي السياق، أكد محدثنا أن قانون 04/98 يتضمن العديد من المكتسبات الإيجابية لقطاع الثقافة وكيفية حماية التراث الثقافي، كونه أكبر من أن يكون مجرد تحف ومصنوعات أو ممتلكات ثقافية، فهو هوية وأصل وشواهد على الزمان، وجب الحفاظ عليه وحمايته، بإعطائه حياة ثانية وليس تجميده، وذلك من خلال تنظيم مهرجانات وتظاهرات ثقافية من شأنها خلق فضاءات للتسويق وتوعية العارضين والحرفيين بقيمة هذا الموروث، ناهيك عن خلق حيوية مع الوكالات السياحية من أجل إنعاش قطاع السياحة الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقطاع الثقافي والتراث، ما يفضي إلى الإسهام في البناء الاقتصادي من خلال الحرف التقليدية التي تعتبر إحدى ركائز التراث الثقافي.. هذه الميكانيزمات - يضيف محدثنا - من شأنها أن تساعد في الحفاظ على التراث الثقافي الذي تتركز به بلادنا، خاصة في ظل وجود قوانين من شأنها أن تعزز مساعي الدولة في حمايته واسترجاع الممتلكات الثقافية.

الباحثة المختصة في علم الآثار.. عائشة حنفي لـ "الشعب":

حماية التراث الوطني.. صون أمانة وحفظ عهد..

تشريعات وقوانين محكمة لحماية تراثنا وضمان استدامته



تكون واضحة لحماية المواقع الأثرية والتاريخية، بما في ذلك تحديد المسؤوليات والإجراءات الواجب اتباعها عند ترميم أو تغيير أي موقع ثقافي، وكذا تحديد العقوبات، حيث تشمل التشريعات عقوبات قانونية لمرتكبي الأعمال التي تهدد التراث الثقافي، مثل التدمير أو السرقة أو التهريب، إضافة إلى تنظيم الحفر والتنقيب، حيث تضع القوانين تنظيمات دقيقة لحفر المواقع الأثرية والتنقيب عنها مما يضمن أن تتم هذه الأنشطة بطريقة علمية وموثوقة تحافظ على سلامة المواقع.

وقالت محدثتنا إن القوانين تحدد كيفية إدارة وصيانة الممتلكات الثقافية، بما في ذلك ضمان توافر التمويل والإشراف اللازم، وتنسجم التشريعات الوطنية مع الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية التراث العالمي لليونسكو، مما يساعد في حماية التراث الثقافي من التهريب العابر للحدود، ويعزز تبادل المعرفة والخبرات، كما يمكن أن تدعم القوانين برامج التعليم والتوعية التي تعزز فهم أهمية التراث الثقافي بين الجمهور وتعزز الوعي بأهمية الحفاظ عليه.

ومن خلال هذه الإجراءات - تقول حنفي - تسهم التشريعات والقوانين في إنشاء إطار قانوني قوي لحماية التراث الثقافي وضمان استدامته للأجيال القادمة، مشيرة إلى أن كل هذه الجهود تهدف إلى حماية التراث الثقافي الجزائري والحفاظ عليه للأجيال القادمة، بالإضافة إلى تعزيز مكانته على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وذلك بمساعدة المؤسسات الدولية في تقديم الخبرات الفنية والتقنية اللازمة للحفاظ على المواقع والمعالم الثقافية في الجزائر، مثل ترميم الآثار وتوثيق التراث. إضافة إلى تمويل المشاريع بتقديم المؤسسات الدولية تمويلًا للمشاريع الثقافية التي تهدف إلى حماية وترويج التراث، مما يمكن الجزائر من تنفيذ مشاريع كبرى بتكلفة قليلة، كما تستفيد من التدريب والتطوير، حيث توفر هذه المؤسسات التدريب والتطوير للكوادر المحلية في مجال إدارة التراث الثقافي، ما يعزز من قدراتهم في الحفاظ على المواقع الثقافية، دون أن يفوتوا الترويج والتسويق، إذ يمكن للمؤسسات الدولية أن تكون سندا للجزائر في تسويق تراثها الثقافي على المستوى العالمي، مما يعزز من السياحة الثقافية ويزيد من الوعي بقيمة التراث الجزائري، في إطار الشراكات والتعاون، حيث تساهم هذه المؤسسات في بناء شراكات دولية تعزز من التعاون بين الجزائر والدول الأخرى في مجال الثقافة والتراث، مما يتيح تبادل المعرفة والخبرات.

وقالت حنفي: "باختصار، يمكن للدعم الدولي أن يعزز من جهود الجزائر في حماية وترويج تراثها الثقافي، مما يساهم في تعزيز هويتها الثقافية وتنميتها الاقتصادية". وفي سياق آخر، لفتت محدثتنا إلى أن هناك التشريعات والقوانين التي تلعب دورا حيويا في تنظيم وحماية التراث الثقافي وضمان الحفاظ عليه من التهديدات المحتملة، من خلال عدة طرق بينها وضع معايير لحماية التراث

أكدت أستاذة علم الآثار عائشة حنفي أن الجزائر بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون، تولي اهتماما كبيرا لصون وحماية تراثها الثقافي وتعزيز قيمته، وأشارت في تصريحها لـ "الشعب" إلى أن التشريعات والقوانين تلعب دورا حيويا في تنظيم وحماية التراث الثقافي وضمان الحفاظ عليه من التهديدات المحتملة.

فاطمة الوحش

وقالت البروفيسور عائشة حنفي: "من بين الجهود التي تبذل في هذا الصدد: حماية المواقع التاريخية، حيث تعمل الحكومة الجزائرية على حماية وصيانة المواقع التاريخية والأثرية الهامة كـ"تميقاد" و"جميلة" و"تيازة" و"قلمة بني حماد" و"أشير" وغيرها من المعالم والمواقع التاريخية، إضافة إلى الاستثمار في الثقافة، حيث تدعم الدولة الفعالية الثقافية والمعارض التي تعزز التراث الثقافي الوطني، كما تسعى إلى تحسين البنية التحتية الثقافية، وأيضا التعاون الدولي، إذ تعمل الجزائر على التعاون مع المنظمات الدولية مثل اليونسكو لاسترجاع الممتلكات الثقافية المفقودة والمعرضة للخطر".

وأوضحت محدثتنا أن الجزائر يمكن أن تستفيد من دعم ومساعدة المؤسسات الدولية المتخصصة في مجال التراث الثقافي، من خلال الحفاظ على التراث الثقافي،

المحافظ الرئيسي للتراث الثقافي بورقلة.. عبد الحميد غرياني لـ "الشعب"

رئيس الجمهورية أعاد الاعتبار للتراث الثقافي



الثقافية على نطاق أوسع. وأشار محدثنا في هذا الشأن، إلى أن الترويج للممتلكات الثقافية على مستوى عالمي، يعدّ في حد ذاته نقطة جذب سياحي، وقدم مثلا عن "الفقارات" في تيميمون وأدرار، والتي هي اليوم محجّ للعديد من السياح الذين يتوافدون بأعداد كبيرة، لاكتشاف هذه الموروثات الثقافية على مستوى هذه المناطق.

وعن أهمية التفكير في تجسيد هذه البرامج، أكد محدثنا أن الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد المستدام، هو خطوة للتوجه نحو الاستثمار في الثقافة والسياحة، وبالتالي، النظر إلى الثقافة والتراث - بصفة عامة - على أنهما موردين اقتصاديين مستدامين، فالاستثمار في التراث يشكل مدخلا اقتصاديا ومصدرا للعملة الصعبة، يؤكد المتحدث.

وقال غرياني إن التجنّد لحماية الموروثات الثقافية، واجب وطني، ومن المهم أن يكون المواطن الجزائري واعيا بأهمية هذا التراث، كما أن الجمعيات الثقافية تلعب دورا كبيرا لحماية الموروثات الثقافية.

رئيس القسم الإقليمي بحظيرة الأهقار.. بلقاسم بن شرودة لـ "الشعب"

الجزائر الجديدة.. سياسة رشيدة لحماية التراث



أكد بلقاسم بن شرودة، أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أولى اهتماما خاصا لحماية التراث الثقافي الوطني، من خلال التوجيهات النابعة من السياسة الرشيدة المنتهجة، في ظلّ الجزائر الجديدة، وقال رئيس القسم الإقليمي ذو الطابع العلمي بالديوان الوطني للحظيرة الثقافية الأهقار لـ "الشعب" إن رئيس الجمهورية أسدى تعليمات صارمة في الموضوع..

تمنّغت: محمد الصالح بن حود

وقال بن شرودة إن الرئيس تبون حرص على عقد وتنظيم جلسات وطنية لمراجعة قانون حماية التراث 04/98 على مستوى الولايات، لضبط المفاهيم والمصطلحات الجديدة المتعلقة بحماية التراث، ومنه تعديله وإصدار قانون جديد من شأنه المساهمة في توفير الحماية اللازمة والضورية لتراث الجزائر. هذا التوجيه والاهتمام - يضيف المتحدث - يتجلى بشكل واضح من خلال المكاسب المحققة في ظلّ متابعة رئيس الجمهورية لكل ما يتعلق بالتراث الوطني، والذي توجّ ببداية

الجزائرية، على مستوى منظمة اليونسكو لحماية التراث الوطني من النهب والاستيلاء الذي تقوده منظمات ودول، وسعت وزارة الثقافة إلى جرد عام وإحصاء كلي، مع تحيين دوري لبعض الملفات وإرسالها لوزارة الثقافة، قصد تصنيف الأهم منها على مستوى اليونسكو، كما تعمل وزارة الثقافة على تصنيف بعض الموروثات بشكل ربما دوري كلّ سنتين، ولعلّ من بين المواضيع المستجدة التي يتم البحث فيها، اللباس التقليدي للشرق الجزائري.

وذكر غرياني أن تسجيل الممتلكات الثقافية، خاصة اللامادية على مستوى منظمة اليونسكو، هي خطوة جدّ مهمة لتحديد الطرف الذي يمتلك هذا الموروث الثقافي، وبالتالي، حمايته من النهب والسرقة، وقد يكون تذكيرا ملهما بالبعد التاريخي لتعزيز مكانة هذه الموروثات الثقافية في المجتمع الجزائري.

ويرى محدثنا أن التسجيل على مستوى اليونسكو، يعطي أهمية وصيغة ثقافية أكثر لتلك الموروثات، كما يمنحها قيمة اقتصادية، وضرب مثلا بـ"لباس القفطان" كجزئية من الموروثات الثقافية، تمنى لو يتم إدراجه على مستوى اليونسكو كتراث جزائري.. "إنّ لأضفى قيمة اقتصادية أكثر وزادت العائدات المادية لهذا الممتلك الثقافي" يقول غرياني.

وتسعى وزارة الثقافة إلى إدراج هذه الممتلكات بشكل تدريجي على مستوى محلي، أي وضعها في الجرد الإضافي، وذلك بعد موافقة اللجان اللائية للممتلكات الثقافية، والعمل على تصنيفها على مستوى وطني لحمايتها، وبعد ذلك تأتي الخطوة الأساسية والمهمة أكثر، وهي التصنيف على مستوى عالمي، لإعطائها الحماية العالمية، وكذا المساهمة في التعريف بهذه الموروثات

يرى المحافظ الرئيسي للتراث الثقافي بورقلة، عبد الحميد غرياني، أن التراث هو العمود الفقري لأي أمة، تفرض به وجودها، وتعزز مكانتها وامتدادها التاريخي، ولهذا سعت السلطات العليا في الجزائر إلى حمايته والمحافظة عليه عن طريق إجراءات عملية، وميكانيزمات محكمة..

ورقلة: إيمان كافي

وقال غرياني في تصريح لـ "الشعب" إن أول هذه الميكانيزمات، إنشاء بنك معلومات التراث في شقّه المادي واللامادي، سواء على المستوى المحلي أو الوطني، والثاني تصنيف الموروثات الثقافية الجزائرية على المستوى العالمي لحمايتها من التلويح والنهب، إضافة إلى إقامة معارض في مناسبات محددة، ومنها شهر التراث الممتد من 18 أفريل إلى 18 ماي، من أجل إبراز الزخم الثقافي الذي تتركز به الجزائر، وتعزيز التراث وأفراد حيز له في المقررات الدراسية، خاصة في الطور المتوسط، بالإضافة إلى حث الناشئة، والعمل على تذكير الأبناء بهذا التراث خاصة في بعض المناسبات الثقافية مثل يناير.

وأكد محدثنا أن من بين الملفات التي أولاها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون اهتماما كبيرا، ملف الثقافة وخاصة التراث الثقافي، فبرنامج أفرّد اهتماما كبيرا للثقافة والتراث، كونهما يشكّلان لبنة أساسية في بناء شخصية الفرد، ومدخلا له أهميته القصوى في مجال التنمية، لهذا، أسدى رئيس الجمهورية العديد من التعليمات في الموضوع منذ تولّى سدة الحكم، وتجلى ذلك في حرصه على تصنيف كافة الموروثات الثقافية

مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى ويرفعون أعلام الكيان

شهداء وجرحى

في مجازر صهيونية بخان يونس والنصيرات

قوة عسكرية صهيونية تقتحم رام الله والبيرة
تفجير منزلين
لأسيرين واستشهاد فلسطيني

استشهد فلسطيني برصاص الجيش الصهيوني، أمس الثلاثاء، عقب تفجير الأخير منزلين لأسيرين في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وقالت مصادر محلية، إن قوة عسكرية صهيونية اقتحمت مدينتي رام الله والبيرة وحاصرت منزلين للأسيرين أيسر البرغوثي وخالد الخروف، وأوضحت المصادر، أن القوات عملت على تفخيخ الشققتين وتفجيرهما في وقت لاحق.

وفي 8 جانفي الماضي، اعتقل الجيش الصهيوني البرغوثي والخروف بزعم تنفيذ عملية إطلاق نار شرق رام الله قتلت فيها مستوطنة آنذاك، وبيّنت المصادر أن مواجهات اندلعت بين فلسطينيين والجيش الصهيوني استخدم فيها الأخير الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت، فيما أفادت مصادر طبية في مجمع فلسطين الطبي الحكومي، أن «الشباب معتز صرصور من مخيم الأمعري أصيب بجروح حرجة برصاص الاحتلال في الصدر، وجرى نقله إلى المستشفى، حيث أعلن الأطباء استشهاد متأثرا بإصابته»، وبذلك ترتفع حصيلة شهداء الضفة إلى 624 فلسطينيا منذ 7 أكتوبر الماضي، وفق معطيات وزارة الصحة، إضافة إلى نحو 5 آلاف 400 جريح. وبالتزامن مع حربه المدمرة على غزة، وسع الجيش الصهيوني عملياته وخاصة شمالي الضفة، كما وسع المستوطنون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم، وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت خلال الليلة ما قبل الماضية رام الله، ودممت المنزلين، وفخختهما تمهيدا لتفجيرهما.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال القيادي في الجبهة الشعبية زاهر الششتري من منزله خلال اقتحام المدينة، كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة حلحول شمال الخليل جنوبي الضفة الغربية. أما في جنين، فقد أقدمت قوات الاحتلال رفقة جرافات عسكرية على اقتحام شارع المطار والناصرة، وسط إطلاق نار وتفجير صفارات الإنذار.

بينها الجثث المتحللة والقنابل التي لم تنفجر
عوائق كثيرة تعترض
إزالة 40 طنا من الركام في غزة

قال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني عاهد فائق بسيسو، إن كمية الركام الناتجة عن الحرب الصهيونية على قطاع غزة تقدر بنحو 40 مليون طن، مشيرا إلى تحديات تتنظر التعامل مع الركام، بينها الجثث المتحللة والقنابل غير المنفجرة.

تصريحات بسيسو جاءت خلال كلمة في ورشة عمل عقدها وزارته في رام الله، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحضرها 32 سفيرا ومؤسسات ومنظمة حول «إدارة إزالة الركام الناجم عن العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة»، وفق بيان لوزارة الأشغال.

وقال بسيسو إن «حجم الدمار غير المسبوق الذي شهدته غزة، وما نتج عنه من ركام يقدر بنحو أربعين مليون طن»، وأضاف أن «إزالة الركام ليست مجرد عملية مادية أو فنية، بل هي خطوة أساسية نحو إعادة إعمار غزة وبناء مستقبل أفضل لأهلها».

وأشار بسيسو إلى أن «آليات الإزالة لركام هذه الحرب يجب أن تأخذ في الحسبان اعتبارات كثيرة، تشكل عوائق إضافية في طريق إنجاز هذه المهمة، أبرزها الصواريخ والمقذوفات التي لم تنفجر».

الوزير الفلسطيني لفت إلى وجود تقديرات بإلقاء ما بين 4000 و5000 صاروخ على غزة، سقط منها إلى عمق يصل إلى 20 مترا تحت أرض المينى الذي استهدفه.

ومن بين العوائق - وفق بسيسو - جثث الشهداء والمفقودين التي تقدر بنحو 20 ألفا، وكذلك الممتلكات الثمينة للمواطنين تحت الأنقاض من مدخرات، وذهب، ووثائق شخصية، فضلا عن التلوث الخطير المتحول نتيجة استخدام الفوسفور الأبيض».

وبشأن تجاوز ذلك، أشار بسيسو إلى أن وزارته «وضعت الخطط التنفيذية الشاملة والفعالة لهذه المهمة، مؤكدا وجود استمارة رقمية طورتها وزارته لحصر الأضرار بشكل أولي، وسيكون بمقدور المتضررين تسجيل الأضرار من خلالها».

وفي تصريحات له نهاية جويلية الماضي، قال بسيسو إن هناك نحو 300 ألف وحدة سكنية مدمرة في قطاع غزة نتيجة الحرب، وأشار إلى «عمل مخططات لإقامة تجمعات، في حدود 280 تجمعا في قطاع غزة، يتسع كل تجمع لعدد بين 2000 و4000 نسمة» لإيواء النازحين في حال توقفت الحرب على القطاع.

من جهتها، قالت نائبة الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تشيوتوسي نوجوتشي، خلال الورشة إن لدى البرنامج تجارب سابقة في التعامل مع الركام في غزة.

واستدركت أن «الوضع هذه المرة مختلف، في ظل وجود عدد من الصواريخ والمقذوفات التي لم تنفجر، والجثث الموجودة تحت الركام، ما يعني أنه يجب العمل بشكل مختلف».

فيما تعرف به «كبرى خراب الهيكل».

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، إن أكثر من 2250 مستوطن ومتطرف اقتحموا المسجد الأقصى منذ صباح اليوم، بينهم وزيران وعضو في الكنيسة الصهيونية، وأكدت مصادر في دائرة الأوقاف أن وزير الأمن القومي الصهيوني اليميني المتطرف إيتمار بن غيرير اقتحم المسجد الأقصى، في حين قال شهود إن وزير شؤون النقب والجليل يتسحاق فاسرولوف من حزب عظمة يهودية شارك في الاقتحامات، وأشار الشهود إلى قيام المستوطنين برفع «علم» الكيان داخل المسجد الأقصى عند باب السلسلة، وتنفيذ جولات استفزازية داخل المسجد المبارك.

وأثناء الاقتحام، عرقلت قوات الاحتلال دخول المصلين الفلسطينيين إلى باحات المسجد الأقصى، ونشرت قوات كبيرة على أبوابه من أجل تسهيل عمليات اقتحام المستوطنين، وحوّلت شرطة الاحتلال البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى كتلة عسكرية، ونشرت المئات من عناصرها على مسافات متقاربة، خاصة عند بوابات المسجد الأقصى، وشدّدت إجراءاتها العسكرية عند أبوابه وأبواب البلدة القديمة.

وقد شدّدت لجان المقاومة في فلسطين على أن ما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات يستدعي مزيدا من التحرك الميداني للمقاومة وتصعيد المواجهة مع العدو، ودعم أهالي الضفة والقدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 إلى شدّ الرحال وتكثيف الرباط في المسجد الأقصى.

الرئاسة الفلسطينية بدورها، حملت الاحتلال مسؤولية الاستفزازات الخطيرة في المسجد الأقصى، مطالبة الإدارة الأميركية بالتدخل لإجباره على وقف استفزازات المستوطنين، وقالت إن على واشنطن وقف العدوان على غزة والضفة إذا ما أرادت منع انفجار المنطقة بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

ويث صورا لعملية قنص عسكري أدت إلى مقتله في الزنة بالاشتراك مع سرايا القدس.

من جهتها، نقلت صحيفة صهيونية عن جيش الاحتلال إعلانه مقتل رقيب في الجيش وإصابة اثنين آخرين برصاص قناص من كتائب القسام الاثني عشر شرق خان يونس.

نسف مساكن على رؤوس ساكنيها

في السياق، أفاد مراسلون بارتفاع عدد الشهداء إلى 10 - بينهم أطفال - إثر قصف صهيوني استهدف منزلا في بلدة عيسان شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة، وبهذا العدد ارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة أمس إلى 42 شهيدا، بينهم 30 في خان يونس.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية نقلا عن مصادر طبية باستشهاد مواطن وإصابة آخرين في قصف طائرات الاحتلال منزلا لعائلة درويش بمخيم المغازي وسط القطاع، كما استشهد فلسطيني آخر ونجده وأصيب آخرون في قصف طائرات الاحتلال منزلا لعائلة السيد في «بلوك 9» داخل مخيم البريج وسط القطاع.

وكانت طائرات الاحتلال قد قصفت منزلا لعائلة أبو علوان في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين، وفقا للمصادر ذاتها، وفي وقت سابق، قال مراسلون إن طواقم الإسعاف والدفاع المدني انتشلت جثمتي شهيدين غربي مدينة رفح.

وواصل جيش الاحتلال غاراته الجوية وقصفه المدفعي على مناطق متفرقة شرقي خان يونس في قطاع غزة.

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

من ناحية ثانية، اقتحم صباح أمس وزيران صهيونيان ومئات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، تحت حماية شرطة الاحتلال،

اعتدوا على معتق فلسطيني

إحالة 5 عساكر صهاينة لحبس منزلي

أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، وحسب مصادر، فإنه تم لاحقا إطلاق سراح 5 عساكر، والإبقاء على توقيف البقية، وثار اليمين الصهيوني المتطرف ضد التوقيف، وطالب بإطلاق العساكر وعدم التحقيق معهم. الخميس، وصف متحدث مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان جيريمي لورانس، مشاهداً اغتصاب عساكر صهاينة معتقلا فلسطينيا بالصادمة، مطالباً الكيان بالتحقيق في جميع الانتهاكات.

النيابة العسكرية وهيئة الدفاع عن العسكريين. من جهتها، قالت مصادر إعلامية إن المحكمة أمرت بوضع العساكر الخمسة «رهن الإقامة الجبرية»، وأضافت: «أمرت المحكمة بإبقائهم جميعاً رهن الإقامة الجبرية حتى 22 أوت الجاري على الأقل، في انتظار تقييم محتمل من قبل عامل اجتماعي، واستكمال محقق الجيش الصهيوني تحقيقاتهم في الأمر». وفي 29 جويلية الماضي، تم إيقاف 10 عسكريين احتياط عملوا حراساً في السجن بتهمة الاعتداء على الأسير الفلسطيني، بما

قزرت محكمة عسكرية صهيونية أمس، إنهاء توقيف 5 عساكر متهمين بالاعتداء على معتقل فلسطيني من قطاع غزة في سجن سدي تيمان (جنوب)، وإحالتهم إلى الحبس المنزلي لاستكمال التحقيق معهم.

وقالت صحيفة للاحتلال إنه «سيتم (بموجب قرار محكمة عسكرية) الإفراج عن العساكر الخمسة المتهمين بالاعتداء على المعتقل الفلسطيني إلى الحبس المنزلي لمدة 10 أيام، وذلك في أعقاب اتفاق تم التوصل إليه بين

«القسام» حملت المسؤولية للاحتلال

مقتل أسير صهيوني في غزة وإصابتين خطيرتين

المعلومات عندما تتوفر لديه.

إبادة جماعية

من ناحية ثانية، انتقدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز تصاعد «التمويل الأميركي للإبادة الجماعية الصهيونية» في غزة.

وقالت ألبانيز تعليقاً على مذبة مدرسة التابعين، إن ذلك التمويل «يتصاعد» مع استخدام الاحتلال قنابل أكثر فتكا تسببت بتفطير الجثث إلى «درجة أصبح من المستحيل التعرف عليها».

المجازر، وما يترتب عليها من ردود الفعل، التي تؤثر على أرواح الأسرى الصهاينة، مشيراً إلى أنه «تم تشكيل لجنة لمعرفة التفاصيل، وسيتم لاحقا الإعلان عنها». وجاء إعلان القسام بعد يومين من مجزرة «الفجر»، التي استهدفت المصلين في مركز إيوا بمدرسة التابعين في حي الدرج بمدينة غزة، وأسفرت عن استشهاد نحو 100 فلسطيني وإصابة آخرين. من جانبه، قال الجيش الصهيوني إنه لا يوجد أي دليل استخباراتي يؤكد أو يدحض إعلان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بشأن مقتل وإصابة أسرى، وأضاف جيش الاحتلال أنه يواصل فحص مصداقية البيان الذي أصدرته حماس، موضحاً أنه سينشر

أعلن الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أبو عبيدة، عن مقتل أسير صهيوني لدى الكتائب وإصابة أسيرتين بجروح خطيرة.

وأوضح أبو عبيدة في تغريدة عبر قناة «تيلغرام»، أنه «في حادثتين منفصلتين قام مجندين من المكلفين بحراسة أسرى العدو بإطلاق النار على أسير صهيوني وقتله على الفور، بالإضافة إلى إصابة أسيرتين بجراح خطيرة، وتجرى محاولات لإنقاذ حياتهن». وحمل الناطق باسم القسام حكومة الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه

يهدم منازلهم ويحرق ممتلكاتهم تحت التهيب والقمع

الاحتلال المغربي يتعمد التهجير القسري للصحراويين

الشعب الصحراوي يستصرخ الهيئات الأممية.. أوقفوا الإبادة



أدانت اللجنة الصحراوية للدفاع عن تقرير المصير «كودابسو» بشدة الأعمال الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال المغربي ضد المواطنين الصحراويين في المناطق المحتلة، وأوضحت اللجنة في بيان لها "أنه في هذه الأيام تقوم السلطات المغربية بعمليات هدم وتمشيط ضد ممتلكات الصحراويين في المناطق المحتلة خصوصا في مدينة العيون وضواحيها، مستخدمة التهيب والتخويف والقمع ضد الصحراويين في البادية والمدن".

وقالت «كودابسو»: "شمل الهدم وتمشيط الأحياء والمباني التي هي في ملك الصحراويين ووصل إلى "حي ليبركو"، "حي ديريدك"، "شارع دار السلام" و«سوق الرحبة الجديد» وأحواش الأبل والحقول والمزارع (لرايان) والأبناج والمنازل التي تتواجد فيها هذه الأملاك، كما أدت اللجنة تعرض عدة منازل على شاطئ البحر للحرق والهدم من طرف سلطات الاحتلال القمعية بجميع أجهزتها المخزنية.

وتكررت اللجنة أن هذه الأعمال الترهيبية بدأت منذ شهر فيفري من العام الجاري، ولا زالت مستمرة لحدود الساعة، مستهدفة الأراضي والمواشي وكل مصادر الرزق التي ينتفع منها الصحراويون.

توطين المستعمرين

وكانت اللجنة السياسية بالمجلس الوطني الصحراوي، قد كشفت قبل أسابيع فضلا

جديداً من سياسة الأرض المحروقة الواسعة التي تعتمدها دولة الاحتلال المغربية في الجزء المحتل من الصحراء الغربية، محملة مجلس الأمن الدولي، والأمم المتحدة مسؤولية وقف جرائم الاحتلال المروعة بحق المدنيين الصحراويين.

وفي بيان لها، أوضحت اللجنة الصحراوية أن "دولة الاحتلال المغربية تواصل انتهاجها لسياسة الأرض المحروقة الواسعة النطاق وممارسات العقاب الجماعي ضد الأسر الصحراوية وخاصة تلك التي تعيش حول المدن الصحراوية الكبرى المحتلة، والتي تشمل مصادرة الأراضي وتدمير المنازل وسبل العيش وتخريب الممتلكات وحرق الخيام وقتل المواشي بهدف اقتلاع الأسر الصحراوية من منازلها وأراضيها وتوطين المزيد من المغاربة في الإقليم كجزء من مخططات استيطانية استعمارية".

وأدانت اللجنة ذاتها، جرائم الاحتلال المغربي المروعة بحق المدنيين الصحراويين، معربة عن تضامنها مع العائلات التي تعرضت لهذه العمليات الوحشية، على غرار ما تعرض له منزل عائلة حمدي ولد سيد أحمد لعللي بمدينة العيون المحتلة، والاعتداء على مجموعة من الصحراويين من بينهم مسنين كانوا يعترفون عقد لقاء سلمي بالمنزل يتدارسون من خلاله استمرار جريمة انتزاع أراضيهم التي تقودها سلطات الاحتلال المغربية في حربها العدوانية على الشعب الصحراوي.

وأقدمت أجهزة القمع المغربية على عمليات هدم وحرق منازل عائلات صحراوية وجدت نفسها في العراء بدون مأوى، وهي التي تعيش أصلاً أوضاعاً معيشية صعبة نتيجة التهميش والتمييز والتفجير الممارس عليها من طرف المغرب.

الصمت الأممي مرفوض

وأشارت اللجنة الصحراوية إلى أن "هذه الممارسات المنهجية المرتكبة من قبل دولة الاحتلال متكررة، حيث تعرضت العديد من العائلات الصحراوية لتهديم مساكنها ومصادرة أراضيها لمنحها للمستوطنين المغاربة والأجانب في خرق سافر لقواعد القانون الدولي الإنساني"، مبزة أن هذه السياسة التي تنتهجها دولة الاحتلال المغربي منذ بداية احتلالها العسكري غير الشرعي للصحراء الغربية، تهدف "بشكل معلن إلى إبادة الشعب الصحراوي ومصادرة أراضيه وموارده الطبيعية".

وانتقدت اللجنة "تقاعس الأمانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وصمتها المطبق في مواجهة السلوك الإجرامي لدولة الاحتلال المغربية ما شجع هذه الأخيرة على التعمد في ممارستها الإرهابية والهجمية في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية"، وانهت إلى دعوة "هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بحقوق الإنسان لتحمل مسؤولياتها تجاه شعب الصحراء الغربية".

بالموازاة مع ارتضاع البطالة وعجز الميزانية

82 في المائة من الأسر المغربية تعيش الفقر المدقع

وتراجع ملحوظ في معدل النشاط مع ارتفاع حاد في نسبة البطالة خلال عام 2023.

وطرحت الأرقام الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط حول ارتفاع معدل البطالة، مجموعة من المخاوف، كون أن شبح البطالة أضحى يهدد العديد من الشباب المغربي من جهة، ويكذب وعود الحكومة بتقليص معدلات البطالة وتوفير آلاف فرص العمل.

واعتبر مراقبون أن هذه المعطيات التي تضاف إلى أرقام ونسب أخرى كشفت عنها المؤسسة الرسمية المغربية، تمثل "فشلا ذريعا" لحكومة عزيز أخنوش بعد مضي أكثر من عامين ونصف على تصويبها. كما سجل المغرب ارتفاع عجز الميزانية إلى 35 مليار درهم حتى نهاية جويلية.

ومن 5.7 في المائة إلى 6.7 في المائة في الأرياف. وحسب المعطيات الواردة في ذات التقرير، فإن الاقتصاد المغربي فقد 157 ألف منصب شغل مقابل فقدان 24 ألف منصب في العام السابق.

من جهة أخرى، تشير المعطيات الواردة في التقرير إلى أن 82.6 في المائة من الأسر المغربية تدهورت معيشتها و56.5 في المائة منها تدهورت وضعيتها المالية و90 في المائة منها صارت عاجزة عن الأذخار، فضلا عن ذلك تتوقع قرابة 83 في المائة من الأسر المغربية ارتفاع البطالة في الأعوام القادمة، وهو ما أكدته المندوبية. هذا الوضع المتدهور لسوق الوظائف في المغرب، أكدته بنك المغرب ضمن تقريره السنوي شهر جويلية الماضي، حيث أشار إلى فقدان عدد كبير من مناصب العمل

كشفت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب، في تقرير حول وضع سوق العمل بالملكة، عن ارتفاع مستوى البطالة إلى 13.1 بالمائة مقارنة مع العام الماضي، ليصل بذلك عدد العاطلين عن العمل إلى أكثر من مليون و600 ألف شخص.

وأكدت المؤسسة الإحصائية الرسمية أن معدل البطالة انتقل من 12.4 في المائة إلى 13.1 في المائة على المستوى الوطني خلال الفصل الثاني من العام الحالي، وهو أعلى مستوى له منذ عام 2001، ما يعكس أزمة حقيقية في سوق العمل المغربي، في وقت انخفض فيه معدل السكان النشطين بنسبة 0.2 في المائة ليعمل إلى 12.2 مليون شخص خلال عام 2023. وأوضح التقرير أن معدل البطالة انتقل من 16.3 في المائة إلى 16.7 بالمائة في المدن،

بعد تلاشي نفوذها في غرب إفريقيا

فرنسا تسعى إلى العودة من بوابة الصحراء الغربية

كانت شركاتها الاقتصادية وكذا مواطنيها من الأوائيل الذين وطئت أقدامهم الأراضي الصحراوية بعد ما يسمى بمسيرة العار الاستعمارية، كما أنها تقف وراء تمويل العديد من المشاريع الاقتصادية في الأراضي المحتلة.

والأسوأ من ذلك، يقول الموقع، أنه يكشف أن فرنسا لعبت أيضا دورا رئيسيا في الإمداد بالسلاح خلال الحرب الأولى في الصحراء الغربية (1975-1991)، "بل وتدخلت عسكريا لإنقاذ المغرب الذي مني بخسائر أمام المقاومة الصحراوية الشرسة".

واليوم، يأخذ هذا الدعم شكل إعلان مؤسستي، كما يشير إليه هذا الموقع الذي أكد، من جهة أخرى، أن "القرار الفرنسي لن يغير من الوضع القانوني للصحراء الغربية، التي لا تزال إقليما غير متمتع بالاستقلال في انتظار تصفية الاستعمار وفقا للأمم المتحدة، ولا في الحرب الدائرة في المنطقة منذ نوفمبر 2020" إثر خرق المغرب لاتفاق وقف النار الموقع بين طرفي النزاع (المغرب وجبهة البوليساريو) في 1991.

ومع ذلك، فإن دعم فرنسا للموقف المغربي "من شأنه أن يعيق تفويض بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) وحل النزاع الذي وصل بالفعل إلى طريق مسدود"، حسب ما أكده الموقع ذاته.

ووفقا للموقع الإسباني، فإن الاضطرابات السياسية في إفريقيا، مع إدارة عدد كبير من الحكومات ظهرها لفرنسا، يفسر قرار باريس دعم خطة احتلال الصحراء الغربية التي اقترحتها المغرب سنة 2007، في الصحراء الغربية.

واحتتم بالقول إن "فرنسا توطد علاقاتها مع أفضل حليف لها في القارة في الوقت الذي تفسد فيه نفوذها في المنطقة".

لا زالت مسألة دعم فرنسا للطرح الاستعماري المغربي في الصحراء الغربية المحتلة، تثير اهتمام الإعلام الغربي خاصة الإسباني الذي انتقد الخطوة واعتبرها مناقضة "للشرعية الدولية"، وهو ما أكده الموقع الإخباري الإسباني "ديسيفرادولتويرا" الذي أكد أن باريس يدعمها للخطة المغربية الوهمية تكون قد "أضفت الطابع الرسمي على دعمها لاحتلال المغرب للإقليم".

وكتب الموقع في مقال خصصه للرسالة التي بعث بها الرئيس ماكرون إلى ملك المغرب، والتي ذكر فيها أنه يعتبر أن "حاضر ومستقبل الصحراء الغربية يندرج في إطار السيادة المغربية المزعومة"، أن فرنسا "تضفي الطابع الرسمي" على ما كان أصلا موقفها الفعلي في النزاع الصحراوي. وأضاف الموقع الإسباني أنه "باتخاذها هذا المنعطف، فإن باريس تقطع مع موقفها التاريخي الذي يقوم، على غرار معظم المجتمع الدولي، على حل النزاع وفقا لقرارات الأمم المتحدة"، مشيرا إلى أن هذه القرارات اعترفت بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير منذ سنة 1966، وهو المبدأ الذي تم التأكيد عليه في اتفاقات وقف إطلاق النار لسنة 1991 وإنشاء بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (المينورسو).

ولفت الموقع الإسباني إلى أن الموقف الفرنسي الجديد لم يتجاوز فقط إطار الأمم المتحدة ليقتصر على هامش الشرعية الدولية، بل يؤكد أيضا أن فرنسا كانت دائما الداعم الرئيسي للرباط على الساحة الدولية، وأن دعمها لما يسمى بمخطط "الحكم الذاتي" كان حقيقة واقعة، واستشهد، في هذا السياق، بأن "فرنسا لطالما عرفت تاريخيا بدعمها للاحتلال المغربي للصحراء الغربية، حيث

نددوا بموقف المخزن المتخاذل والجبان

المغاربة مصرّون على إسقاط التطبيع

والمختلفة " ومشدداً على أن كل التبريرات الممكنة ما هي إلا محاولات فاشلة لتجميل موقف قبيح، كما شدد - في الإطار - على أن القضية هنا ليست مجرد مسألة سياسية أو دبلوماسية، بل إنها قضية إنسانية وأخلاقية بامتياز، وأن الضغط الحقيقي الذي يجب أن نخشى منه هو ضغط الضمير وثقل المسؤولية التاريخية ونظرات الأجيال القادمة التي ستسألنا أين كنتم عندما سكت دماء الأبرياء؟ كيف بررتم الصمت أمام هذا الظلم؟".

وخلص الإعلامي المغربي إلى أنه "لا يمكن أن يكون هناك تبرير مقبول للخذلان، لأن الحق لا يقبل المساومة والمبادئ لا تباع أو تشتري"، مضيفا: "في زمن تراق فيه دماء الأبرياء بلا حساب، يصبح الصمت جريمة لا تقل قسوة عن القتل ذاته بل الصمت هو شراكة في الظلم وتواطؤ مع الطغيان وتخاذل عن الوقوف إلى جانب الحق".

التطبيع عار يجب التخلص منه

هذا، وتتواصل بمختلف المدن المغربية الاحتجاجات المنندة بسياسة الصمت الرسمي واللامبالاة التي ينتهجها النظام تجاه حرب الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون، كما ترتفع الأصوات المطالبة بإسقاط التطبيع.

وشارك المثات من المغاربة في احتجاجات، الأحد، بعدة مدن كبسليمان ووجدة وتارودانت وتاوريرت وطنجة، رفعوا خلالها الأعلام الفلسطينية واللافتات التي تدعو للاعتيالات والمجازر، وطالبوا بوقف الجرائم وإسقاط التطبيع.

وإلى جانب حزب العدالة والتنمية والجهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع وحركة التوحيد والإصلاح، والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، وغيرها، أدان الاتحاد المغربي للشغل المجزرة الوحشية للكبان الصهيوني بمدرسة التابيعين بغزة، مستغربا من تردد الدول العربية في التحرك لوقف جرائم الكيان المجرم.

نددوا بموقف المخزن المتخاذل والجبان

المغاربة مصرّون على إسقاط التطبيع

أكد الكاتب الصحفي المغربي، يونس مسكين، أن الصمت الرسمي في المغرب على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، "خيانة لمبادئ الإنسانية" و"خذلان لروح الأخوة التي ينبغي أن تجمع الإنسانية ضد الظلم"، مشددا على أن هذا الصمت "يلبس الشعب المغربي ثوب العار ويغطي وجهه بمساحيق الخزي".

وفي مقال له تحت عنوان "إنه ليس غياب، بل حضور من موقع الجبن والتواطؤ"، أشاد يونس مسكين بالبيان الذي أصدرته هيئات وشخصيات وطنية مغربية، أعلنت فيه براءتها من الصمت الرسمي للدولة المغربية تجاه اغتيال الكيان الصهيوني لرئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إسماعيل هنية.

وكانت عشرات الهيئات والشخصيات الوطنية المغربية قد أصدرت بيانا للرأي العام المغربي والدولي تبرأت فيه من الصمت الرسمي للمخزن إزاء جريمة اغتيال إسماعيل هنية بالعاصمة الإيرانية طهران يوم 31 جويلية الماضي، مؤكدة أن موقف المخزن "مبتور عن إرادة الشعب المغربي الأصيل".

وأعرب الصحفي المغربي عن صدمته من صمت المخزن إزاء جرائم الصهاينة، خاصة مجزرة مدرسة "التابعين" بحي الدرج بغزة، قائلا: "ما يصدم ويجرح ويشعر بالقرص هو هذا الصمت الرسمي تجاه المجزرة المقيتة التي ارتكبتها الاحتلال فجر السبت، في حق 100 من المدنيين".

لامبر للخذلان

وأضاف: "من المستحيل أن نجد ما يبرر الصمت على جريمة القتل الجماعي لـ100 مصل ساعة الفجر، خاصة وأن هذه الجريمة لاقت إدانة دولية واسعة"، مؤكدا أنه "لم يعد هناك مجال للتهم أو التماس الأعذار، فقد سقطت وتهاوت كل التبريرات الممكنة

البحث المستمر عن الأمراض "يدمر" صحتنا النفسية

القلق الرقمي.. موت بالتقسيم

في ذلك عدم الذهاب إلى طبيب متخصص خوفاً من معرفة أي معلومة جديدة قد تزيد من مخاوفهم.

"السايبركونديريا" والخوف من الطبيب

يبيّن المختصون أنّ البعض في حال ظهر لديهم أي عرض جسدي، يتهايم لهم أنّه أمر خطير، لذا يسارعون إلى البحث عن أسبابه عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو "جوجل" ودراسة هذه الأعراض ومدى علاقتها بالأمراض، على أمل أن يتعرفوا على طبيعة الحالة المرضية التي يعانون منها.

وتسبب هذه الحالة قلق وتوتر وتشيتت حياة الشخص حين يربط تلك الأعراض الظاهرة عليه بمرض معين، والأكثر خطورة هو أنّ هناك أشخاصاً يتعمّدون بعد ذلك عدم زيارة الأطباء المختصين الذين يمكن أن يشخصوا المرض من خلال الأعراض والفحوصات الطبية التي تساعد على التعرف على الحالة المرضية واتخاذ الإجراءات العلاجية الخاص بها، وربما قد تكون حالة مرضية عادية وعابرة بعيدة كل البعد عن تفكير المريض وتحليله الشخصي من خلال "إطلاق التعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

ويعتقد المختصون أنّ هذه الحالة التي يعاني منها هؤلاء الأشخاص قد تؤثر على علاقتهم كذلك بالأخريين مع العائلة وزملاء العمل والأصدقاء، وحتى طبيعة نجاحهم وتفوقهم الدراسي إن كانوا على مقاعد الدراسة أو في عملهم وتطورهم الوظيفي، وهم يبحثون دائماً عن أعراض هذا المرض "المزعوم من وجهة نظرهم غير الطبية".

ويؤكدون أنّ مثل هؤلاء الأشخاص يحتاجون بالفعل إلى علاج ومراجعة طبيب يساعدهم على تخلي هذه الحالة النفسية التي تؤثر على حياتهم بشكل واضح، وأن يجدوا الطريقة المناسبة التي تساعد على التخلص من هذه العادة المرضية السلبية، فقد تكون هناك حالات مزمنة ممن يقومون بممارسات البحث عبر محركات الإنترنت عن الأمراض، بالإضافة إلى كونهم بحاجة إلى زيارة أطباء متخصصين في العلاج والقادرين على معرفة كل عرض وعلاقته بالأمراض الجسدية بطرق علمية حقيقية.

تتمثل أعراض البحث عن المرض أو "السايبركونديريا" هو أنّ يقوم المصاب إلى تفحص جسده باستمرار، ويتجنب زيارة الأطباء خوفاً من تأكيد مخاوفه، وبدلاً من ذلك، يميل إلى تشخيص حالته بنفسه بناءً على المعلومات التي يجدها عبر الإنترنت. هذا السلوك يؤدي إلى حالة من التوتر الشديد تؤثر سلباً على حياته اليومية وعلاقاته الاجتماعية والمحيطين به.

هل تعلم؟

الأمراض الجلدية تتفاقم في الصيف

أعلنت الدكتورة بولين راجيفا أخصائية الأمراض الجلدية، أنّ عوامل مختلفة تلعب دوراً في تفاقم الأمراض الجلدية في الربيع والصيف، وتشير الطبيبة إلى أنّ من بين هذه العوامل ارتفاع درجة الحرارة ورطوبة الهواء وتأثير الأشعة فوق البنفسجية وتغير نمط الحياة.

تقول بولين راجيفا: "يزيد الطقس الحار والتعرض لأشعة الشمس من تكوين الزهم، ما يسبب ظهور طفح جلدي على الوجه وأحياناً على الظهر والكففين والصدر-تورم وبثور وتصلبات تحت الجلد ذات لون أحمر أو أرجواني مزرق".

ووفقاً لها، قد يرتبط تفاقم مرض الهربس (مرض يسببه فيروس الهربس البسيط الذي يظهر على شكل بثور مجتمعة على خلفية احمرار الجلد)، نتيجة التعرض لأشعة الشمس.

وتقول: "يمكن أن يتفاقم في الصيف التهاب الجلد التأتبي (مرض التهابي مزمن يؤدي إلى تعطل الحاجز الواقي للجلد).

ويصح الجلد في هذه الحالة عرضة للجفاف والحساسية ويظهر عليه طفح جلدي يثير الحكة ويضع وحطاطات وتجاويد.

ويظهر هذا لدى الأطفال على الوجه والركبتين والمرفقين والجذع، ويظهر لدى البالغين عادة على الوجه واليدين والركبتين والمرفقين".

ووفقاً لها، المرض الجلدي المزمن الآخر الذي يجلب أحاسيس مزعجة في موسم الصيف هو مرض الصدفية.

يتجلى هذا المرض في شكل تورمات حمراء ولويحات مغطاة بقشرة فضية بيضاء اللون. لم تحدد أسباب هذا المرض إلى الآن بصورة دقيقة ونهائية، ولكن الخبراء يعتقدون أنّ الاستعداد الوراثي واضطراب عمل منظومة المناعة وعوامل خارجية قد تلعب دوراً في تطوره.

وتقول: "لمنع تفاقم هذه الأمراض وغيرها يجب اتباع قواعد الوقاية، التي تتضمن استخدام واق من الشمس مناسب لا يسبب الحساسية أو تفاقم الأمراض الجلدية، وارتداء ملابس وقبعات خفيفة، وعدم التعرض للشمس خلال ذروة نشاطها من الساعة 11 وإلى الساعة 16. كما يجب استخدام الكريمات لترطيب البشرة للحفاظ على وظائفها الوقائية.

دراسة

ألوان تجذب البعوض

قال باحثو جامعة واشنطن إنّ البعوض يتجذب إلى ألوان محددة مع تجاهل ألوان أخرى، "يمكن استخدامها لتجنب اللدغات المزعجة في فصل الصيف".

وكشفت الدراسة أنّ البعوض يتجذب إلى اللون الأحمر والبرتقالي والأسود والسماوي، ويتجاهل اللون الأخضر والأرجواني والأزرق والأبيض.

وقال جيفري ريفيل، أستاذ علم الأحياء بجامعة واشنطن: "هناك 3 إشارات رئيسية تجذب البعوض: أنفاسك وعرقك ودرجة حرارة بشرتك. في هذه الدراسة، وجدنا إشارة رابعة: اللون الأحمر".



ووفق علماء النفس فإنّ البحث المستمر يزيد من القلق حول الأمراض الجسدية، وكما بيّنت دراسة متخصصة في ذات المجال أنّه كلما زاد عدد الأشخاص الذين يبحثون عن صحتهم على الإنترنت، زادت مستويات قلقهم من المرض أو يزيد من فرص إصابتهم بتوهم المرض وظهور بعض السلوكيات غير القادرة على التكيف والمرتبطة بقلقهم الشديد من المرض، بما

تشير أمال إلى أنّ كثيراً من الأشخاص الذين يعتمدون على هذه المصادر يمرون بمرحلة نفسية صعبة ويشعرون بالقلق والاكئاب، فالإفراط في البحث عن المعلومات الصحية عبر الإنترنت يؤدي إلى آثار نفسية سلبية خطيرة. ويصحون أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية. هذا الأمر يرجع إلى أنّهم يميلون إلى إسقاط أيّ معلومات يجدونها على أنفسهم.

كيف نربي أبناءنا على تحمل المسؤوليات؟

والتحصيل العلمي. وهناك أمور مشتركة بيننا ونشعر بمزيد من المحبة. أما لينا، البالغة من العمر 13 عاماً، فقد وجدت نفسها في موقع المسؤولية عندما مرضت والدتها وأصبحت تضطر للخروج باستمرار للعلاج ومراجعة الأطباء.

كان على لينا تحمل مسؤوليات كبيرة لم تكن معتادة عليها، خاصة مع وجود أخيها الرضيع. كانت تحرص على تلبية احتياجاته والاعتناء به، وتقول لينا: "إنّ الأمر لم يكن سهلاً في البداية، حيث كانت تشعر بالخوف، لكنها تعلمت الكثير عن تنظيم الوقت وإدارة الأمور.

وبهذا الجانب، يؤكد تربويون أنّ في ظلّ التحديّات التي يواجهها الأهل في تربية الأطفال وتعليمهم المسؤولية، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات فعالة تساهم في تنشئة أطفال قادرين على الاعتناء بأنفسهم وإخوتهم، والاهتمام بالتعليم والمنزل، مع الحفاظ على سلامتهم من المخاطر.

علمهم تحمل المسؤولية

يمكن للأطفال أن يتعلموا تحمل مسؤولية أنفسهم والآخرين، وغالباً ما يفتقرون لأهلهم بقدرتهم على ذلك.

إنّ توعية الأطفال في سن مبكرة وتبنيهم للاحتمالات الطوارئ تساهم في تعزيز استقلاليتهم، ويعتبر الحوار المفتوح والمستمر مع الأطفال هو أساس تعزيز الوعي الذاتي، لذا، ينبغي على الأهل تخصيص وقت يومي للحديث مع أطفالهم حول مشاعرهم، أفكارهم وأهدافهم. كما أنّ إعطاء الأطفال مسؤوليات صغيرة في المنزل، مثل المساعدة في إعداد المائدة أو تنظيف غرفهم، يعزز ثقتهم بأنفسهم.

على الأهالي أن يساعدا أطفالهم على الاعتماد على أنفسهم في الدراسة من خلال تحديد أهداف تعليمية واقعية ومتابعة تحقيقها، ممّا يعزز اهتمام الأطفال بالتعلّم، ويجب على الأهل أيضاً مشاركة الأطفال في وضع هذه الأهداف وتقديم الدعم اللازم لتحقيقها، من خلال خلق بيئة تعليمية مشجعة، مثل توفير مكان هادئ ومرح للدراسة وتوفير الأدوات التعليمية اللازمة، يمكن تعزيز التركيز

ما إن يشعر البعض بأعراض كالدوار والصداع والغثيان، حتى يتحول هاتهما إلى أشبه بطبيب أو مستشفي افتراضي متنقل، يسارعون في البحث عن تشخيص ذاتي عبر مواقع الإنترنت، ما يؤدي إلى حالة من القلق والتوتر، خاصة مع تشابه الأعراض بين العديد من الحالات الصحية، بعضها قد يكون خطيراً.

الحالة في علم النفس، وفق مواقع متخصصة، تسمى بـ "السايبركونديريا" وهو مصطلح جديد في الطب النفسي، وارتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور التكنولوجيا ولجوء الملايين إلى محركات البحث التي من السهل الوصول إليها، الأمر الذي دفع علماء النفس إلى استبدال مصطلح توهم المرض إلى "اضطراب القلق من المرض"، وإسقاط ذلك على أمراض خطيرة قد لا تكون هي السبب الحقيقي.

يعرف هذا السلوك لدى علماء النفس بـ "قلق المرض" حيث لا تتم استشارة الطبيب، إنما اللجوء إلى محركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي لتشخيص أنفسهم، ممّا يؤدي إلى تفاقم حالة التوتر، وقد يدفعهم إلى تصديق أعراض وهمية لا صحة لها. هذا الأمر يمكن أن يؤثر سلباً على صحتهم النفسية والجسدية، ويحدّ من قدرتهم على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

تباينت الآراء حول هذه الحالة النفسية. يرى البعض أنّ الأعراض الواضحة تسهّل تشخيص المرض واختيار العلاج المناسب. جلال، المصاب بالسكري والضغط يلجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الطبية للحصول على نصائح حول مرضه، وكيفية تجاوز المضاعفات.

وكما يقول جلال إنّ البحث عن الأعراض من خلال محركات البحث، قد يساعد بعض الأشخاص ممن لا يمكنهم مراجعة الطبيب، لارتفاع أسعار الكشوفات الطبية، إذ يمكنه من خلال بعض المواقع الطبية المتخصصة الاستفادة من استشارة للأطباء في هذه المواقع والحصول على إجابة تساعد على اختيار العلاج.

بيد أنّ أمال تبيّن أنّ محركات البحث تقدّم اقتراحات تشخيصية بناء على الأعراض، ولكن هذه الاقتراحات قد تكون مختلفة. فكثير من الأمراض تشترك في أعراض مشابهة، ممّا يجعل التشخيص الذاتي أمراً خطيراً. لذا، يجب أن يكون البحث عبر الإنترنت مجرد خطوة أولية، من ثم استشارة الطبيب الذي سيعتمد على الفحوصات الطبية لتحديد التشخيص الدقيق وتقديم العلاج المناسب.

بعض الأطفال يظهرون نضجاً مبكراً

مع تزايد متطلبات العمل والحياة، وارتقاء عدد الأمهات العاملات، أصبح من الضروري على الأمهات التعامل مع أبنائهن بشكل مختلف، من خلال تحمل مسؤوليات جديدة، مثل رعاية الإخوة الصغار وتجنب المخاطر المحتملة التي قد يواجهونها في غيابهن. وقد أظهر بعض الأطفال نضجاً مبكراً واستقلالية تعكس التربية القوية والقيم الراسخة التي غرسها الأهل فيهم.

عندما اضطرت والدة سارة للسفر لمدة 3 أيام تلبية لدعوة حضور مؤتمر عمل مهم، تولت الابنة سارة (16 عاماً) مسؤولية رعاية شقيقها الأصغر سنّاً، أحمد، ونور، على الرغم من صغر سنّها، إلا أنّها أظهرت نضجاً غير معتاد وتحملت مسؤوليات كبيرة.

تقول سارة عن تجربتها: "كنت أستيقظ باكراً لتحضير الإفطار لشقيقي، وتأكد من أنّهما ارتديا ملابسهما المدرسية بشكل صحيح، وبعد عودتهما من المدرسة، كنت أساعدهما في أداء واجباتهما المدرسية وأعدّ وجبة العشاء، ولم تقتصر مهامهم على ذلك فقط، حتى في الخلود إلى النوم في الوقت المحدد. وفي كثير من الأحيان، كنت ألتقي مساعدة من والدي في بعض المهام، مثل ترتيب المنزل وتحضير بعض الأطعمة".

وتضيف: "كنت أشعر بالمسؤولية الكبيرة، ولكنني كنت فخورة بأنني استطعت الاعتناء بشقيقي، وتعلمت الكثير من هذه التجربة".

وعن تجربة علي، البالغ من العمر خمسة عشر عاماً، يوضح أنّه عندما اضطرت والدته للسفر إلى الخارج لمدة شهر لتلقي العلاج الطبي، وجد نفسه في موقف يتطلب تحمل مسؤولية كبيرة. كان عليه أن يعتني بشقيقته الصغرى، مريم، وهند، اللتين تبلغان من العمر سبعة وتسعة أعوام.

كانت جدته من جهة الأم موجودة، لكن كانت على عاتقه مهمة إعداد وجبات الطعام، ومرافقة شقيقته إلى مركز تدريب السباحة، ومساعدتهما في ترتيب الغرف. كما كان يتواصل مع والديه عبر الهاتف للحصول على النصائح.

ويقول علي: "في البداية، كنت خائفاً من تحمل المسؤولية، خاصة أنّنا كنا نتشاجر كثيراً. لكنني سرعان ما تعلمت أن أكون متمكناً وأدير الأمور بنفسني، الآن أشعر أنّي أصبحت أقوى وأكثر نضجاً وقرباً منهما، وحتى أنّ

نصائح هامة

كيف تتغلب على حرارة الصيف ليلا؟

امتصاص العرق، ويمكن غسلها بسهولة وتجفيفها بسرعة.
يلعب اختيار المواد الصحية لأغطية الفراش دورًا مهمًا في تحسين النوم خلال الصيف، يوصي الخبراء باستخدام البياضات المصنوعة من الألياف الطبيعية مثل القطن أو الكتان، والتي تعتبر لطيفة على البشرة وتساعد في تبريد الجسم وامتصاص الرطوبة بشكل فعال.

يُنصح بتجنب الأقمشة المصنوعة من الألياف الصناعية، حيث يمكن أن تتسبب في تهيج الجلد بسبب احتكاكها المستمر بالبشرة أثناء النوم.

تجنب المروحة

ينصح الخبراء بغسل أغطية الفراش بشكل متكرر خلال الفترات الحارة، حيث يفضل تغييرها أسبوعيًا خاصة إذا كنت تنام بدون ملابس، وعادة ما تكفي درجات حرارة الغسيل بين 30 إلى 40 درجة مئوية للتطهير الفعال، مع ضرورة تجفيفها في الهواء الطلق للحد من نمو الجراثيم وزيادة عمر الأغطية.

إضافة إلى ذلك، يحذر الخبراء من النوم مع ترك المروحة تعمل، لأنها قد تسبب تغيرات مفاجئة في درجة حرارة الجسم، مما يؤثر سلبًا على جودة النوم.

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، يتحول النوم المريح إلى مهمة صعبة بالنسبة للكثيرين. يشرح الخبراء أن الجسم يقوم بخفض درجة حرارته الداخلية كجزء من عملية الاستعداد للنوم، وذلك من خلال تبديد الحرارة عبر الجلد. لذا يحاول الجسم تبديد الحرارة الزائدة من خلال توسيع الأوعية الدموية والعرق.

وعندما تبقى درجات الحرارة الليلية فوق 20 درجة مئوية، يصعب النوم الجيد تحديًا، ما يؤدي إلى التقلب طوال الليل والتعرق تحت الأغطية.

اختيار الفراش المناسب

يوصي الخبراء باستخدام أغطية خفيفة لفصل الصيف، حيث تحتوي على حشوات أقل وزنًا مما يجعلها أخف من أغطية الشتاء. تساعد هذه الأغطية في جذب احتياض الحرارة تحت الغطاء. يُفضل اختيار الأغطية ذات الحشوات الطبيعية مثل شعر الجمال أو الكشمير، لأنها تمتص الرطوبة بشكل جيد وتحافظ على الدفء في الصباح البارد.

تشمل الخيارات الأخرى الأغطية المصنوعة من القطن الخفيف، حيث يمكن استخدامها بدون غطاء للفراش، وتتميز بقدرتها العالية على

واحدة من أجمل الجواهر الطبيعية في الجزائر

جزيرة "بالوما" .. هنا يلتقي عشاق الغوص



النقل إلى الجزيرة، يضاف إليها تكلفة خدمة ممارسة الغوص في أعماق البحر، التي تستقر عند سعر 2500 دج للشخص الواحد، وتشمل المرافقة المؤطرة من قبل محترفين في الغوص، والتقاط صور للذكرى في أعماق البحر، مع أسراب السمك والراية الوطنية المثبتة بإحكام على الشعاب المرجانية.

وفي استطلاع للرحلات الاستجمامية التي يوفرها نادي الغطس والأنشطة البحرية "أبيباس"، التقى "الشعب" بسياح أجانب، من الصين، مصر الشقيقة، وبريطانيا، حيث لوحظ جليا انبهارهم بالمنظر العام لهذه الجزيرة الهادئة التي تتوسط الساحل، ويفترش اللون الأزرق الغامض والأخضر الفاتح محيطها الصخري، فيما تحرسها طيور النورس من كل جانب، وتترافق أسراب الدلافين في مياهها ترحيبيا بالزوار المنبهرين بجمال المنظر البحري، الذي يزداد كلما ابتعدنا عن الشاطئ.

جزيرة الحمام

في حين أوضح مصطفى بلعاج، رئيس نادي أبيباس للغوص والأنشطة البحرية، أن جزيرة بالوما ليست مجرد وجهة سياحية، بل هي جوهرة تستدعي التثمين والمبالغة في الاهتمام بها، ويضيف: "نحن نجتهد لتوفير تجربة غوص فريدة للزوار، ونمنحهم فرصة استكشاف الجمال الخفي للبحر الأبيض المتوسط، وبفضل الجهود المشتركة بين النادي السياحي والبيئية، أصبح بإمكان الزوار الاستمتاع برحلة لا تُنسى تحت الماء، وفي الوقت نفسه المساهمة في الحفاظ على البيئة البحرية الثمينة للجزائر".

وتعتبر جزيرة "بالوما" جزيرة صغيرة تقع قبالة شواطئ عين الترك بوهران في الجزائر، تعرف أيضًا باسم "جزيرة الحمام" بسبب تواجد أعداد كبيرة من الطيور هناك، وخاصة طيور النورس.

هذه الجزيرة تعتبر واحدة من الوجهات السياحية الرائعة في المنطقة بسبب طبيعتها الخلابة ومياهها الصافية، يمكن للزوار الوصول إليها عن طريق القوارب الصغيرة من الشواطئ القريبة، حيث تعد جزيرة بالوما مكانًا مثاليًا لمحبي الغوص والسياحة، كما أنها توفر إطلالات بانورامية رائعة على ساحل وهران والمحيط البحري، وبالإضافة إلى جمالها الطبيعي، تعد جزيرة بالوما جزءًا من تاريخ المنطقة، حيث كانت تستخدم في بعض الفترات الماضية كموقع دفاعي بحري وملاذ للبحارة والصيادين.

من هنا وهناك

كوريا الجنوبية تستعين بكلب لمنع دخول "بق الفراش" من فرنسا

تطبق السلطات الكورية الجنوبية إجراءات وقائية بعد الألعاب الأولمبية لمنع أي مخاطر صحية قد تتعرض لها البلاد مع عودة الرياضيين والمسؤولين والمشجعين من باريس.

تضمنت الإجراءات الاستعانة بكلب مدرب على اكتشاف "بق الفراش" في مطار إنشيون الدولي الرئيسي للبلاد خوفًا من تسرب هذه الحشرة الصغيرة إلى داخل أراضيها.

وقال كيم مين-سو، المسؤول في شركة مكافحة الحشرات التي تملك الكلب البالغ من العمر عامين، إنه قادر على فحص غرفة فندق عادية في أقل من دقيقتين.

وقال بيان صحفي للحكومة الكورية إنه "بينما تجتمع الأسرة الدولية في باريس بفرنسا بمناسبة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2024، فهناك فرصة لدخول بق الفراش البلاد بعد الحدث".

وأضاف البيان: "ولهذا السبب نقوم بخطوات وقائية لمنع دخول الحشرة البلاد من خلال مطار إنشيون الدولي وهو المنفذ الرئيسي للبلاد".

وشارك في الألعاب الصيفية التي اختتمت، الأحد، 144 رياضيا كوريا جنوبيًا من بين عشرات الآلاف من الرياضيين والمشجعين الذين حضروا هذا التجمع الرياضي العالمي الأكبر.



فضاء للترفيه ومقصد للكثيرين في موسم الحزن

حديقة الصديقة ..

عنوان ليالي صيف وهران

متواجد حقا هناك في الملعب، كما نستمتع كثيرا بالأجواء التي يصنعها الشباب المتحمسين للمباريات والمشجعين للألوان الوطنية، هذا يضيف الكثير من الشغف والمرح والحياة على المكان".

رواق للفن التشكيلي مفتوح

على الفضاء الطلق

من بين الإنجازات الجميلة بحديقة الصديقة جدارية ترتفع على مساحة أكثر من 1000 متر مربع تق بعض المبدعين والفنانين التشكيليين في إنجازها، وعكسوا عليها صورة طبق الأصل لجبل المرجاجو العديد وفضاء الأفق الجميل الذي أصبح هو الآخر من بين المقاصد البيئية والسياحية المميزة بعد عمليات التهيئة التي طرأت عليه.

وتعمل الجدارية على طول 12 طباقا البناء المحاذية لحديقة الصديقة وتزيدها الإضاءة المصممة بأحدث التقنيات ليلا جمالا.

ولم يقتصر إبداع الفنانين التشكيليين على جدارية "الأفق الجميل" بل أطلقوا الفنان بألوانها ومواهبهم فرسومها على جداريات الماراب التي تحدد أحد جوانب الحديقة وعلى المحلات التجارية وحتى الأرياض.

وفي الجهة المقابلة، يقف مسجد "النعمان بن البشير" شامخا بقبته ومئذنته تزداد فيه الحركة أوقات الصلاة ويدخل رفح الأذان فيه فضاء الترفيه كله في صمت خاشع عميق، المسجد هو الناجي الوحيد من عملية إزالة عمارات "حي الطالiban".

وقد استفاد من عملية ترميم وتهيئة وتجديد واسعة، جعلت منه تحفة معمارية من الطراز الرفيع خاصة مع استعمال الهندسة المعمارية الأصلية.

"السلفي والمؤثرات المائية خلفي"

تعد الحركة ليلا بحديقة الصديقة والمتجول فيها يلاحظ اكتظاظا كبيرا فوق الجسر وعلى ضفاف البحيرة الاصطناعية، فكتيرة هي العائلات التي تقترش العشب من أجل الراحة وتناول وجبة العشاء والاستمتاع باللوحات الفنية الجميلة التي تشكّلها المياه والأنوار في وصلات زمنية متعاقبة، وبين الجسر الحديدي ولافتة "هنا وهران" يجد صيادو السلفي والصور التذكارية الجميلة والمؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي ضاللتهم، ومادة دسمة لمحتوى يتباهون به على صفحاتهم ومواقعهم الالكترونية.

وما يميز هذا الفضاء البيئي الجميل توفر الأمن وأيضا هو حرص القائمين عليه على نظافة المكان، من خلال تجنيد العمال في دوريات متعاقبة يجولون كل أركان الحديقة.

«هنا وهران» لافتة مضاءة بألوان ساطعة تزيد من رونق الجسر الرابط بين ضفتي البحيرة الاصطناعية التي تتوسط الحديقة وتقدم هي بدورها لوحات مائية وضيوية تسر الناظرين وتلهم هواة التصوير والفنون الضوئية والديجيتال في المدينة، والزمان لييلة من ليالي صيف الباهية وهران.

حبيبة غريب

تجمع حديقة الصديقة في تصميم ديكورها بين العراقة والأسالة والحداثة والتكنولوجيات الحديثة، فسيديسا، جداريات فنية، مؤثرات ضوئية ومائية، بحيرة اصطناعية ومساحات خضراء مترامية الأطراف، مسجد، ومحلات تجارية للأكل السريع والمقاهي وفضاءات الترفيه للأطفال، موزعة هنا وهناك.

كل هذا جعل منها ومنذ دخولها حيز الخدمة شهر جوان الماضي وتدشينها رسميا في الـ 5 جويلية بمناسبة عيد الاستقلال والشباب، مقصدا لسكانه وضيوف وهران كل يوم من الأسبوع وعلى مدار الـ 24 ساعة طابعا للراحة والراحة والترفيه، هروبًا من حرارة ورطوبة فصل الصيف.

شيدت الحديقة الجديدة بحي الصديقة شرق وهران على مساحة 12 هكتار، خلفا لموقع باطيمات الطالiban وما يميزها انفتاحها على عدة أحياء من وهران شرق حي العقيد لطفى، وحي الصديقة، والزيوتون، وشارع الأليفة إضافة إلى قربها من عديد خطوط النقل.

وتقدم لزوارها الكثير من فضاءات الترفيه على غرار ملاعب لكرة القدم والتنس والكرة الحديدية، إلى جانب الشاشة العملاقة التي تم وضعها لمتابعة الألعاب الأولمبية على المباشر.

ولاقت المبادرة استحسان الكثير من رواد المكان الذي أضحت البعض منهم مزارا يأتون إليه يوميا، وهو الحال بالنسبة لإبراهيم أب شاب لطفيل الذي صرح لـ "الشعب" أصبح هذا المكان قبلة وزيارته روتينيا يوميا فبعد رجوعي إلى المنزل أصطحب أبنائي للعب وأستريح وأنا أراقبهم من ضغوطات العمل".

وتقتصد رميساء مراهقة في العام 17 من عمرها المكان مع عائلتها عدة ليال في الأسبوع، فهي تجد فيه كما تقول ضالتها لاقتناء أجمل الصور والفيديوهات، كونها تريد أن تصحب يوما مصورة فوتوغرافية محترفة".

يأتي عمي "محمد" 70 سنة من أجل الشاشة العملاقة لأنها كما صرح "تعطيه ذلك الانطباع أنه

مواعيد الصلاة

الفجر: 04:29
الشروق: 06:05
الظهر: 12:53
العصر: 16:38
المغرب: 19:43
العشاء: 21:10

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناينة 31° الجزائر 30° وهران 31°
عناينة 31° الجزائر 28° وهران 29°

الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

عاهد فأوفى..

تجديد الإطار الأخلاقي والقانوني المطبق على الموظفين العموميين.

لجنة الاستعداد
جويل 2024
جزائر الشعارات: تكاسب وزر

1614 حالة تسمم غذائي منذ جوان الفارط.. وزير الصحة: مؤشرات إيجابية بشأن التكفل بصحة المواطن في الجزائر

كشف وزير الصحة عبد الحق سياحي، أمس، أن عدد حالات الإصابة بالتسممات الغذائية في الفترة ما بين 1 جوان إلى 7 أوت قدرت بـ 1614 إصابة، منها 853 في الفضاءات التجارية، و717 حالة في الفضاءات الخاصة، موضحا بخصوص الأسباب أنها تزيد في فصل الصيف لعدد الظروف، غياب سلسلة التبريد واختيار الأغذية التي تفتقر لأدوية الشروط الصحية، مقابل ارتفاع عدد الإصابات، التي تكلف الخزينة العمومية مبالغ كبيرة، تقدر بـ 3500 دينار للمريض الواحد.

قال سياحي، خلال إشرافه على افتتاح أشغال اليوم الإعلامي والتثقيفي حول التسممات الغذائية المنظم بمقر الوزارة، إن صائفة 2024 سجلت رقما قياسيا في التسممات الغذائية، مرجعا سبب هذه التسممات، إلى غياب سلسلة التبريد ووسائل التكفل بالأطعمة، بالإضافة إلى عدم الامتثال لشروط النظافة، وعدم الحفاظ على قيمة المنتجات الغذائية واستهلاكها بشكل صحي وآمن، بالإضافة إلى التجمعات اللائمة والأعراس التي تسببت مؤخرا في إصابة العديد من الأشخاص، أي ما يمثل 47٪.

أشار وزير الصحة إلى وجود حالات وفيات نتيجة هذه التسممات، التي جاءت بسبب عدم مبالاة المواطنين بالشروط الصحية، خاصة على مستوى اللائمة والتجمعات التي أسفرت عن تسجيل 59 حالة مؤخرا على مستوى ولاية سطيف، وهذا بالرغم من التعليمات التي أصدرتها مديرية الوقاية في ماي الماضي لأجل قضاء "صيف دون تسممات" ومن خلال التوعية بالجانب الغذائي، النظافة وطرق الوقاية من هذا الخطر، إلا أن هذه الصائفة كانت كارثية من حيث الإصابات.

بلغت الأرقام تم تسجيل خلال السبعة أشهر الأولى من سنة 2024، ما يقارب 317 حالة تسمم، مست 4133 شخص عبر التراب الوطني، منها 125 حالة -أي 3٪- تم تسجيلها على مستوى النسيج التجاري بـ 1643 شخص 40٪.

أما بخصوص مصادرهما، فسجلت أعلى نسبة بالمطاعم المدرسية والجامعية بـ 995 شخص، اقتناء منتجات معروضة بـ 846، المطاعم ومحلات الإطعام السريع بـ 797 شخص، الوجبات المنزلية بـ 520 شخص، بينما سجلت مطاعم المؤسسات والمخيمات الصيفية 303 حالة، المياه بـ 189، بينما 90 تسهما لم يعرف مصدره.

وأبرز سياحي في هذا الصدد، دور لجان التفتيش في التخفيف من الظاهرة الخطيرة، مشيرا أنه ورغم الحيلة والحذر واتخاذ كافة الإجراءات، هناك أمور خارج نطاق وزارة التجارة، موضحا، مع بداية العمل الإحصائي كان متوقفا تسجيل 800 حالة تسمم غذائي، لكن بتقدم العملية، تم تسجيل 1600 حالة وهو رقم خطير -يقول الوزير.

خالدة بن تركي

توفي بأم البواقي عن عمر ناهز 93 سنة المجاهد محمد الشريف قالي في ذمة الله

توفي، مساء الاثنين، بأم البواقي، المجاهد محمد الشريف قالي، المدعو عبد العالي، عن عمر ناهز 93 سنة، بحسب ما علم من المديرية المحلية للمجاهدين وذوي الحقوق، مريخة صحراوي.

وأفادت ذات المسؤولة، في تصريح لـ"واج"، أن الضيف من مواليد 15 أكتوبر 1931، بولاية أم البواقي، وينحدر من عائلة مجاهدة، حيث تأسل في الجبهة الخارجية أين انخرط في صفوف قدرلية جبهة التحرير الوطني بفرنسا بين عامي 1960 و1962.

وووري جثمان الضيف الثرى، بعد ظهر أمس الثلاثاء، بأم البواقي، استنادا إلى ذات المتحدث.

في ذكرى استشهاد القائد الرمز الجليلي بونعامة.. ربيعة: الشعب الجزائري واع تماما بقضاياه المصيرية



أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق ربيعة، أمس الثلاثاء، أن الشعب الجزائري كان دوما مواكبا لاختلاف المحطات الحاسمة التي شهدتها البلاد من خلال وعيه التام بقضاياه المصيرية، مع استفادته من الرصيد الزاخر لثورة أول نوفمبر المجيدة.

سهام بوعموشة

قال ربيعة، في كلمة بمناسبة الذكرى 63 لاستشهاد الجليلي بونعامة: "للتقي اليوم، لإحياء ذكرى استشهاد القائد الرمز الجليلي بونعامة، وهي مناسبة مفعمة بالدلالات نستحضر فيها ذكرى هذا الفذ، الذي يُحْتَدَى به في الشجاعة ونكران الذات متقدما صفوف في كل الأوقات ومتحديا كل الظروف، بإذلاً النفس والنفس في سبيل مجد وسيادة الوطن".

وأضاف الوزير، إن "هذه الخصال والسجايا بُيَّتها أقواله وتوَكَّدتها أفعاله، كان يعلم علم اليقين أن الشهادة والتضحية بالنفس هي قدر الكثيرين من أمثاله، لذلك كان يسابق الزمن في كل خطفه، وكان أحرص ما يكون على نشر الوعي وتوسيع التدريب وتفعيل قاعدة القيادة الجماعية، التي يقتضيه أمر الثورة حتى لا يكون هناك أي مجال للفراغ أو التذنب في أي موقف أو تصرف".

وأشار ربيعة، إلى أن سي محمد كان قائدا هماما، تميز بالإقدام والحكمة، التي لا مثيل لهما، فكان شوكة في حلق المستعمر، الذي كان يُقْتَنَى أثره أينما حل وارتحل، إلى أن أسلم روحه لربه شهيدا، في اشتباك غير متكافئ بمدينة البليدة في الثامن من شهر أوت 1961، تاركاً وراءه الذكر المحمود والسيرة المثالية والقُدوة الحسنة، قال وزير المجاهدين.

ومما قاله الوزير عن الجليلي بونعامة هذه الجملة

مشرفا على تكريم المتفوقين في شهادة البكالوريا.. طبي: استفادة أكثر من 17.400 محبوس من الإفراج المشروط

أستفاد أكثر من 17.400 محبوس من تدابير الإفراج المشروط منذ بداية السنة الجارية، بفضل برامج إعادة الإدماج الاجتماعي الهادفة إلى مكافحة الجريمة والحد من ظاهرة العود، بحسب ما كشف عنه، أمس الثلاثاء، بتبليظة، وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طبي.

قال الوزير، لدى إشرافه بالمؤسسة العقابية للقلعة على تكريم المتفوقين الأوائل في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط من المحبوسين، رفقة وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مرابي، وعدد من الإطارات السامية للدولة، إنه "يغرض تشجيع الانخراط في برامج إعادة الإدماج الاجتماعي الرامية إلى مكافحة الجريمة والحد من ظاهرة العود، تقرر تفعيل الإفراج المشروط بشكل أكبر".

وأضاف طبي، أن "النظام العقابي الجزائري يولي لإعادة إدماج المحبوسين اجتماعيا أهمية بالغة من الرعاية، تتجسد من خلال

آلية الإفراج المشروط المندرجة ضمن أنظمة تكيف العقوبة بهدف تحفيز وتشجيع المحبوسين الذين يفتنون حسن السيرة والسلوك، الانخراط في مختلف برامج إعادة الإدماج".

وشدد على أن الإفراج المشروط يعد "آلية فعالة للعودة المترددة للمجتمع بمتابعة من فضاء تطبيق العقوبات والمصالح الخارجية".

وفي سياق حديثه عن برامج التعليم والتكوين، ذكر الوزير بمبادرة رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى 62 للاستقلال والشباب، بإصدار مرسوم عفو رئاسي لفائدة المحبوسين الذين تحصلوا على شهادات في التعليم أو التكوين، لتحفيزهم وتمكينهم من مواصلة مشوارهم التعليمي والمهني.

وبخصوص الموسم الدراسي الأخير، قال وزير العدل إنه سجل ارتفاعا "ملحوظا" في النتائج المحققة لدى فئة المحبوسين مقارنة بالموسم الدراسي الماضي، لافتا إلى أن نسبة نجاح النزلاء في شهادة البكالوريا 2024 فاقت 63٪ من إجمالي المشاركين ضمن هذه الفئة.

واعتبر الوزير، أن هذه النتيجة والنتائج المحققة في الامتحانات التعليمية الأخرى، تترجم "تجاعة" سياسة الدولة الخاصة بإعادة إدماج المحبوسين التي يحتل فيها التعليم العام في جميع الأطوار والتكوين المهني "حيزا هاما".

بعد فوزهما بالذهب في الألعاب الأولمبية بباريس جمعية راديو تكرم وتشكر البطلتين خليف ونمور



الأولمبياد مذاقا خاصا لدى كل الجزائريين.

هذا التكريم والاعتراف عرف حضور شخصيات رياضية، على غرار بنيدة مراح البطلة الأولمبية السابقة، وزميلها سعيد قرني جبير، والمدرّب شعوة محمد الذي صنع الحدث مع إيمان خليف وكرم بالمناسبة.

كما تقاسمت عائلات وأولياء البطلتين أجواء التكريم وأبدوا فرحتهم، في صورة والد ابنة تيارت البطلة إيمان خليف وجمال وزوجته والد البطلة كليا نمور صاحبة الجذور من ولاية جيجل.

البطلة إيمان خليف عبرت عن فرحتها وسعادتها الكبيرة بما حققتة من إنجاز لبلدها الجزائر وشعبها، ونسائها الفخلات حيث صرحت: عملت بتقان وإخلاص والهجمات والحملة المسعورة لم تزدني سوى قوة وأكثر مرونة وصبرا وتحملا وشجاعة، والحمد لله كان ختامها مسكا بالذهب.

كما أشكر ووقوف الشعب الجزائري والدعم المعنوي والكبير للدولة الجزائرية وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كما أثنى اعتراف جمعية راديو، التي زارتني منذ سنتين وكرمتني في ولاية تيارت وكان ذلك بمثابة تشجيع ودعم معنوي في بداية مسيرتي الرياضية.

من جهة أخرى، عبرت بطلة الجمباز في أولمبياد باريس كليا نمور، عن امتنانها ومساندة الشعب الجزائري لها وكانت لحظات صعبة ومؤثرة في ذلك اليوم التاريخي.

وفية لتقليدها في الاعتراف وتكريم وشكر من شرفوا الجزائر في أكبر المحافل الدولية ورفع الراية الوطنية في أكبر المناسبات الرياضية العالمية، تتقلت جمعية راديو برئاسة قادة الشاقي والألاعبين الدوليين السابقين فضيل مغارية وناصر بن شبيحة إلى الجزائر العاصمة، من أجل تكريم وتقديم أحلى التثكرات والعرهان للبطلتين صاحبتين الميداليتين الذهبيتين في أولمبياد باريس 2024، الجمبازية الجزائرية كليا نمور والملاكمة الشجاعة إيمان خليف.

حظيت البطلتان بتكريم واعتراف مميز من طرف وفد جمعية راديو بوسام الاعتراف والشجاعة، وميدالية التقدير وقميص يحمل صورتيهما (وشعار مفخرة الجزائر) ومصنف القرآن الكريم وهدايا أخرى تليق بمقام ما قدمته هاتان البطلتان من تحذ وإصرار ورغبة وعزيمة في صنع الحدث والتوشع بالذهب الأولمبي في العاصمة الفرنسية باريس، والتي يبقى رفع العلم الوطني فيها، في منافسة رياضية كبيرة مثل

أيام إعلامية مفتوحة بقصر الثقافة مفدي زكرياء هذه كيفية التسجيلات بالمدارس والمعاهد العليا لقطاع الثقافة

تنظم وزارة الثقافة والفنون، ابتداء من أمس الثلاثاء وإلى غاية غد الخميس، أياما إعلامية مفتوحة بقصر الثقافة مفدي زكرياء حول التسجيلات بالمدارس والمدارس العليا التابعة للقطاع، بحسب ما أفاد بيان لوزارة الثقافة والفنون.

يشارك في الأيام المفتوحة كل من المدرسة الوطنية العليا لحماية الممتلكات الثقافية وترميمها، المدرسة العليا للفنون الجميلة، المعهد العالي لفنون العرض، المعهد الوطني العالي للموسيقى والمعهد الوطني العالي للسينما. ويأتي قرار تنظيم هذه الأيام، بحسب المصدر، من أجل "تكثيف الاتصال بحاملي شهادة البكالوريا، كل الشعب والتخصصات، الذين يمكنهم الالتحاق بهذه المعاهد عن طريق مسابقات وطنية تقام في شهر سبتمبر، حيث تمنح الأولوية للحاصلين على بكالوريا فنون الذين يكون دخولهم لهذه المعاهد بدون مسابقة". وتتخلل هذه الأيام الإعلامية معارض وشروحات وندوات من شأنها تعريف الطلبة الجدد بهذه المعاهد والتخصصات الفنية، وكل ما يتعلق بظروف الدراسة وأفاق التشغيل والبحث، وأعلنت وزارة الثقافة والفنون، الأسبوع المنصرم، عن فتح أبواب التسجيلات إلى غاية سبتمبر المقبل لفائدة الحاصلين على بكالوريا فنون (دون مسابقة) وكذا الحاصلين على بكالوريا آداب وفلسفة ولغات أجنبية ومن يقدمهم الحاصلين على بكالوريا علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد (عن طريق المسابقة).

مع الإبقاء على جهاز المراقبة تيزي وزو.. إخماد كل الحرائق

تم، يوم الاثنين، إخماد كل الحرائق التي شبت بولاية تيزي وزو، مع الإبقاء على جهاز مراقبة المواقع المتضررة بعين المكان، بحسب ما علم لدى مصالح الحماية المدنية.

تشير حصيلة الوضع إلى غاية الساعة 15:30 دقيقة التي لتقتها "واج" من المدير الفرعي للإحصائيات والإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية، نسيم برناوي، إلى إخماد كل الحرائق التي سجلت على مستوى بلديات القنطرة وعزوزة وآيت أثلي وآيت فراح بمنطقة الأربعة ناث ايراثن وتلك التي شبت ببني دواله وذلك بفضل تجند وسائل بشرية ومادية هامة برا وجوا. وأضاف برناوي قائلا، "أحرص على طمأنة مواطني ولاية تيزي وزو، سكان منطقة الأربعة ناث ايراثن وبني دواله بشكل خاص، بأنه قد تم التحكم بالوضع بفضل تجنيد مصالح الحماية المدنية لولاية تيزي وزو ولايات أخرى لوسائل هامة".

وأردف ذات المسؤول قائلا، إنه "يفضل التدخل السريع وتجنيد وسائل هامة فور التبليغ عن الحرائق، تم التحكم في الوضع منذ الليلة الأولى"، وشرح قائلا، "شرعنا على الفور في معالجة الوضع لتفادي انتشار أسنة اللهب"، موضحا "مدى صعوبة القيام بتدخل مماثل ميدانيا، كون الأمر يتطلب جهودا جسدية جبارة في موقع متضرر إلى أقصى درجة ويصعب الوصول إليه، بالنظر إلى المنحدرات الوعرة".

وبحسب تصريحات الرائد برناوي، فقد تم تجنيد مزيد من 800 عون من الحماية المدنية وحوالي 50 مركبة لمكافحة حرائق الغابات على الأرض، تدعمها وسائل أخرى من وسائل مكافحة الجوية.

